



نجاح «أنستونا»
يمهد لانتعاش
المسرح الخاص في مصر

14 ص



الرئيس الجزائري عالق
بين واشنطن وموسكو

4 ص



تحالف لضرب الشباب
في شرق أفريقيا لمنع تكرار
سيناريو داعش في الساحل

6 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 03/02/2023

12 رجب 1444

السنة 45 العدد 12674

Friday 03/02/2023

45th Year, Issue 12674

العرب

التوافق في ملف الصحراء يؤسس لشراكة إستراتيجية بين المغرب وإسبانيا

توقيع 19 اتفاقية تعاون ثنائي
في مجالات مختلفة



علاقات متينة

وقال "نحن نشجع المغرب على القيام بذلك ونعرض التعاون بأي طريقة". وأضاف سانشين "كلما كانت العلاقات بين المغرب وإسبانيا أفضل، كان ذلك أفضل لإسبانيا وللمغرب ولأوروبا والمغرب". وللاعمال التجارية ولمواطني البلدين". وقال أندلوسي في تصريح لـ "العرب" إن "دعم إسبانيا للمغرب على مستوى الاتحاد الأوروبي سيكون له وقعه الإيجابي وسيعطي زخما قويا في إطار من الندية والاحترام والاستثمار في معادلة رابح - رابح".

ووقع المغرب وإسبانيا الخميس على 19 اتفاقية تعاون بين البلدين في مجالات مختلفة، وذلك على هامش الدورة الثانية عشرة للاجتماع رفيع المستوى بين البلدين الذي لم يعقد منذ ثماني سنوات بسبب توترات في الفترة الأخيرة.

وشملت الاتفاقيات مجالات مختلفة منها الهجرة والضمان الاجتماعي والماء والنقل، والبيئة والسكان والطاقة والتنمية المستدامة والزراعة والرياضة والتربية والتعليم والتكوين المهني والمقاولات الصغرى والمجال العلمي والثقافي والتشغيل والصحة والسياحة. ووصل رئيس الوزراء الإسباني إلى الرباط على رأس وفد يضم 12 وزيرا في حكومته لتوقيع هذه الاتفاقيات من أجل تعزيز التجارة والاستثمار بما يشمل تسهيلات ائتمانية تصل إلى 800 مليون يورو (873 مليون دولار) والتقريب بين البلدين في قطاعات أخرى غير الهجرة.

وقال رئيس الحكومة المغربية خلال انعقاد هذه الدورة أمام الصحفيين "المشاركة الوازنة للوفد الإسباني في هذه الدورة تعبير صغير عن مدى قوة أواصر الصداقة والتعاون التي تجمع المغرب وإسبانيا وتجسد إرادة القوية والالتزام الراسخ للبلدين للعمل سويا من أجل شراكة متميزة متجهة بثبات نحو المستقبل".

وأضاف "قد كانت غايتنا هي إرساء معالم إستراتيجية لبناء علاقة متكافئة أساسها الإرادة والحزم المشترك لبناء المستقبل".

وأضاف "من جانب آخر هناك شراكة اقتصادية... مشاريع لاستثمارات جديدة وذلك لمراقبة المسيرة رائعة التطوير والتحديث التي تقوم بها المملكة المغربية".

وأكد نبيل أندلوسي، رئيس المركز المغربي للأبحاث والدراسات الإستراتيجية، أن الاتصال الهاتفي بين الملك محمد السادس ورئيس الحكومة الإسبانية أكسب اللقاء بين حكومتي البلدين دينامية إيجابية في تعزيز العلاقات الثنائية التي عرفت منعطفا حاسما بعد اعتراف مدريد بسيادة المغرب على صحرائه، وهو توجه سيعزز الثقة وخدمة المصالح المشتركة بين البلدين الجارين على أساس من الوضوح واحترام سيادة الدولتين.



ويعتبر الاجتماع المغربي - الإسباني فرصة لتنسيق الجهود من أجل مواجهة التحديات الأمنية التي باتت تفرز نفسها على دول المنطقة، وهو ما أشار إليه أخنوش بالتأكد على أن الوضع صار يستوجب اليوم أكثر من أي وقت مضى تكثيف الجهود لمواجهة المخاطر التي تحقق بأمن المنطقة والمرتبطة بالهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر والمخدرات والإرهاب والمجموعات الانفصالية والميليشيات المسلحة، وذلك اعتمادا على مقاربة شمولية تجمع بين البعدين الأمني والاجتماعي. وفي ما يتعلق بالعلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي، وخصوصا مع التطورات الحاصلة إثر التوتر الذي شاب العلاقة بين الرباط والبرلمان الأوروبي، أكد سانشين أن للمغرب مكانة متقدمة في الاتحاد الأوروبي، وأن "الرئاسة الإسبانية للجلسة تتيح هذا العام فرصة للقيام بفترة نوعية في هذه العلاقات"،

محمد ماموني العلوي

الرباط - فتح الموقف الإسباني الداعم لوحدة أراضي المغرب الطريق أمام شراكة إستراتيجية بين البلدين في الوقت الذي يمكن فيه وصف التقارب بينهما بأنه أهم تقارب بين بلد عربي وآخر أوروبي، وأن ما يربط بينهما بات أكبر من مجرد زيارات وصفقات.

وأشاد العاهل المغربي الملك محمد السادس في اتصال هاتفي مع رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشين بالتطور الذي تشهده المرحلة الجديدة للشراكة الثنائية، في سياق من التشاور والثقة والاحترام المتبادل. ووصل سانشين الأربعاء إلى الرباط على رأس وفد حكومي يضم عددا من الوزراء، ليرأس مع نظيره المغربي عزيز أخنوش "الاجتماع رفيع المستوى".

ويكرس الاجتماع بين الحكومتين المغربية والإسبانية المصالحة التي توصلتا إليها في مارس الماضي، عندما أعلن سانشين تأييد إسبانيا لاقتراح الحكم الذاتي الذي يطرحه المغرب حلا وحيدا للنزاع حول الصحراء المغربية. كما يأتي هذا التقارب بين البلدين متزامنا مع توتر العلاقات بين الرباط وباريس، الشريك التاريخي الآخر للمغرب.

واعتبر رئيس الحكومة المغربية في كلمته أمام الوفد الحكومي الإسباني الخميس أن العلاقات الثنائية تعرف عهدا جديدا، "في ظل دعم حكومتكم لخطّة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، حيث كانت لإسبانيا شجاعة الواقعية التاريخية، وهو الأمر الذي لا يسعنا إلا أن نشيد به علانيا"، مؤكدا أن البلدين وجدا دائما سبيل تجاوز سوء الفهم بينهما.

وحول الموضوع ذاته أكد سانشين على الالتزام بالاحترام المتبادل، حيث "تجنب في خطابنا وفي ممارستنا السياسية كل ما نعرف أنه يسيء إلى الطرف الآخر، لاسيما أنه يؤثر على مجالات سيادتنا الخاصة".

إسرائيل تتمرکز في تشاد: اختراق أم عصر بمعطيات جديدة

اختراق متعاقبان سعودي وإسرائيلي
للمجال الحيوي المصري من بوابة تشاد

وقالت مصادر إن الزيارة جاءت في إطار تبادل الزيارات بين السودان وإسرائيل وشهدت مباحثات حول التوصل إلى اتفاق للتطبيع وتوقيعه وكذلك مباحثات تتعلق بقضايا عسكرية وأمنية.

ونشر المراقبون إلى أن الطريق الإسرائيلي نحو أفريقيا بات مهيا، خاصة إثر تراجع التأثير العربي في القارة، وانكفاء أغلب الدول العربية على نفسها لمعالجة قضاياها الداخلية، مثلما هو الأمر مع مصر.

وإذا كان الوجود الإسرائيلي في أفريقيا سابقا لا يثير اهتمام القاهرة، فإن السؤال الذي يطرح حاليا هما: كيف ستصرف القيادة المصرية؟ وهل يمكن أن تواصل الصمت عن اختراقات سعودي وإسرائيلي في فترة متقاربة؟ وقال رئيس جهاز الاستطلاع الأسبق في الجيش المصري اللواء نصر سالم إن القاهرة تدرك جيدا التحديات الإقليمية المحيطة بها، وعلى رأسها تمدد علاقة إسرائيل في عدد من دول القارة الأفريقية، ومن بينها تشاد، وإن سلبيات هذا التمدد موضوعة أمام صانع القرار، وهناك علم بما يدور من تطورات في العلاقات، واستعدادات للتعامل معها.

وأضاف لـ "العرب" أن "القاهرة تضع نصب عينيها ألا تكون الروابط المتنامية خصما من تقاربها مع الدول الأفريقية، والأمر ذاته تطبقه مصر على العلاقات المتقاربة بين تل أبيب ودول الخليج، وهم (الإسرائيليون والخليجيون) حلفاء أساسيون للدولة المصرية".

وأوضح أن تصريحات الرئيس التشادي بشأن دور جهاز الموساد الإسرائيلي في تطبيع العلاقات بين البلدين منطقية، لأن الأجهزة الأمنية دائما تكون غير مرئية في بداية الأمر قبل أن تصبح علنية إذا تكللت جهودها بالنجاح. وأوضح مستأذنة العلوم السياسية بكلية الدراسات الأفريقية في جامعة القاهرة هبة الشببشي أن زيارة رئيس تشاد إلى إسرائيل وافتتاح سفارة بلاده في تل أبيب انعكاس لتراجع المد العربي عموما في تشاد، وببرهان على أن إسرائيل تمكنت من استقطاب العديد من الدول الأفريقية بشكل تدريجي، ونجحت في إلحاق هزيمة جديدة بالدول العربية في مجال نطاقها الإستراتيجي.

وأكدت في تصريح لـ "العرب" أن "وجود حالة من الفراغ الإستراتيجي نتيجة تراجع أدوار الدول العربية الفاعلة في القارة، على رأسها مصر، سمح بظهور إسرائيل كقوة صاعدة في المنطقة. وتراجع الإمدادات المالية واللوجستية التي كانت تقدمها الدول العربية منح إسرائيل فرصة القيام بهذه الأدوار عوضا عن هذه الدول". وأسهمت إسرائيل في حماية وتأمين عدد من القادة الأقالقية في مناصبهم، من بينهم الرئيس التشادي الحالي، ولذلك أنشئ في تصريحات علنية على جهاز الموساد.

وأوضحت الشببشي لـ "العرب" أن "تحركات إسرائيل في أفريقيا قد تسمح لها بتوسيع قديمها في الاتحاد الأفريقي، وأن تشاد على الأقل كعضو مراقب، ما يوفر لها تدخلا كبيرا في القضايا المصرية للقارة".

التعاطي مع إسرائيل فقرة من فقرات السياسة الخارجية والإقليمية للدول وليست أسرا كما كانت من قبل. ولا يقتصر الحضور الإسرائيلي العلني على الدول الأفريقية، حيث باتت تل أبيب تقيم علاقات علنية مع دول عربية من الشرق والغرب. ويؤدي المسؤولون الإسرائيليون زيارات إلى هذه الدول وتتم تغطية أخبار لقاءاتهم ونشر صورها بشكل اعتيادي كأي زيارة يقوم بها مسؤول من دولة تقليدية.

المتغيرات العالمية والإقليمية جعلت التعاطي مع إسرائيل فقرة من فقرات السياسة الخارجية والإقليمية للدول

وحرصت إسرائيل على تأكيد أن انفتاحها على تشاد ليس علاقة تقليدية، وإنما هو جزء من تأمين أمنها القومي، وذلك أشار وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت خلال لقائه ديببي "إلى أهمية تقليص نفوذ إيران وحزب الله في منطقة الساحل باعتبارها مفتاحا لضمان الاستقرار والحلولة دون تصدير الإرهاب".

ويأتي هذا التحذير الإسرائيلي في ظل تقارير تفيد باستفادة إيران وحزب الله من المناخ الرخو في منطقة الساحل لتجهيز أسلحة لفائدة جبهة بوليساريو. وهو ما سبق أن حذر منه المغرب، وقال إن إيران وحزب الله يقومان بتدريب وتسليح جبهة بوليساريو من بوابة منطقة الساحل بدعم جزائري.

وبالتوازي مع التطبيع مع تشاد، حل وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين الخميس بالخرطوم لبحث تطبيع العلاقات بين البلدين.

القاهرة - تحولت تشاد بشكل مفاجئ إلى قبلة لحراك إقليمي ودولي بسبب موقعها على حدود دول شمال أفريقيا ودول الساحل، وبعد السعودية التي توصلت إلى اتفاق دفاعي مع نجامينا، يظهر الرئيس التشادي محمد إدريس ديبي الخميس في إسرائيل لافتتاح سفارة بلاده، ما يثير التساؤل عما إذا كان هذا اختراقا إسرائيليا أم هو عنوان لعصر بمعطيات جديدة؟

يأتي هذا في الوقت الذي تراقب فيه مصر الاختراقات السعودي والإسرائيلي في مجالها الحيوي دون أي مواقف معلنة.

وترك الانسحاب الفرنسي فراغا كبيرا في غرب ووسط أفريقيا، ما دفع الكثير من الدول -بدءا ببروسيا والولايات المتحدة وصولا إلى إسرائيل والسعودية- إلى ملء هذا الفراغ والبحث عن نفوذ في منطقة إستراتيجية. لكن الوجود الإسرائيلي يلفت الانتباه، خاصة أنه كان مسبوقا بدور مخابراتي مؤثر للموساد، وهو ما أشار إليه ديببي حين امتدح دور هذا الجهاز الاستخباري في التمهد للتطبيع بين البلدين.

وقال ديببي لدى لقائه الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ "أود أن أثنى على الموساد وجهاز المخابرات التشادية لمساهمتهما الحاسمة، كهندسين بنوا بأيديهم العلاقات بيننا".

ويرجح أن يكون الموساد قد لعب دورا مؤثرا في فرض الاستقرار في تشاد لفائدة الحاكم الجديد الذي قوبل تسلمه للحكم برفض من قيادات عسكرية، ثم لاحقا بدا أن علاقته بفرنسا الحليف التقليدي قد ساءت.

ويقول مراقبون إن ظهور ديببي في إسرائيل وتدشين السفارة، ثم الإشادة بدور الموساد الذي يجري التكتّم الشديد على أدواره عادة، كل هذا يظهر أن المتغيرات العالمية والإقليمية جعلت



إسرائيل تتوسع في أفريقيا

ملاحم تغيير حكومي مرتقب في مصر

أو المواطنين، ووقعت في أخطاء تستوجب التعديل كمساعد في تجاوز مشكلات عديدة.

واحبطت الأزمة الاقتصادية رهانات الكثير من المواطنين على الرئيس السيسي الذي وعدهم بالرخاء والرفاهية في بداية حكمه، دون أن يعلم حجم الأزمة وعلاقتها بتطورات عالمية خارج إرادته. وبدأت الأزمة تفقده جزءا كبيرا من شعبيته التي جاء بموجها إلى السلطة، وما لم يستطع تبييد الهواجس الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية بدرجة أقل التي تلازم فئة ليست هينة، سيكون تمرير الانتخابات الرئاسية المقبلة بصورة مناسبة مشكوكا فيه.

ويستطيع الرئيس السيسي اجتياز الانتخابات المقبلة بسهولة مع وجود مرشح منافس على سبيل الديكور أو "المسرحية السياسية"، فهذه النوعية فقيرة شعبيا وأصحابها لا يملكون كاريزما أو حضورا في الشارع، فضلا عن اقترابهم من نظامه بشكل أو بآخر.

ويبدو أن السيسي يحتفظ على تكرار مسرحية الانتخابات الماضية، ونافسه فيها (شكلا) رئيس أحد الأحزاب الضعيفة، والمثير أن هذا المنافس في خضم فترة الترشيح والدعاية أعلن تأييده للسيسي، وبالتالي المطلوب استعادة الشعبية أولا، ثم التأكيد على أن كل ما تم من مشروعات قومية كان ضرورة وليس رفاهية.

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ومن هذه الأسماء وزير الاستثمار السابق ونائب رئيس البنك الدولي محمود محي الدين، ونائب رئيس الوزراء الأسبق زياد أحمد بهاء الدين، وهما من الأسماء ذات الكفاءة والنزاهة العالية والقبول على المستوى السياسي.

ولفت تسريب اسمي محيي الدين وبهاء الدين إلى أن الرئيس المصري ينوي الخروج من عباءة الاختيارات التي افقرت إلى الرؤى الاقتصادية العلمية، وأنه بحاجة إلى خبراء في مجال التخصص، والذي سوف يكون القاعدة التي يستند عليها الأمل في تجاوز الأزمة الاقتصادية الحادة، وكلاهما له باع طويل في هذا المجال.

في هذا المجال.

وبصرف النظر عن اختيار أحدهما أو شخص آخر من خارج بورصة التشريعات المتداول، فالنظام المصري بحاجة إلى رسائل تطمين اقتصادية وسياسية، لأن المرحلة المقبلة سوف تشهد الاستعدادات لإجراء الانتخابات الرئاسية (منتصف عام 2024) وما لم يتمكن الرئيس السيسي من طي الأفكار القائمة التي تخيم على سماء البلاد، سوف تصبح عملية إعادة انتخابه شاقة، خاصة إذا لم تتحسن الأوضاع الاقتصادية.

وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة إكرام بدر الدين إن تغيير الحكومة أمر وارد، لكن الأهم وجود إستراتيجية طويلة تسير عليها الدولة، يطبقها الوزراء دون الاتجاه لتغيير أشخاص يفشلون في تحسين البيئة السياسية والاجتماعية.

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن "الحكومة تمارس عملها منذ حوالي ستة أعوام وغير واضح إذا ما كان التغيير سيطالها كلها أم مجرد تعديل وزاري في الحقائق الاقتصادية ولا يبال السياسية (...). في كل الأحوال مستويات التغيير المختلفة مطروحة، لأن الدولة لديها رغبة في وجود وزراء يملكون حساسيا ينعكس إيجابيا في قدرتهم على التعامل مع المواطنين".

وشدد بدر الدين على أن التغييرات الوزارية في مصر مرتبطة باستمرار الحكومة لفترة طويلة أو أنها لم تحقق المطلوب منها من قبل القيادة السياسية

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

القاهرة - بدأت المطالبات تتزايد من قبل إعلاميين قريبين من النظام المصري بضرورة إجراء تغيير كبير في الحكومة يتجاوز تعديل بعض الوزراء أو رئيسها فقط، لأن المشكلة ليست في هؤلاء، فهناك حاجة ضرورية إلى تعديل التصورات التي تعمل بها المنظومة الاقتصادية بصورة جيدة.

وقالت مصادر مصرية لـ"العرب" إن الدولة كانت بحاجة سابقا إلى قدر من الهدوء يمكن النظام الحاكم من ترتيب الأوضاع عقب ثورتين اندلعتا في البلاد وخلفتا الكثير من العقبات في مجالات مختلفة، ووجد في مصطفى مدبولي رئيس الحكومة نموذجا لتسيير الأعمال بشكل مريح، وهو ما ينطبق على طريقة اختيار البرلمان وعمل الإعلام، وقطاعات أخرى لم ترض عنها شريحة كبيرة من المواطنين.

وظهرت في المرحلة الماضية أنواع مختلفة من الحسم والصرامة، أو ما يسمى في بعض الأدبيات الرسمية "الصمت العام" بحجة العمل بلا مناقشات سياسية، لأن هناك ما هو أكثر أهمية ويتعلق بتثبيت أركان الدولة في المجالات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية لتخطي متاعب مرحلة كانت فيها مصر "شبه دولة".

وحققت القاهرة جانبا كبيرا من الاستقرار الأمني ونجح النظام المصري في الوصول إلى أهداف كثيرة في تمكين ركائز الدولة، لكن هذه الطريقة لم تحظ بقبول سياسيين ومواطنين، لأنها أخفقت في تخفيف حدة المعاناة الاقتصادية، على الرغم من تبني الكثير من برامج الحماية الاجتماعية.

وفسرت المصادر ذاتها عبارة الرئيس عبدالفتاح السيسي في أحد مؤتمراته مؤخرا "بطلوا هري" أي توفقوا عن الانتقادات والسخرية، بأن ذلك ليس هو المقصود، حيث كان يعني "ساحقوا لكم ما تتمنونه من تطورات، عليكم فقط الصبر والانتظار وسترون تغييرا حقيقيا في مجالات عدة".

وينسجم هذا التفسير مع الحديث المتزايد حول تغيير الحكومة كاملة الآن، وأيضا مع طرح أسماء غير تقليدية، من خارج الحلقات القريبة من النظام الحاكم، وغالبية الأسماء لديها خبرة اقتصادية كبيرة، ومعروفة بمهنتها وكفاءتها واستقلالها.

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

مساع لتثبيت تحييد حماس عن التصعيد في الضفة الغربية

إعادة الإعمار في غزة على رأس أولويات زيارة إسماعيل هنية إلى القاهرة



حماس تريد تطمينات مصرية

وشكلت مصر لجنة لإعادة الإعمار وأوفدت طواقم هندسية متخصصة للإشراف على تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار.

ويقول وكيل وزارة الاقتصاد في غزة عبدالفتاح الزبيعي إن انطلاق مشاريع إعادة الإعمار المصرية لاسيما المتعلقة بالإسكان في القطاع ساهم في دفع قياسي للحركة التجارية مع القطاع.

ويشير الزبيعي إلى أن زيادة عدد الأيام التي تفتح فيها بوابة صلاح الدين التجارية وإدخال المزيد من التسهيلات أدى إلى انتعاش أكبر في إدخال البضائع وتنامي إقبال التجار المحليين في غزة على المزيد من الصفقات التجارية.

وينبه إلى أنه من المتوقع الانتهاء من بناء المدن الثلاث للإسكان في قطاع غزة في منتصف عام 2023 على أن يتم بدء التسكين مع نهاية العام ذاته، حيث تشمل المدن نحو 2500 وحدة سكنية.

ويؤمل في غزة أن تساهم مشاريع الإعمار المصرية في التخفيف من حدة أزمة البطالة وانعدام فرص العمل عبر إنعاش الاقتصاد المحلي المتدهور، لاسيما في ظل الاتفاق مع شركات فلسطينية ليكون العمال المنفذون من سكان القطاع.

ويقول المحلل السياسي مدير عام مؤسسة فيميد للإعلام إبراهيم المدهون إن ملف إعادة الإعمار سيكون على رأس أولويات زيارة هنية إلى القاهرة ولقائه بالمسؤولين المصريين.

ويضيف المدهون أن "مصر ترعى هذا الملف المهم وتداعيات ذلك، خصوصا في ظل الاستهدافات العسكرية المتكررة التي شهدتها القطاع مؤخرا".

ولإي جانب ذلك، يقول المدهون إن الزيارة تأتي وسط الدور الأساسي لمصر في ملف صفقة تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل، فهي "الرابعة للملف وبات لها دور أوسع في إطاره".

وتنم إعادة احتساب الحد الأدنى للرواتب من خلال إضافة نسب التضخم تراكميا للسنوات 2022- 2023- 2024.

وأكدت اللجنة على ضرورة تحقيق التوازن بين تحسين الظروف المعيشية للعمال وإدامة النشاطات الاقتصادية في مختلف القطاعات في ظل المنافسة الشديدة بالأسواق الإقليمية والعالمية.

ومع تصاعد الاحتجاجات وتوسعها في الأردن الشهر الماضي لجأت الحكومة الأردنية إلى اتخاذ إجراءات اجتماعية مرتجلة لتطبيق الغضب الشعبي ومنها الإعلان عن الترفيع في الحد الأدنى للرواتب وما إن انطلقت شرارة الاحتجاجات حتى وجدت حكومة بشر الخصاونة المازومة ماليا نفسها أمام ضرورة التراجع عن تفعيل قراراتها.

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

غزة - أعلنت حركة حماس الخميس

تلقي رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية دعوة رسمية لزيارة مصر الأسبوع المقبل، في وقت اتخذت فيه الحركة مسارا حذرا من التصعيد في الضفة الغربية بسبب انهماكها في إعادة إعمار القطاع المدمر وهو ما تسعى القاهرة لتثبيته.

والتحدي لجميع الأطراف قبل أيام على التهديد لكن لا توجد أي مؤشرات على زيادة تصعيد العنف بعد توتر على مدى أيام.

ولم ترد تقارير عن سقوط مصابين بجروح خطيرة لكن العنف المتبادل يأتي تماشيا مع نمط مألوف يشير إلى أن الطرفين لا يسعيان لصراع أوسع.

ونأت حماس بنفسها عن صراع قصير الأمد العام الماضي عندما قصفت طائرات إسرائيلية غزة في عطلة أسبوعية في أغسطس، مستهدفة حركة الجهاد الإسلامي الأصغر حجما مع تجنب توجيه ضربات لحماس وهو ما يعكس رغبة الحركة في المحافظة على الهدنة

والمناخ الاقتصادي الناجمة عنها.



وكانت مصر رعت اتفاقا لوقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل لإنهاء جولة قتال هي الأعنف منذ سنوات استمرت في الفترة من العاشر إلى الحادي والعشرين مايو 2021.

وعقب ذلك أعلنت القاهرة عن منحة بقيمة نصف مليار دولار لإعادة إعمار قطاع غزة على مرحلتين، الأولى تتعلق بإزالة الركام فيما الثانية تتعلق بالإنشراح على مشاريع للإعمار. وتتضمن المشاريع المصرية إقامة ثلاث مدن سكنية إلى جانب مشاريع للبنية التحتية.

وأوضحت أن "هذا النهج سيكون موضوع اجتماع متابعة الاثنين مع الإدارات الفرنسية والأميركية والسعودية والقطرية والمصرية لمواصلة التنسيق مع شركائنا وإيجاد سبل للمضي قدما".

والهدف من الاجتماع بحسب المتحدث هو تشجيع الطبقة السياسية

وإعلان لبنان فراغا في السلطة منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال عون في الحادي والثلاثين أكتوبر الماضي وعدم توضع الطبقة السياسية المنقسمة إلى اتفاق على شخص خلفه. وأدت هذه الأزمة السياسية إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد.

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

غزة - أعلنت حركة حماس الخميس

تلقي رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية دعوة رسمية لزيارة مصر الأسبوع المقبل، في وقت اتخذت فيه الحركة مسارا حذرا من التصعيد في الضفة الغربية بسبب انهماكها في إعادة إعمار القطاع المدمر وهو ما تسعى القاهرة لتثبيته.

والتحدي لجميع الأطراف قبل أيام على التهديد لكن لا توجد أي مؤشرات على زيادة تصعيد العنف بعد توتر على مدى أيام.

ولم ترد تقارير عن سقوط مصابين بجروح خطيرة لكن العنف المتبادل يأتي تماشيا مع نمط مألوف يشير إلى أن الطرفين لا يسعيان لصراع أوسع.

ونأت حماس بنفسها عن صراع قصير الأمد العام الماضي عندما قصفت طائرات إسرائيلية غزة في عطلة أسبوعية في أغسطس، مستهدفة حركة الجهاد الإسلامي الأصغر حجما مع تجنب توجيه ضربات لحماس وهو ما يعكس رغبة الحركة في المحافظة على الهدنة

والمناخ الاقتصادي الناجمة عنها.

وأوضحت أن "هذا النهج سيكون موضوع اجتماع متابعة الاثنين مع الإدارات الفرنسية والأميركية والسعودية والقطرية والمصرية لمواصلة التنسيق مع شركائنا وإيجاد سبل للمضي قدما".

والهدف من الاجتماع بحسب المتحدث هو تشجيع الطبقة السياسية

وإعلان لبنان فراغا في السلطة منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال عون في الحادي والثلاثين أكتوبر الماضي وعدم توضع الطبقة السياسية المنقسمة إلى اتفاق على شخص خلفه. وأدت هذه الأزمة السياسية إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد.

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير

ولذلك فليس المطلوب تشكيل حكومة جديدة في مصر لمجرد التغيير أو الإحياء بأن الرئيس يستجيب لطموحات شعبه، لكن حكومة تستطيع إحداث التغيير



قرار في توقيت غير ملائم: محكمة أربيل تنتصر للاهور الشيخ جنكي في مواجهته مع بافل طالباني

قرار المحكمة ينسف جهود التهدئة بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي



قرار لا يخدم الجهود الأميركية في تذليل الخلافات بين الغريمين الكرديين

استمرار هذا الوضع الذي ينذر بالعودة إلى نظام الإدارتين، خصوصا بعد تلويح الاتحاد الوطني صراحة بالانفصال. وكان المبعوث الأميركي بريث ماكغورك زار إقليم كردستان خلال الشهر الماضي مرتين، حيث أجرى لقاءات بشكل منفصل مع قيادات الاتحاد الوطني، والديمقراطي الكردستاني.

ويشير المراقبون إلى أن واشنطن حريصة على وضع حد للأزمة السياسية في الإقليم، وهي لن تقبل باستمرار حالة التدهور الراهنة لأن ذلك يشكل تهديدا غير مباشر لمصالحها، إذ تعتبر واشنطن إقليم كردستان حجر أساس في إستراتيجيتها في منطقة الشرق الأوسط، وبالتالي لن تغامر بخسارة الإقليم، أو تركه في مهب الخلافات حول مصالح ضيقة بين فرقائه السياسيين.

وتضع التطورات المستجدة الجهود الأميركية لترميم العلاقة بين الحزبين الغريمين موضع تساؤل، ويقول متابعون إن توقيت الإعلان عن القرار القضائي لا يبدو بريئا، خصوصا وأنه يتزامن مع انطلاق جولات التفاوض بين الطرفين.

وكانت الولايات المتحدة حذرت القوى السياسية في الإقليم من تعليق وإيقاف جميع تعاونها ومساعداتها المالية والعسكرية، في حال لم يتم لم الشمل وحل الخلافات القائمة بينها من أجل توحيد قوات البشمركة الكردية، على أن تكون الأخيرة قوة وطنية بعيدة عن التدخلات الحزبية. وتبدي واشنطن انشغالا كبيرا بالوضع السائد في الإقليم، وسبق وأن حذرت مرارا الفرقاء الأكراد من مغبة

ويرى مراقبون أن قرار محكمة أربيل لن تكون له تداعيات فقط على الوضع الداخلي للاتحاد الوطني، بل وأيضا على العلاقة بينه والحزب الديمقراطي، مشيرين إلى أن الاتحاد لطالما اتهم الحزب الديمقراطي الذي يقوده مسعود بارزاني بالتورط في تاجيج الانقسامات داخله.

ورفض القيادي في الحزب الديمقراطي بلند إسماعيل اتهامات الاتحاد الوطني بتسييس القضاء قائلا "إن حكم محكمة أربيل حكم قضائي ولاعلاقه له بالحزب الديمقراطي الكردستاني"، موضحا أن الحزب الديمقراطي يامل في ألا تؤثر الأوضاع الداخلية للاتحاد الوطني على العملية السياسية في إقليم كردستان، بحسب تعبيره.

الوطني صدق وفق الكتاب المرقم 2226 في الـ13/12/2022، وعليه يكون نظام الرئاسة المشتركة قد ولئ.

ويرى مراقبون أن قرار محكمة أربيل ونقيضه الصادر عن دائرة الأحزاب والتنظيمات السياسية في بغداد، من شأنه أن يعمق الأزمة داخل الاتحاد الوطني.

وكان المجلس القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني الغي في الثامن من أغسطس الماضي نظام الرئاسة المشتركة للحزب، وانتخب بافل طالباني رئيسا للاتحاد، وذلك بعد نجاحه في إبعاد ابن عمه لاهور الشيخ جنكي من الرئاسة المشتركة للحزب واتهامه بمحاولة تصفيته.

وشكل المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني لجنة تحقيق حول قضية شهادات ودعوى قضائية، سجلها أعضاء بارزون في الحزب أمام مفوضية الأحزاب والكيانات السياسية في بغداد لصالح الشيخ جنكي الذي يحاول استرداد منصبه.

وبحسب المعلومات المتداولة، فإن كلا من جتو صالح، ويروين كاكه حمه، وسردار هركي الأعضاء في المجلس

القيادي بالحزب أدلوا بشهاداتهم أمام المحاكم في بغداد لصالح الشيخ جنكي، إذ اعتبروا التغييرات التي تلت ما يُعرف بأحداث الثامن من يوليو 2021 في الاتحاد الوطني مخالفة للقوانين المعمول بها وللنظام الداخلي للحزب، لتثير تلك الشهادات غضب طالباني.

ولاهور الشيخ جنكي يتمتع بقاعدة جماهيرية واسعة، وقد حصل على غالبية الأصوات في المؤتمر التنظيمي الرابع للاتحاد الوطني، والذي كان قد جرى بداية عام 2020، لكن تم استبعاده من قبل ابن عمه بافل طالباني بتهمة محاولة تسميمه، في حين أن الشيخ جنكي قد تلصق التهمة ومن ثم لجأ إلى القضاء لحسم القضية بهدف استرداد منصبه في الاتحاد الوطني.

أعاد قرار صادر عن محكمة أربيل الاعتبار للاهور الشيخ جنكي الرئيس المشترك المعزول للاتحاد الوطني، لكنه خلف تداعيات سلبية ليس فقط على الوضع داخل الاتحاد الوطني، بل وأيضا على العلاقة بينه والحزب الديمقراطي.

صحافية إن الاتحاد الوطني الكردستاني يرفض حكم محكمة أربيل. وشددت حمد على أن الحكم "سياسي بامتياز وأنه صدر تحت ضغوط سياسية ولن يتم التعاطي معه داخل الاتحاد الوطني"، متهمه جهة سياسية بالوقوف وراء إصدار الحكم بهدف تاجيج الأوضاع وإثارة المشاكل داخل الاتحاد الوطني، فيما بدا إشارة إلى الحزب الديمقراطي.

وأكدت القيادية في الاتحاد الوطني أن "لدى جهة سياسية مخاوف كبيرة من مكانة ونقل الاتحاد، لذلك تعمل على خلق خلافات ومشكلات في صفوفه بهدف إضعافه وتحجيم دوره في العملية السياسية".

وذكرت مصادر مطلعة أن الاجتماع المقرر السبت المقبل بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي تم إلغاؤه عقب إصدار الحكم من قبل محكمة أربيل.

وتزامن قرار محكمة أربيل مع كتاب رسمي موجه من دائرة الأحزاب والتنظيمات السياسية في مفوضية الانتخابات في بغداد إلى حكومة الإقليم، يقضي بقانونية وتشريع قرارات الاتحاد الوطني الكردستاني، مما يعني أن بافل جلال طالباني هو الرئيس للاتحاد الوطني.

ووفقا للكتاب لم يعد هناك وجود لنظام الرئاسة المشتركة في الاتحاد الوطني، نظرا لأصولية تعديل المنهاج الداخلي للحزب، وتبليغ دائرة الأحزاب والمنظمات السياسية في المفوضية العليا للانتخابات بذلك رسميا. وأشارت الدائرة إلى أن الحديث عن الرئاسة المشتركة يعود للعام 2021، حين لم يكن المنهاج الداخلي بعد معدلا، بيد أن تعديل منهاج الاتحاد

أربيل - تبدي أوساط سياسية كردية مخاوفها من عودة العلاقة بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني إلى المربع الأول، بعد تقدم طفيف جرى خلال اجتماع عقد على مستوى المكتب السياسي بين الجانبين مؤخرا في مدينة السليمانية. وترى الأوساط أن القرار القضائي الصادر عن محكمة أربيل، والذي انتصر فيه لاهور الشيخ جنكي "المعزول" من الرئاسة المشتركة للاتحاد الوطني، من شأنه أن يبعثر جهود التسوية التي ترعاها الولايات المتحدة، خصوصا وأن قيادة الاتحاد ترى أن هذا القرار "مسيب" ويوقف خلفه الحزب الديمقراطي. وتشير الأوساط إلى أن القرار من شأنه أن يعمق فجوة الثقة بين الحزبين الرئيسيين في كردستان، غير مستبعدة حصول قطعية نهائية بين الجانبين.



رابعة حمد

الحكم سياسي
بامتياز وصدر تحت
ضغوط سياسية

وأصدرت محكمة أربيل الأربعة حكما لصالح الشيخ جنكي واصفة إياه بالرئيس المشترك للاتحاد الوطني، وأن بإمكانه ممارسة مهام منصبه في العملية السياسية.

وتقدم الشيخ جنكي بشكوى إلى كل من محكمة أربيل والمحكمة الاتحادية العليا في بغداد، ضد قرار استبعاده من الرئاسة المشتركة، وإلغاء هذا المنصب لاحقا.

وقالت رابعة حمد، مسؤولة تنظيمات الاتحاد الوطني في بغداد، في تصريحات

سعوديون يردون على امتناع فلسطين عن التصويت لصالحهم: جحود ونكران للجميل

وقال الرجوب "إن خلا فنيا حصل من مندوبينا أثناء عملية التصويت، أنا شخصا غادرت بعد انتخاب ممثلي غرب آسيا في المكتب التنفيذي ولأسباب صحية طارئة، وتوجهت إلى أمين عام الاتحاد السعودي واعتذرت لأنني سأغادر فقال لي: لن يكون هناك تصويت وعلى هذا الأساس أنا غادرت".

وأضاف الرجوب "واضح أن مندوبينا أخطأ واعتقد أنها المرة الأولى التي يشارك فيها في هذا المؤتمر". وفازت السعودية بحق استضافة كأس آسيا 2027 للمرة الأولى في تاريخها بعد انسحاب جميع منافسيها الذين كان آخرهم الاتحاد الهندي لكرة القدم.



تبريرات الرجوب لا تقنع السعوديين

الفلسطيني بعنوان "فزنا وخسرت فلسطين"، كنا نراكم صوتا وصورة وأنتم تسبونون للمملكة ويقول حكائنا تجاهلهم هؤلاء لا يمثلون فلسطين ولا قضيتها العادلة...". وأضاف الشمراني "حكائنا على امتداد الأزمنة والعصور كانوا مع فلسطين أكثر من الفلسطينيين مع أنكم لم تكونوا يوما من الأيام مع المملكة... عدم تصويتكم أفرحنا ولم يغضبنا لأنه كان بمثابة التأكيد على أنكم تقابلون مواقفنا بالجحود وإحساننا بالإساءة...".

وجاء عدم تصويت الاتحاد الفلسطيني بعد أيام فقط من تشديد السعودية على لسان وزير خارجيتها الأمير فيصل بن فرحان على أن بلاده لن تقبل بإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، قبل إقامة دولة فلسطينية.

وأكد الوزير على أن "التطبيع الحقيقي، والاستقرار الحقيقي، سيتحققان فقط من خلال منح الفلسطينيين الأمل، ومن خلال منحهم الكرامة"، مشددا على أن ذلك "يتطلب إعطاء الفلسطينيين دولة، وتلك هي الأولوية".

ويرى متابعون أن امتناع الاتحاد الفلسطيني عن التصويت وقبلة تعدد بعض الفلسطينيين الإساءة للمملكة من شأنهما أن يؤثر على طبيعة العلاقات بين الطرفين، ولأسيما بين الرياض والسلطة الفلسطينية التي يقودها محمود عباس. وفي خطوة يبدو أن الهدف منها استيعاب ردود الفعل الشعبية في السعودية، اعتبر الاتحاد السعودي لكرة القدم أن امتناع نظيره الفلسطيني والتركمانستاني عن التصويت لصالح استضافة المملكة بطولة كأس أمم آسيا هو "خطا بسيط جدا"، مشددا على أنهم من بين أكثر الاتحادات التي ساندت الملف السعودي خلال الانتخابات.

توتال إينرجي تسحب موظفيها من العراق في ظل خلافات مع بغداد

وأوضح أنه "في ما يتعلق بأخبار انسحاب بعض العاملين، يمكن توجيه السؤال إلى شركة توتال". وكانت مصادر مطلعة كشفت عن مغادرة الموظفين الأجانب البلاد بينما طلبت شركة توتال إينرجي من الموظفين العراقيين العمل من المنزل. ويأتي هذا التوتر بعد أيام فقط من زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الأولى لباريس والتي وقع خلالها "معاهدة شراكة إستراتيجية" مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

الخلافات مع توتال إينرجي بمثابة ضربة لجهود الحكومة الاتحادية لوقف خروج شركات النفط الكبرى من العراق

كما التقى رئيس الحكومة العراقية رجال أعمال فرنسيين لتشجيع الاستثمار في بلاده. وأشار خلال اللقاء إلى أن "الحكومة العراقية تعمل منذ اليوم الأول على تحسين بيئة الأعمال... وإجراء إصلاح هيكلي في الاقتصاد وقطاع المال، فضلا عن جديتها في مكافحة الفساد"، بحسب بيان أصدره مكتبه. وتشكل الخلافات مع توتال ضربة لجهود بغداد لوقف خروج شركات النفط الكبرى من العراق. وقلصت كل من إكسون موبيل وبريتش بتروليوم عملياتهما في العراق في السنوات الماضية، مما ساهم في تباطؤ إنتاج النفط العراقي.

بغداد - أقرت وزارة النفط العراقية الخميس بوجود خلاف في اتفاق بقيمة 10 مليارات دولار أبرم بين العراق ومجموعة توتال إينرجي الفرنسية بتصل بنسبة المشاركة للمشروع، لكنها أعربت عن أملها في التوصل إلى حل عبر "الحوار". وأكد مسؤول حكومي عراقي رفض الكشف عن اسمه بسبب حساسية الموضوع أن الشركة الفرنسية "غير راضية وقررت الانسحاب من العراق". وكانت شركة توتال إينرجي وقعت عقدا طموحا بقيمة 10 مليارات دولار في 2021 في العراق، معلنة عودتها إلى البلد الذي بدأت فيه أنشطتها في عشرينات القرن الماضي. لكن الشراكة تواجه معوقات وتحديث وسائل الإعلام عن خلافات بين الطرفين.

وقال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد "تم منح مساحة أخرى من الوقت لمواصلة الحوار للتوصل إلى حل يرضي الأطراف المعنية.. حول بعض المسائل الخلافية منها نسبة المشاركة في المشروع".

وأوضح أن السلطات تريد المشاركة بنسبة تصل إلى 40 في المئة في الاستثمارات مقابل 60 في المائة لشركة توتال إينرجي.

وأكد مصدر في وزارة النفط العراقية أن الشركة الفرنسية تسعى إلى خفض نسبة المشاركة العراقية في المشروع الاستثماري.

وأضاف جهاد في ما يتعلق بالمحادثات المحتملة "هناك مساحة من الوقت قد تمتد لبضعة أشهر".

وأكد أن "الحكومة والوزارة تدعمان المضي بالاتفاق... ولا مشاكل لدينا مع توتال وعلاقتنا جيدة ومتنامية".

واشنطن للجزائر: منطق الحياد لم يعد مقبولا

حيث شددت البيانات الصادرة في موسكو على أن الاتصال بين تبون وبوتين تركز على كلف الطاقة والغاز، بات الدور الجزائري في تخوم أفريقيا محور استقطاب بينهما أيضا، لقناعة لديهما بأن موقع الجزائر في هذا المعسكر أو ذاك هو الذي يحسم صراع النفوذ.

وذكرت الخارجية الأميركية في بيانها أن شيرمان أعربت عن "امتنانها لمساهمات الجزائر في حل النزاعات الإقليمية، بما في ذلك دعمها لوقف التصعيد العاجل للعنف الإسرائيلي - الفلسطيني، ولجهود الأمم المتحدة لدفع حل دائم وكريم للصراع الغربية، وللحفاظ على الأمن في منطقة الساحل". وبالموازاة مع تصاعد وتيرة العمل الدبلوماسية الأميركي، لفتي الجزائر عن شراكتها مع روسيا، اختارت السفارة الأميركية بالجزائر إيزابيت مور أوبين، وكالة الأنباء الرسمية الجزائرية لإطلاق رسائلها للنخب الحاكمة في البلاد، لإظهار مغريات التعاون الاقتصادي مع بلادها.

وصرحت بالقول "منذ أن توليت هذا المنصب في الثاني من فبراير 2022 كانت هناك العديد من المبادرات بين بلدينا، فانا اعتبر أن العلاقات الثنائية قوية وتعرف أيضا تطورا، حيث نعمل على توسيع وتعميق روابطنا في مختلف المجالات، وحققتنا على وجه الخصوص تقدما معتبرا في علاقاتنا الاقتصادية، فضلا عن تحقيقنا خطوات هامة هذه السنة في مجال الطاقة، وهو قطاع تعاون تقليدي بين بلدينا ولكن أيضا في جميع المسائل الاقتصادية".



ويندي شيرمان
نشدد على أهمية الدعم الدولي لميثاق الأمم المتحدة

وأضافت السفارة الأميركية "القانون الجديد حول الاستثمار الذي صدر في يوليو الماضي يشكل خطوة مهمة للمضي قدما، حيث إنه يستجيب لتطلعات المستثمرين من حيث الإطار القانوني والتنظيمي المتين المسير للاستثمار. كما يمنح ضمانا لتحويل الأرباح المستثمر والمداخيل التي يجققها نحو بلد آخر، واعتقد أن هذا الإطار الجديد للاستثمار جذاب كثيرا للمؤسسات الأميركية".

وبشأن التوقيع على اتفاق لفتح خط جوي مباشر بين الجزائر ونيويورك خلال العام الجاري، قالت مور أوبين "إننا في مرحلة تفاوض، كماؤكد أن المفاوضات التقنية انتهت وأمل في التوصل إلى اتفاق في القريب العاجل خلال هذه السنة، وأن هذه الرحلة المباشرة ستغير كليا العلاقة الجزائرية - الأميركية".

ولم تغتو الدبلوماسية الأميركية الفرصة للذكير بأهمية "التعاون الإستراتيجي بين البلدين في مجالي الأمن ومكافحة الإرهاب، ومساهمتهما في تحقيق السلام في جميع الأرجاء".

ولفتت إلى أن "الجزائر والولايات المتحدة تعملان سويا وبشكل وثيق سواء في المحافل الدولية أو على الصعيد الثنائي، للمساهمة في تحقيق السلام في كل مكان. وقد كانت للبلدين جهود استباقية وواقعية في علاقاتهما مع دول الجوار في محاولة لتعزيز الاستقرار".



تبون عالق بين واشنطن وموسكو

الجزائر - كشف الاتصال الهاتفي الذي جرى بين نائبة وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان، ووزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة، أن صبر الولايات المتحدة بدأ ينفد حيال محاولات الجزائر الإمساك بالعصا من المنتصف في العلاقة مع روسيا والغرب. ويرى مراقبون أن الاتصال الذي جرى بمبادرة أميركية، بحسب بيان للخارجية الجزائرية، أظهر أن واشنطن لم تعد تقبل ارتكان الجزائر إلى المنطقة الرمادية، خصوصا حيال ما يجري في أوكرانيا، وأن التخفي خلف منطق الحياد بات أمرا غير مقبول، وأنه حان الوقت لتحسم الجزائر موقفها، "فإما معنا (الغرب)، وإما ضدنا".

وجاء الاتصال بعد يوم على اتصال هاتفي جرى بين الرئيسين الجزائري عبدالمجيد تبون والروسي فلاديمير بوتين، تم خلاله تحديد موعد لزيارة تبون إلى موسكو والتي تقرر في مايو المقبل.

وتطرقت شيرمان مع لعمامرة إلى ملفات كان يجري تداولها بعيدا عن الأضواء، لاسيما الموقف الجزائري من الأزمة الأوكرانية، ومسألة الاصطفافات الدولية والإقليمية.

وبحسب بيان للخارجية الأميركية، فقد أكدت شيرمان "التداعيات العالمية للعدوان الروسي غير المبرر، وأهمية الدعم الدولي لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة الخاصة باحترام وحدة أراضي أوكرانيا وسيادتها".

ويرى المراقبون أن تصريحات المسؤولة الأميركية بشأن الأزمة الأوكرانية، هي رسالة مباشرة للجزائر بأن البقاء على الحياد في هذا الصراع، هو دعم غير مباشر لموسكو.

وكان بيان للخارجية الجزائرية ذكر أن "وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج رمضان لعمامرة، أجرى محادثة هاتفية مع نائبة كاتب الدولة الأميركي ويندي شيرمان، بمبادرة من هذه الأخيرة، وقد سمحت هذه المكالمة بتبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي، بما في ذلك على وجه الخصوص الوضع في مالي ومنطقة الساحل والصحراء، والتعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب، فضلا عن قضيتي الصحراء الغربية وفلسطين، والأزمة الحالية في العلاقات الدولية على خلفية الحرب في أوكرانيا".

وأضاف البيان "بهذه المناسبة، ثمن المسؤولان الأفاق الواعدة للعلاقات الجزائرية - الأميركية، واتفقا على تعميق الحوار الإستراتيجي على كافة المستويات بين البلدين بمناسبة الاستحقاقات الثنائية المقبلة".

ويبدو أن الاتصال بين الطرفين، كان شاملا بمختلف الملفات الإقليمية والدولية، خاصة الوضع في مالي ومنطقة الساحل، الذي صار هو الآخر ساحة صراع مفتوحة بين روسيا والغرب، في ظل تراجع التواجد العسكري الفرنسي، مقابل التوسع الروسي عبر قوات "فاغنر"، التي باتت تمثل الذراع العسكرية الممهدة لتمدد النفوذ الروسي في القارة السمراء.

ولا يختلف الحرج الجزائري في ما يتصل بالأزمة الأوكرانية، عن ذلك المتعلق بالتطورات المتسارعة في الساحل والصحراء الأفريقية، ففيما يعتبر الغاز مصدر التجاذب القائم بين الإضرابات والحركات الاحتجاجية من الغرب وروسيا حول الموقف الجزائري،

حزب الله متورط في شبكة معقدة لتمويل جبهة بوليساريو

الشبكة يتزعمها أحمد عبدالرحمن ولها امتدادات في أوروبا وخارجها



الدائرة تضيق على الجبهة الانفصالية

لبنان برعاية الحزب، تبعثها "زيارة وفد عسكري من حزب الله إلى تندوف"، في إشارة إلى مخيمات بوليساريو في الجزائر.

وذكر بوربيطة أن "نقطة التحول كانت في الثاني عشر من مارس 2017 حين جرى توقيف قاسم محمد تاج الدين في مطار الدار البيضاء بناء على مذكرة اعتقال دولية صادرة عن الولايات المتحدة اتهمه بغسل الأموال والإرهاب، وهو أحد كبار مسؤولي مالية حزب الله في أفريقيا".

وتاج الدين، البالغ من العمر 62 سنة، مصنف ضمن لائحة الإرهاب الخاصة بوزارة العدل الأميركية. كما أن المعني بالأمر ممنوع من دخول الولايات المتحدة، علما أنه كان يمتلك شركات كبرى فيها، قبل أن تغلق في المدة الأخيرة.

وتابع وزير الخارجية المغربي قائلا "بدأ حزب الله يهدد بالثأر بسبب هذا الاعتقال وأرسل أسلحة وكوابر عسكرية إلى تندوف لتدريب عناصر من بوليساريو على حرب العصابات وتكوين فرق كوماندوز وتحضير عمليات عدائية ضد المغرب"، مؤكدا إرسال صواريخ "سام 9" و"سام 11" أخيرا إلى عناصر الجبهة الانفصالية.

ويواجه المغرب منذ عقود جبهة بوليساريو التي تسعى لانفصال الصحراء المغربية، وقد حققت الرباط خلال السنوات الأخيرة اختراقات دبلوماسية كبيرة في الدفاع عن موقفها، وفي رجاحة الطرح الذي تعرضه، وهو تمكين الأقاليم الجنوبية من حكم ذاتي موسع تحت سيادتها.

أفريقيا وهذا تطور خطير يشكل تحديا للمنطقة.

ويرى مراقبون أن حرص الحزب اللبناني الذي يعد أحد أهم أذرع إيران على دعم بوليساريو يعكس رغبة إيرانية في كسب ولاء الجبهة الانفصالية لاستخدامها في أجندتها التوسعية في شمال القارة الأفريقية، مشيرين إلى أن ذلك لا يمكن أن يجري بدون علم الجزائر. ويشير المراقبون إلى أن تشعب علاقات جبهة بوليساريو وارتباطاتها بإيران عن طريق حزب الله من شأنها أن تشكل ضغطا إضافيا لاسيما على الدول الأوروبية التي لم تحسم موقفها بعد من قضية الصحراء المغربية ولا تزال تراوح مكانها في المنطقة الرمادية.

وسبق وأن اتهم المندوب المغربي لدى الأمم المتحدة عمر هلال في أكتوبر الماضي إيران وحزب الله بالتوغل في منطقة شمال أفريقيا، وتدريب وتجهيز جبهة بوليساريو في تندوف بطائرات مسيرة.

ووصف هلال الأمر بالتطور الخطير، وبيانه يزعزع استقرار هذه المنطقة، مثلما فعلت إيران في اليمن وسوريا والعراق. يذكر أن المغرب أعلن عن قطع علاقاته الدبلوماسية مع إيران في العام 2018 ردا على "تورط طهران عن طريق حزب الله في تحالف مع بوليساريو يستهدف أمن المغرب ومصالحه العليا".

وتكشف وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي ناصر بوربيطة حينها أن علاقة حزب الله بجبهة بوليساريو بدأت في عام 2016 حين تشكلت ما تسمى بـ"لجنة لدعم الشعب الصحراوي" في

كشفت مذكرات لاستخبارات غربية عن شبكات مالية معقدة بين جبهة بوليساريو وحزب الله اللبناني، وتمتد هذه الشبكات داخل أوروبا ما يشكل ضغطا إضافيا على بعض الدول الأوروبية التي ما تزال مترددة في حسم موقفها من نزاع الصحراء.

الرباط - كشفت مذكرات صادرة عن وكالات استخبارات غربية وتقارير للحرس المدني الإسباني عن شبكات تمويل واسعة النطاق لغسل الأموال غير المشروعة لجبهة بوليساريو التي تتخذ من مخيمات تندوف في الجزائر مقرا لها، وارتباطاتها بحزب الله اللبناني.

وعرضت قناة "اي 24 نيوز" الإسرائيلية تقريرا حصريا أعده مراسل الشؤون الأمنية ماتياس أمبر كشفت فيه

عن هذه المذكرات التي تضمنت هوية المسؤولين عن تمويل جبهة بوليساريو وشرحا لآلياته من خلال "حوالة الطير"، وهي شبكة تحويلات غير رسمية.

وذكر التقرير أن محققين ماليين تابعين لوكالات استخبارات غربية توصلوا إلى تحديد هوية أحمد عبدالرحمن باعتباره العقل المدبر للحوالة، وهي طريقة غير رسمية لتحويل الأموال من خلال السماسرة.

وبصفته زعيم الحوالة الملقب بـ"الطير"، كان لدى عبدالرحمن علاقات وثيقة جدا بقيادة جبهة بوليساريو، وأن لدى هذا الشخص شبكات منظمة من تندوف إلى أوروبا وخارجها، بما في ذلك في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

ومن خلال هذا التقرير تمكنت القناة الإسرائيلية من إثبات وجود روابط وثيقة

حجم التوسع لأنشطة حزب الله في شمال

وقال عميل استخبارات أوروبي سابق يُشار إليه باسم "أو"، "أنا أحب حزب الله. على الرغم من النضال في لبنان، إلا أنني أحب ما يفعله. حزب الله مميز. أنا سني، ومع ذلك أحب لأن رجاله يحفظون كلمتهم. لقد أفتوا قوتهم في حرب عام 2006 ضد إسرائيل (...) الدول تخاف منهم". وتابع "إذا لم يدرك الأوروبيون هذه المشكلة اليوم، فسيتكون الأوان قد فات".

ويعكس تقرير القناة الإسرائيلية حجم التوسع لأنشطة حزب الله في شمال

الأئمة والخطباء في تونس يشتكون من هشاشة وضعهم القانوني

التوتر السائد في القطاع، ملوِّحا باتخاذ إجراءات تصعيدية للتصدي لما وصفها بالانتهاكات الجارية.

وسعت "العرب" للحصول على موقف وزارة الشؤون الدينية، لكنها لم تتمكن من الوصول إلى أي من المسؤولين. وعبرت أطراف نقابية عن امتعاضها من تردّي الوضع المالي للخطباء والأئمة في علاقة بتدني الرواتب التي يتحصلون عليها شهريا، فضلا عن الزيادة في نسبة الاقتطاع منها مع تقالي الأزمات الاقتصادية والاجتماعية.

وقال كريم شنيبة كاتب عام النقابة الأساسية للشؤون الدينية بتونس الشمالية إن "الوضع المالي للعاملين في المساجد بالجمهورية التونسية يعتبر في أدنى سلم الرواتب إن لم يكن أقلها على الإطلاق في البلاد، إذ يتسلم الإطار المسجدي حوالي 400 دينار تونسي أي ما يوازي 130 يورو شهريا وهو

التوتر السائد في القطاع، ملوِّحا باتخاذ إجراءات تصعيدية للتصدي لما وصفها بالانتهاكات الجارية.

وسعت "العرب" للحصول على موقف وزارة الشؤون الدينية، لكنها لم تتمكن من الوصول إلى أي من المسؤولين. وعبرت أطراف نقابية عن امتعاضها من تردّي الوضع المالي للخطباء والأئمة في علاقة بتدني الرواتب التي يتحصلون عليها شهريا، فضلا عن الزيادة في نسبة الاقتطاع منها مع تقالي الأزمات الاقتصادية والاجتماعية.

وقال كريم شنيبة كاتب عام النقابة الأساسية للشؤون الدينية بتونس الشمالية إن "الوضع المالي للعاملين في المساجد بالجمهورية التونسية يعتبر في أدنى سلم الرواتب إن لم يكن أقلها على الإطلاق في البلاد، إذ يتسلم الإطار المسجدي حوالي 400 دينار تونسي أي ما يوازي 130 يورو شهريا وهو

ويسعى الاتحاد العام التونسي للشغل الذي هو في مواجهة مفتوحة مع الرئيس قيس سعيدي إلى استثمار حالة التمثل في صفوف العاملين في الحقل الديني لممارسة المزيد من الضغوط على السلطة.

وحذر الأمين العام المساعد باتحاد الشغل سامي الطاهري في وقت سابق من

التوتر السائد في القطاع، ملوِّحا باتخاذ إجراءات تصعيدية للتصدي لما وصفها بالانتهاكات الجارية.

التوتر السائد في القطاع، ملوِّحا باتخاذ إجراءات تصعيدية للتصدي لما وصفها بالانتهاكات الجارية.

التوتر السائد في القطاع، ملوِّحا باتخاذ إجراءات تصعيدية للتصدي لما وصفها بالانتهاكات الجارية.

التوتر السائد في القطاع، ملوِّحا باتخاذ إجراءات تصعيدية للتصدي لما وصفها بالانتهاكات الجارية.

#حق_طيبة_العلي ضحية عراقية أخرى تحت مسمى «الشرف»

وذكرت إحصاءات منظمات غير حكومية أن العراق سجل في عام 2021 نحو 72 حالة قتل بحق نساء، ووجدت جثث بعض الضحايا ملقاة في الشارع، فيما يعتقد أن جزءاً منها مرتبط بجرائم الشرف.

وسبق أن ذكر تقرير مجلس حقوق الإنسان الصادر في يونيو 2018 أنه على الرغم من عدم معرفة عدد جرائم الشرف في العراق، فإن التقديرات تشير إلى وقوع المئات من الفتيات والنساء ضحايا لجرائم الشرف كل عام. وأكد التقرير أنه يجري الإبلاغ عن معظم هذه الجرائم على أنها جرائم انتحار.

وكان لافتاً دفاع البعض عن القتل وقال منجره يحمل العلامة الزرقاء في حسابه على تويتر:

@sulymani_3_1_3
موضوع ما حببت اتطرق اليه بس صارت مبالغة زايده بي من إخوة ماري وحدة اسمها طيبة العلي تشرينية شردت من أهلها راحت لعشيقها بتركيا وتصور بالتيك توك فيديوات شبه عارية وتنتشر وتستفز أهلها والدها ما قبل بتصرفاتها الي صخمت وجه بيها. رجعت وغسل #عارها. بعد مسويها أيقونة وشهيدة.

وعزز الفكر الذكوري السائد وسيطرة الفكر العشائري والديني على المجتمع مناخاً محفزاً وداعماً لمركبي تلك الجرائم.



ما نذبها

إحالة «شمس أف.أم» على التسوية القضائية تعيد ملف الإعلام المصادر إلى الواجهة في تونس

تصريحات أنه "لا توجد ضمانات تتعلق باستمرار عمل المؤسسات الإعلامية في الوضع الحالي، كما لا ضمانات من أن التسوية القضائية ستمضي في الإنقاذ بدل النصفية، ولهذا نطالب ببقاء عاجل لعرض الحلول".

ويقول صحافيون إن المؤسسات المصادرة دعت ثمن عدم التوقيع السياسي واختيار نهج الحياد رغم العروض، في ظل التجاذبات السياسية بعد ثورة 14 يناير 2011 وإحجام ملف الإعلام في المصالح الحزبية ورغبة كل طرف في السيطرة على هذه المؤسسات لخدمة أجنداته السياسية.

ولا يبدو أن الدولة مستعدة حالياً لضخ أموال في المؤسسات الإعلامية المصادرة و"الخاسرة"، خاصة وأن مؤسسة التلفزيون العمومي بقناتها "الوطنية الأولى والثانية" تمثل العيب الأثقل على كامل الدولة. كما يُسبب الإنفاق على المحطات الإذاعية العمومية (أكثر من 14 إذاعة) تكاليف باهظة جداً، إضافة إلى أنها عالة على الدولة، فالدولة هي التي تتكفل بدفع رواتب العاملين في تلك الإذاعات، والتي تقدر بأكثر من 14 مليون دينار.

وعلقت منظمة "أيسن" لحقوق الإنسان والتنمية المستدامة في العراق على الجريمة واصفة إياها بالجريمة تحت مسمى "الشرف المزيف". وكشفت المنظمة أن طيبة جاءت إلى العراق لحضور بطولة خليجي 25، وتم تهديدها منذ دخولها العراق عدة مرات من قبل عائلتها. ونوهت المنظمة أن الجريمة حدثت بعد نقل طيبة قسراً من بغداد إلى محافظة الديوانية. وطالب الناشطون على الشبكات الاجتماعية بمحاسبة الجناة وتشريع قوانين تحمي النساء والفتيات من العنف الأسري. وتقول معلقة:

@Safa_Ali02
أنا ومنذ زمن بعيد اعتقد أن قتل النساء ومحلات التحريض ضدهن والتصديق عليهن في العمل والمنزل والشارع هي جريمة منظمة يرتكبها مجتمع اتفق كله بطريقة عجيبة ومنسقة تبدأ من القوانين وحتى أضصر معنوه يقف على ناصية شارع، كلهم اتفقوا على قتلنا جسدياً معنوياً ونفسياً.
#حق_طيبة_العلي.

وغردت أخرى:
@NAD20_2022
طيبة انتقلت وكل يوم اسم جديد لضحايا الغدر الذكوري القمعي لأنها فتاة وغير مسموح للنساء بمزاولة حياتهن في بلاد الشرق والعراق تحديداً إلى متى وليش وعلى شنو؟ الدولة والقانون متى يتصرفان ويعاقب القاتل بالمثل.. قلبي معكن يا نساء بلادي ويا نساء الأرض #حق_طيبة_العلي.

بغداد - أشارت جريمة قتل البلوغ العراقية طيبة العلي، على يد والدها تحت ذريعة "الشرف"، جدلاً وغضباً واسعين في العراق.

واقدم والد طيبة على خنقها أثناء نومها، وذلك بعد عودتها مباشرة من تركيا إلى العراق لحضور بطولة خليجي 25. وذكرت وسائل إعلام محلية أن طيبة هربت إلى تركيا واستقرت في إسطنبول قبل فترة، بسبب تحرش شقيقها بها، وذكر البعض أنه اغتصبها بعلم العائلة. وكانت الشابة على وشك الارتباط رسمياً بشاب سوري يدعى محمد الشامي. وقد وافقت عائلتها على زواجها من الشاب السوري في البداية، لكنها رفضت الأمر لاحقاً، ثم عادت إلى العراق بضغط من والدتها. وأعلنت طيبة قبل وفاتها أنها تلقت تهديدات عديدة بالقتل. وناشدت عبر حسابها على إنستغرام السلطات الأمنية لحمايتها. وانتشر حينها عبر مواقع التواصل هاشتاغ #احموا_طيبة، ولكن دون جدوى. وأعلن مصدر أمني أن الأب القاتل سلم نفسه للسلطات معترفا بجريمته، ما أشعل غضباً عراقياً لأن الجريمة وقعت على الرغم من استغاثات كثيرة من الفتاة وانتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأبدى ناشطون غضبهم من السلطات التي لم توفر حماية لطيبة.

وقال إعلامي:

@alialkhalede
دعاة الشرف بلا شرف - والعار يقتل بحجة العار آخ يتحرش وأب يقتلها خنقا بحجة غسل العار من جديد ويلباد مكتوفة لا تستطيع سوى التعزية (إلى رحمة الشابة طيبة) الأب سدد ولكن أنت وحش مجررم #حق_طيبة_العلي.

وقالت منظمة حقوقية نسوية عراقية:

@iwo_org
تسجيلات طيبة مع أهلها توضح سبب خروجها من العراق. أم جبانة تتخلى عنها، أب قاتل. طلع عهرهم واستغللكم يا مدعي الشرف وانتم بلا شرف. أم شني حجي الناس والعاهات والتقاليد التي تجبر البنية بحجة الشرف والعيب تسكت عن اغتصاب من آخ أو أب كم وحدة مغتصبة وساكنة؟ #حق_طيبة.

وكتب حساب:

@TheGhadeer7
مغتصب أخته #طيبة_العلي وأبوه القاتل شعر بالعار لأنها هربت ولم يشعر بالعار من ابنه المغتصب وقتلها.

تونس - أحيل الخميس ملف إذاعة "شمس أف.أم" التونسية الخاصة على التسوية القضائية. والإذاعة من ضمن المؤسسات الإعلامية المصادرة التي كانت على ملك أقرباء الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي وأعضاء مقربين من نظامه، صادرتها الدولة إلى جانب باقي أملاكهم.

ويعتبر ملف الإعلام المصادر تحدياً للحكومة الحالية، بعد أن فشلت الحكومات المتعاقبة في حله، إذ صادرت الدولة التونسية هذه المؤسسات بعد ثورة يناير 2011 وعينت إدارات خاصة للإشراف عليها إلى حين بيعها للقطاع الخاص. وأفاضت الكتائب العامة للثقافة الأساسية بـ"شمس أف.أم" نفيسة حسني، في تدخل لها ضمن برنامج "ستوديو شمس"، بأن وزيرة المالية أعلمتهم أنه تم تفعيل قرار إحالة إذاعة "شمس أف.أم" على التسوية القضائية وتمريم الملف إلى وزارة العدل. وأكدت الوزيرة أنه في إطار التسوية القضائية لن يتم مجدداً قطع البث عن الإذاعة كما حصل أمس الأول (الأربعاء). وكان الإرسال انقطع عن الإذاعة الأربعاء. وتدخل الرئيس التونسي قيس

انتخابات الصحفيين في مصر.. الحكومة تختار النقيب

الأداء المتراجع لصالح الهيئات الإعلامية أثر
على مشهد الانتخابات



انتخابات تحت الرقابة

ويعول البعض على الجمعية العمومية باعتبارها صاحبة المصلحة الأولى في الحفاظ على مستقبل المهنة مثلما الوضع في مراحل تاريخية سابقة، بينها ما حدث في تسعينات القرن الماضي حينما انتفض عدد كبير من الأعضاء في وجه القانون رقم 93 لسنة 1995 الذي تضمن تغليظا للعقوبات في جرائم النشر وألغى ضمانات عدم الحبس الاحتياطي للصحافيين في هذه الجرائم. وقال رئيس لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة (حقوقى) بشير العدل إن فوز بعض الأسماء ممن ليس لهم خبرات وبصمات في العمل النقابي أثر سلباً على أدوار نقابية الصحافيين وجعل أعضاء الجمعية العمومية يشعرون بأن أساليب الحشد الأخيرة قبل الاقتراع دائماً ما تكون هي العامل الأبرز في حجز مقاعد العضوية والنقيب، بالتالي ليس هناك حاجة إلى مزيد من النقاشات حول العملية الانتخابية قبل انطلاقها.

وشدد في تصريح لـ"العرب" على أن الدعم الحكومي الدائم لأحد الأسماء المرشحة على مقعد النقيب وتوجيه الأصوات التي تطلل صحفياً حكومية وخاصة أثر على عملية المنافسة، وقد أدرك البعض أن عملية الانتخابات لا طائل منها وأغلبهم لا يعرفون موعد انعقادها، وأن عدم الاستجابة المحتملة للمشاركة في الدعوة الأولى لانعقاد الجمعية العمومية في الجمعة الأولى من شهر مارس والاضطرار إلى دعوة ثانية والثالثة في بعض الأحيان سوف يكون دليلاً على حالة العزوف. وتجري انتخابات التجديد النصفي لنقابة الصحافيين المصرية كل عامين، ويحل هذا العام موعد الانتخابات على مقعد النقيب وعلى نصف أعضاء مجلس النقابة الذي يضم 12 عضواً، على أن يعقد المجلس قبل الموعد المحدد للانتخابات للإعلان عن فتح باب الترشح وقبول أوراق المرشحين الجدد قبل موعد إجراء الانتخابات بـ15 يوماً على الأقل.

وسوف تجري انتخابات على مقعد النقيب الذي يشغله حالياً ضياء رشوان، وستة من أعضاء المجلس ممن تنتهي مدتهم، وهم: خالد ميري، محمد شيبانة، هشام يونس، محمود كامل، حماد الرمحي ومحمد بحجي يوسف. وذكر العدل لـ"العرب" أن هناك ظاهرة واضحة في الانتخابات القادمة تتمثل في ابتعاد عدد من الأسماء صاحبة التاريخ المهني العريق عن المشاركة فيها، وربما يتزايد عدد المرشحين الذين يتخذون العملية الانتخابية أداة للشهرة أو على سبيل التجربة والفاقتاز، وهو ما يرجع إلى أن أبواب النقابة مغلقة غالباً في وجه النقاشات المهنية والفكرية والسياسية، فمشكلة تأميمات الصحافيين بالصحف المتوقفة والمتعثرة لم يتم حلها، مع أنها على رأس برامج العديد من أعضاء مجلس النقابة والنقيب.

تسود حالة من الغموض في مصر حول انتخابات الصحفيين على منصب النقيب والتجديد لنصف أعضاء النقابة بسبب عدم اتخاذ خطوات جادة من قبل المرشحين المتوقعين للإعلان عن مواقفهم من الترشح للانتخابات، كما ظهر جدل آخر حول مكان إجراء الانتخابات مع استمرار عملية الصيانة البطيئة التي تتم للمبنى التاريخي في وسط القاهرة منذ حوالي أربع سنوات.

القاهرة - يعقد مجلس نقابة الصحافيين المصريين اجتماعاً، السبت الرابع من فبراير لمناقشة عدة قضايا بينها حسم مكان إجراء انتخابات الصحفيين على منصب النقيب صحافيين على النقابة المرشح إجراءها مطلع مارس المقبل، وأسباب استمرار أعمال صيانة بطيئة لقر النقابة وسط معلومات يرددها صحافيون بأنه تأخير لأسباب سياسية خشية توظيف "سلم النقابة" الشهير، الذي شهد فعاليات سياسية ومظاهرات عديدة من قبل.

وتعبر حالة الصمت الراهنة عن أوضاع مهنية ونقابية عقيمة، فلم يعد للنقابة الصحافيين التي تلقى بـ"قلعة الحريات" حضوراً مؤثراً في الأزمات التي تعرض لها البعض من أعضائها أو العمل على حل المشكلات التي مر بها العمل النقابي، ما أفضى إلى قناعة بأنه مات داخلها وقد يطل الانتخابات المقبلة.



وليس من المعتاد أن يستمر الغموض هكذا قبل فتح باب الترشح في الانتخابات التي تشهد منافسات قوية، ودائماً ما تكون أسماء المرشحين المتنافسين على مقعد النقيب معروفة، وهم بحاجة إلى مزيد من الوقت لإتمام الترتيبات التي تشكل عاملاً حاسماً في العملية الانتخابية، والتعرف على اسم المرشح المدعوم من جهات حكومية ليقيم وعوده بزيادة "بذل التدريب والتكنولوجيا"، وهو مبلغ مالي يمنح لأعضاء النقابة، ويمثل أهمية قصوى مع تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

ويرى مراقبون أن الأداء النقابي المتراجع لصالح هيئات إعلامية أخرى تصدرت المشهد السنوات الماضية أرخى بظلاله على الانتخابات المنتظرة، وأن اختيار مجلس النقابة الحالي تجنب الاستيلاء مع قضايا المهنة التي تعددت وإرجاء الكثير من اجتماعاته والاكتماء بتقديم خدمات اجتماعية رمزية لأعضائه.

كل ذلك أحدث انفصلاً بين الجمعية العمومية والنقابة، وهو وضع مستمر لكنه لم تختبر نتائجه في عملية الانتخابات التي حافلت على قدر كبير من السخونة السياسية.

وقال نقيب الصحافيين الأسبق يحيى قلاش إن الصمت له جذوره وأسبابه العديدة لأن الشباب الذين أظهروا اهتماماً بشؤون النقابة فقدوا قدراً كبيراً من حماسهم السابق، والآن يتسارعون ما إذا كانت الانتخابات قد تم إرجاؤها من عدمه، والاندھاش من

تحالف أفريقي – أميركي في الشرق لمنع تكرار سيناريو الغرب

تراجع باريس مقابل بروز واشنطن كأول قوة تحارب الإرهاب



انخراط أميركي في دعم إستراتيجية الصومال في مواجهة حركة الشباب

الأمني في المرحلة المقبلة. وتنتظر الحكومة الصومالية أن يقود التعاون الإقليمي إلى "تحرير سريع للبلاد من الخوارج الذين تم تسديد ضربات موجعة لهم في ساحة المعركة الأسابيع الماضية". ومن المتوقع أن يوفر التعاون الجماعي ركيزة أمنية قوية ويمنع هروب عناصر حركة الشباب إلى دول الجوار في المستقبل، حيث تخوض الحركة قتالا منذ عام 2006 للسيطرة على مقديشو، وشنت عمليات مسلحة في كينيا لإجبارها على سحب قواتها من قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي، وتشارك فيها أيضا جيبوتي وإثيوبيا، فضلا عن أوغندا وبروندي، وتنتشر عناصرهم في جنوب ووسط الصومال.

معايير إستراتيجية غير قابلة للمساومة أو الهروب. والتقى الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود مع نظيره الكيني وليم روتو والجيبوتي إسماعيل عمر جيلي ورئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد، للنظر في سبل إضعاف حركة الشباب، وتوصلوا إلى اتفاق للتخطيط المشترك "لشن حملة قوية على مستوى دول المجاهدة وتنظيمها لبدء عمليات بحث وتدمير على جبهات متعددة تستهدف معازل رئيسية لحركة الشباب في جنوب الصومال ووسطه". وعقد وزراء الدفاع ومسؤولون عسكريون من الصومال وكينيا وإثيوبيا وجيبوتي عشية القمة الرباعية اجتماعا رفيع المستوى في مقديشو، ناقش تفاصيل التعاون

القمة الرباعية لها دلالات على شعور قوى غربية أن مصالحها مهددة بشدة في شرق القارة، وأن تمدد حركة الشباب وسيطرتها على بعض المناطق ومعاينة السكان والقبائل دفع واشنطن إلى إعادة نفوذها، وهو الذي سمح لتركيا بتدريب عناصر الجيش الصومالي. ونفذت الحركة عدة هجمات دامية على فنادق وقواعد عسكرية ومباني حكومية في الصومال، على الرغم من نجاح القوات الحكومية في صد معظم هذه الهجمات. وأكدت الطويل لـ "العرب" أن الحضور الفرنسي مازال موجودا في غرب القارة ولم يتلاش تماما وقد تنسحب باريس من مناطق وتتقدم في أخرى وفقا لرؤيتها التي تحكمها

في المنطقة، ولذلك هدفت القمة الرباعية "لمخ الدافع السياسي لاجتماع رؤساء أركان الدول الأربع (الصومال وجيبوتي وإثيوبيا وكينيا) لتشكيل قوة عسكرية مشتركة". ويرتبط عدم تكرار سيناريو الغرب الأفريقي الذي تمددت فيه الجماعات الإرهابية ونقله إلى شرق القارة بفعالية التحركات الأميركية التي تتعرض لتهديدات إقليمية عديدة، على عكس روسيا التي تعمل عبر مسارات متباعدة من خلال قوات فاغنر التي تعمل تحت غطاء شبه حكومي، وفي حال نجاح تحركاتها في الشرق ووصلت إلى أهدافها في السودان سوف تكون أكملت حزام حضورها في أفريقيا. وأكدت الخبرة المصرية في الشؤون الأفريقية أمانى الطويل أن

تفتتح الانتصارات الميدانية الكبيرة التي حققتها الحكومة الصومالية في مواجهة حركة الشباب الباب أمام عودة انخراط واشنطن في مكافحة الإرهاب في أفريقيا بعد أن تراجع دورها مؤخرا. ويقول مراقبون إن تراجع فرنسا في القارة قابله بروز واشنطن كأول قوة في محاربة الإرهاب، إذ أن ذلك يعتبر جزءا من أمنها القومي قبل أن يكون ضرورة سياسية واقتصادية للدول الأفريقية.

مقديشو - بدأت الولايات المتحدة تستفيد من أخطائها في مجال مكافحة الإرهاب في أفريقيا وتضفي على دورها في شرقها حيوية جديدة بزيادة استهدافها لعناصر حركة الشباب الصومالية، ودعم أطر التعاون الإقليمي مع الحلفاء في المنطقة لمنع تكرار سيناريو غرب أفريقيا أفضى إلى تراجع تأثيرها، ووجود محاولات مضنية لانتزاع المبادرة من فرنسا لصالح روسيا. ومنحت الإدارة الأميركية الضوء الأخضر لحلفائها في شرق أفريقيا للتحرك سريعا قبل أن تتمكن روسيا من تسريب عناصرها لاحقا إلى منطقة تعج بحركات متطرفة عابرة للحدود، وقد تواجه مازقا مشابها لما تواجهه باريس في غرب أفريقيا حاليا، بعد اضطرابها إلى الانسحاب من مالي وبوركينا فاسو.

عبد المنعم أبودريس
تحالف الدول الأفريقية
ضد حركة الشباب جاء بتوجيهات أميركية

أمانى الطويل
تدعم حركة الشباب
دفع واشنطن إلى إعادة تعزيز نفوذها

ويقول مراقبون إن الولايات المتحدة زادت من تصوراتها الأمنية في الاعتماد على ما يسمى بـ "الحرب بالوكالة" في شرق أفريقيا لزيادة فعالية العمليات العسكرية الخاطفة التي تقوم بها ضد جماعات إرهابية وحركات لها طموحات إقليمية واسعة. ويضيف المراقبون أن إجراءات الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود الأخيرة لقطع رأس حركة الشباب المتشددة، حققت جانبا كبيرا من أهدافها، حيث أدت إلى تراجع كبير في صفوف الحركة وكبدتها خسائر باهظة، ما يجعل من مد مقديشو باطر تعاون على المستوى الإقليمي منتجا لمنع تسلل عناصر الحركة إلى دول الجوار.

الولايات المتحدة أمام فرصة لتحويل السودان إلى حليف دائم

المنطقة لديها سجلات سيئة في مجال حقوق الإنسان ومجال الحكم، فمن الأهمية بمكان أن تدرك الولايات المتحدة متى تتماشى هذه الجهات الفاعلة مع السياسات الموالية لها وأن تزيد واشنطن من التعاون معها عندما تفعل ذلك. ويخلص دوارتي إلى أن بعض شرائح مؤسسة السياسة الخارجية الأميركية ترغب في تجنب المشاركة العسكرية من أجل المشاركة المدنية في السودان، مشيرا إلى أن هذا لن يخدم الأمن القومي الأميركي بالمرة، بل سيحد من النفوذ الأميركي في السودان والمنطقة المجاورة الأوسع. وينبغي أن تأتي جميع الجهات الفاعلة غير المتطرفة إلى طاولة المفاوضات للتفاوض على شروط العملية السياسية و الانتخابية في السودان.

وسيَعتمد نجاح هذه المفاوضات على اتفاق جميع الأطراف المدنية والعسكرية. وستكون محاولة العمل فقط مع الجهات الفاعلة المدنية نهجا قصير النظر من قبل الولايات المتحدة، مما يعرض للخطر أول فرصة حقيقية للسودان للتقدم منذ الإطاحة بالبشير في عام 2019. ويجب على واشنطن زيادة مشاركتها مع جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة في الخروط التي تدعم أولويات السياسة الأميركية لتحويل السودان إلى حليف دائم للغرب.

الذين دعوا الاتفاق الإطاري من أجل إنشاء هيكل تحفيزي للنخب السودانية لتنفيذ الاتفاق واتباع مسار موال للولايات المتحدة في البلاد. ويضيف أن أحد هؤلاء القادة السودانيين هو الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) الذي ندد علنا بـ "انقلاب" أكتوبر 2021 باعتباره فاشلا ودعا الجيش إلى الانضمام إلى الاتفاق الإطاري في الخامس من ديسمبر.

على واشنطن زيادة مشاركتها مع الجهات الفاعلة التي تدعم أولويات سياساتها لتحويل السودان إلى حليف دائم للغرب

ومن المهم أن ندرك أن الاتفاق، الذي هو الخطوة الأولى نحو الانتخابات في السودان، لم يكن ليحدث بدون دعم حميدتي الذي يمكن القول إنه صانع القرار الأكثر نفوذا في السودان. وفي حين أن الجهات العسكرية الفاعلة في السودان وفي جميع أنحاء

الإطاري الذي وقعه القادة العسكريون في البلاد و40 جماعة سياسية ومن المجتمع المدني هو أفضل طريق نحو السلام في البلاد، وهو ما تعترف به الولايات المتحدة وشركاؤها. ومع ذلك، مع بدء المفاوضات هذا الأسبوع، لن يكون من السهل التوفيق بين القضايا الخلافية المدرجة على جدول الأعمال، والتي تشمل العدالة الانتقالية والأمن وإصلاح الجيش، وتنفيذ اتفاق جوبا للسلام الذي يعود إلى أكتوبر 2020 بين الحكومة الانتقالية السودانية وممثلي الجماعات المسلحة في دارفور، وتفكيك هيكل السلطة المتبقية لنظام البشير.

ويرى دوارتي أن الاعتراف بالصعوبة التي تنتظر البلاد يجب أن يكون مصحوبا بتقييم لما هو على المحك بالنسبة إلى الولايات المتحدة في السودان، وهو التعاون متبادل المنفعة في مكافحة الإرهاب، واعتراف السودان بإسرائيل بعد توقيعه على اتفاقيات أبراهام، والجهود المبذولة لتعزيز العلاقات السودانية - الإسرائيلية، والحاجة إلى مواجهة النفوذ الصيني والروسي في البلاد، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمنشآت البحرية والموانئ السودانية على طول البحر الأحمر. وتعتبر المخاطر كبيرة بالفعل بالنسبة إلى مصالح الولايات المتحدة. وعلى هذا النحو، يجب على الولايات المتحدة التعاون مع القادة السودانيين

الجوار، وينبغي على الولايات المتحدة وشركائها أن يعتبروها فرصة لتقييم كيفية تنفيذ مختلف الجهات الفاعلة السودانية للاتفاق الإطاري. ويجب على الولايات المتحدة أيضا استخدام المفاوضات كفرصة لتقييم دور هذه الجهات الفاعلة السودانية في بناء الدعم للاتفاق الإطاري، وضمان وجود مشاركة ودعم مستمرين للأطراف السودانية التي يمكنها تعزيز السياسات الموالية للغرب ومنع توسع النفوذ الروسي والصيني والمتطرف في البلاد. ويقول دوارتي إن الاتفاق الإطاري الموقع في الخامس من ديسمبر كان تتويجا لأشهر من الاضطرابات السياسية في أعقاب "انقلاب" أكتوبر 2021 الذي قام به قائد الجيش عبدالفتاح البرهان والذي أطاح بحكومة رئيس الوزراء عبدالله حمدوك.

وأوضح أن "الانقلاب" أدى إلى توتر العلاقات بين الجيش السوداني والأحزاب السياسية والمجتمع المدني، مما أدى إلى اشتباكات عنيفة بين المظاهرين والجيش، مما تسبب في إعادة حموك إلى منصبه بعد شهرين. ومع ذلك استقال حمدوك في يناير 2022 وسط مظاهرات مستمرة ضد الحكومة. ويضيف أنه بالنظر إلى "بداية السودان الهشة" للحكم التعددي، والتي بدأت بعد الإطاحة في عام 2019 برئيس البلاد السابق عمر البشير، فإن الاتفاق

الاتفاق الإطاري الذي وقعوا عليه الشهر قبل الماضي ويقضي بتنظيم انتخابات في السودان بعد فترة انتقالية مدتها عامين. وعند توقيع الاتفاق الإطاري، رحبت به الولايات المتحدة في بيان مشترك مع النرويج والسعودية والإمارات والمملكة المتحدة باعتباره "خطوة أولى أساسية نحو إنشاء حكومة بقيادة مدنية وتحديد الترتيبات الدستورية"، ودعت إلى "حوار مستمر وشامل حول جميع القضايا ذات الأهمية، والتعاون لبناء مستقبل السودان".

وبحسب دوارتي، تشكل مفاوضات هذا الأسبوع عنصرا مهما في هذا



نجاح الاتفاق رهان أميركي

السيارات الكهربائية تهيمن على السوق العالمية الآن، ولكن المشكلة لا تزال قائمة

جوزيف دانا
كبير المحررين في نشرة «أكسبونشال فيو»، التكنولوجية

هيمنت السيارات الكهربائية، أخيرا على قطاع السيارات، فبعد عقود من انتظار ثورة السيارات الكهربائية، ها نحن نرى المزيد والمزيد من الناس في جميع أنحاء العالم يقودونها.

وتجاوزت مبيعات السيارات الكهربائية نقطة حاسمة في عام 2022 من حصة سوق السيارات العالمية، والفضل في ذلك يعود إلى النمو القوي في الصين وأوروبا. ونظرا إلى أن المزيد من الحكومات، الكبيرة والصغيرة، تتطلع إلى تعزيز استخدام السيارات الكهربائية لمواجهة التغيرات المناخية، فمن المتوقع أن يستمر قطاع السيارات الكهربائية في الحصول على حصة من السوق على المدى المنظور.

وبدأت شركة تسلا، وهي إحدى شركات السيارات الكهربائية الأكثر شهرة، عام 2023 بعرض تخفيضات كبيرة في أسعار سياراتها الأكثر شعبية، حيث خفضت الشركة أسعار عروضها الرئيسية بما يصل إلى الخمس في جميع أنحاء الولايات المتحدة وأوروبا استجابة لقلّة الطلب الناجمة عن التباطؤ الاقتصادي العالمي والمزيد من المنافسة من قبل العلامات التجارية الأخرى، وخاصة في الصين.

وتمثل الصين، وهي واحدة من أسرع الأسواق نموا في العالم للسيارات الكهربائية، ما يقرب من ثلثي المبيعات العالمية، وعليه، كان هناك ازدياد في تصنيع السيارات الكهربائية الصينية المحلية ومن الممكن قريبا أن تصل تلك السيارات الصينية إلى الأسواق الأوروبية والأميركية.

ويسلط ظهور الصين كسوق رئيسية للسيارات الكهربائية الضوء على التكاليف الخفية لثورة السيارات الكهربائية، ففي حين أن المستهلكين كانوا قلقين منذ فترة طويلة من كلفة إجدوى امتلاك سيارة كهربائية، فقد تم إخفاء الضريبة الفعلية التي يدفعها كوكب الأرض عن الجمهور، ويتمثل أحد التحديات الواضحة في زيادة ديون الكربون الناتجة عن استخدام السيارات الكهربائية في المناخات الباردة والغائمة، والحقيقة التي لا مفر منها هي أن مدى نظافة السيارات الكهربائية يتوقف على نظافة مصدر الطاقة الذي يزودها بالكهرباء.

وفي الأسواق التي لا يتم فيها استخدام الطاقة المتجددة بالكامل لتشغيل محطات شحن المركبات الكهربائية، تأتي الطاقة من مصادر كربونية مثل الفحم والغاز الطبيعي، وهذا يرفع من ديون الكربون للسيارة الكهربائية بشكل كبير، وهو ما يتعارض مع الفكرة الأساسية للسيارات الكهربائية. ثم هناك مسألة البنية التحتية، حيث تفتقر أجزاء كبيرة من العالم التي تتوفر فيها الطاقة المتجددة بكثره إلى البنية التحتية اللازمة لبدء ثورة السيارات الكهربائية الخاصة بها، ودولة مثل جنوب أفريقيا، التي تنعم باحتياطات ثابتة من طاقة الرياح والطاقة الشمسية، ليس لديها أي بنية تحتية تذكر لدعم السيارات الكهربائية.

وهناك أخبار سارة في هذا المجال، فكجزء من أسبوع أبوظبي للاستدامة، كشفت ريجنسي و"أي.في غيتواي" عن شراكة لبناء 10 آلاف محطة شحن للسيارات الكهربائية في جميع أنحاء الإمارات بحلول عام 2030. وبالنظر

في الهند.. حليب النوق متوفر لأن هناك ثلاثيات شمسية

الألواح الشمسية تحل مشاكل رعاة الإبل في المناطق النائية والفقيرة



الشمس لن تمثل مشكلا أمام مربى الجمال بعد اليوم

وقال بريم رايبكا، البالغ من العمر 22 عاما، وهو ابن الراعي رايبكا "استطيع أن أعرف في غضون دقائق ما إذا كان الحليب نقيًا وطازجًا".

وهو اليوم واحد من العديد من الشباب في القرية الذين قرروا البقاء في المنطقة النائية، على الرغم من تعليمهم، والعمل على إنتاج حليب الإبل بدلا من البحث عن فرص عمل في أماكن أخرى في الهند.

كما وجدوا عملا إلى جانب التجميع وتشغيل المبردات، يتمثل في بيع المنتجات المصنوعة من حليب الإبل في المتاجر وعلى الإنترنت.

ويكسب الشباب مثل رايبكا في المتوسط حوالي 15 ألف روبية (184 دولارا) شهريا، وفقا لمنظمة أورمول.

وقالت بهنؤاري ديفي سونثار، شخبة قرية غراندي في بيكانير، "إن تركيب مبردات الحليب الفوري ساعد في رفع متوسط دخل الأسرة إلى ما بين 40 و45 ألف روبية (491 إلى 552 دولارا)، فيما شكّل ارتفاعا من 10 إلى 12 ألف روبية (123 إلى 147 دولارا).

وأضافت "يسعدني أن أرى المزيد من الأطفال يذهبون إلى المدارس وحتى إلى الجامعات من عائلتنا اليوم"، معتبرة أن زيادة الدخل تعني أن بعض العائلات تمكنت من شراء جمال إضافية وبيع المزيد من الحليب في نهاية المطاف. وقال كوماوات من أورمول "إن المنظمة غير الحكومية تخطط لمضاعفة عدد مبردات الحليب من أربعة إلى ثمانية لتغطية المزيد من القرى في مقاطعات بيكانير وجودبور وجيسلمير خلال الأشهر القليلة المقبلة، إذا مكن التمويل من ذلك".

وذكر أن العثور على تمويل لشراء المزيد من الوحدات كان العقبة الرئيسية أمام توسيع نطاق المشروع. وتوسعى الشركات الربحية أيضا إلى إنشاء سلاسل توريد حليب أكثر استدامة في الهند. وقال أحد أكبر المنتجين في العالم "إن مسار المبردات لا يخلو من التحديات".

كما قالت شركتا "إنفيكولود" و"بروميت دابلي تيك" اللتان باعتا المبردات إلى أورمول "إن التركيب والصيانة قد يكونان صعبين في المناطق النائية، مع ارتفاع درجات الحرارة وتواتر العواصف الرملية ونقص القوى العاملة المدربة وغير ذلك من العقبات".

ومع ذلك قال نيتين غويل، وهو المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة سلسلة التبريد إنفيكولود، "إن الأنظمة صُممت بالفعل للعمل في ظروف مناخية صعبة والشركة تربت الشباب المحليين على تنظيف الألواح والوحدات الشمسية".

الأخيرة وحدات تخزين لتبريد المنتجات الزراعية تعمل بالطاقة الشمسية، بما يوفر بديلا عن الأنظمة المتصلة بالشبكة الكهربائية التي عادة ما تكون كلفتها مرتفعة بالنسبة إلى المزارعين الذين يجب عليهم تشغيلها عن طريق مولدات الديزل الملوثة أثناء انقطاع التيار الكهربائي المتكرر في المناطق النائية.

وقال هارجيت سينغ من شبكة العمل المناخي الدولية "إن هذه النوعية من المشاريع أصبحت ضرورية لتعزيز التحول الهندي نحو أنظمة الطاقة النظيفة المستدامة. ويمكن أن تساعد هذه الخطوة المجتمعات الريفية في نهاية المطاف على إنهاء اعتمادها على الوقود الأحفوري".

المجتمعات الريفية جزء لا يتجزأ من سعي الهند لتعزيز الطاقة الخضراء بفضل وصولها المتزايد إلى الطاقة النظيفة

وتابع سينغ، الذي يشغل منصب رئيس الإستراتيجية السياسية العالمية في التحالف العالمي للمنظمات غير الحكومية، أن "الوضع مريح في الأساس، حيث تصبح المجتمعات الريفية النائية جزءا لا يتجزأ من سعي الهند لتعزيز الطاقة الخضراء بفضل وصولها المتزايد إلى الطاقة النظيفة لتوفير سبل العيش". وتتشر معظم جمال الهند في ولاية راجاستان، وتمثل جزءا رئيسيا من الهوية الثقافية لرعاة الرايبكا الأصليين.

وكان يبيعها يتم على نطاق واسع بصفقتها حيوانات جر حتى أعلنت المنظمة في 2014 عن كون الجمل حيواناتها الرسمي، وأدخلت تدابير حمايته ومنع بيعه إلى ولايات أخرى في الهند، مما أثر على المجتمعات المحلية اقتصاديا.

وقال روبارام رايبكا، وهو أحد الشيوخ المقيمين في قرية غراندي في بيكانير، "إن الرعاة بدأوا بعد ذلك يبيعون حليب الإبل الذي يعتبر صحيا أكثر من حليب البقر ويستخدم لعلاج أمراض مختلفة مثل السل".

وقد وفر هذا التحول وظائف جديدة، إذ غالبا ما يشغل الشباب مراكز صيانة المبردات الشمسية وإدارتها.

وتتلقى مجموعات من الشباب علبا فولاذية مملوءة بالحليب من المنازل كل صباح لتنقلها إلى مراكز التجميع، حيث يعمل آخرون ممن تلقوا تدريباً على اختيار الحليب من حيث النقاوة والجودة قبل تخزينه في وحدات التبريد التي تعمل بالطاقة الشمسية.

أسهم استثمار بعض المنظمات غير الحكومية في الطاقة الشمسية في مساعدة رعاة الإبل في أرياف الهند الفقيرة على زيادة إنتاجهم والتمسك بقطاعاتهم، بعد أن كانوا يعانون من سرعة فساد الحليب وعجزهم عن تخزينه بسبب درجات الحرارة المرتفعة. أما اليوم، فأصبحت هناك مبردات تعمل بالطاقة الشمسية، وهي وإن كانت لا تزال قليلة، إلا أنها تمنحهم فرصة لتخزين إنتاجهم وبيعه.

جيسلمير (الهند) - كانت الشمس في السابق مصدرا للمشاكل بالنسبة إلى مربى الجمال في الهند، لكنها اليوم أصبحت تعزز دخلهم رغم ارتفاع درجات الحرارة بسبب تغير المناخ.

ويكتسب الرعاة رزقهم من بيع حليب قطعانهم، لكن درجات الحرارة التي تصل إلى 52 درجة مئوية كانت تفسد قبل أن يتمكنوا من بيعه إلى مصنع الألبان المحلي الواقع في صحراء ثار بغرب الهند.

وابتسم الحظ للهندي بهانوار رايبكا الرجل البالغ من العمر 55 عاما في فبراير الماضي بعد تركيب نظام تبريد يعمل بالطاقة الشمسية ويحمل اسم "مبرد الحليب الفوري". حدث هذا على بعد كيلومترين من قربته نوخ الواقعة في ولاية راجاستان.

ويسمح هذا للراعي ورفاقه بتخزين الحليب الطازج ونقله إلى باجو لالبيان، التي تمتلكها منظمة أومول سيمانت ساميتي غير الحكومية، التي اشترت المبرد وتديره بالتعاون مع المجتمعات المحلية.

وبفضل ذلك تضاعف دخل رايبكا الشهري أكثر من أربع مرات خلال العام الماضي، ليصل إلى حوالي خمسين ألف روبية (612 دولارا).

وقال إن "الطقس أصبح أكثر سخونة خلال السنوات القليلة الماضية، وكان من المذهل بالنسبة إلي أن أرى أن نفس الشمس التي من شأنها أن تفسد لترا من الحليب بسرعة كبيرة تبرده وتحافظ عليه طازجا". ويستفيد اليوم ما لا يقل عن 700 من رعاة الإبل وعائلاتهم في مقاطعات

جيسلمير (الهند) - كانت الشمس في السابق مصدرا للمشاكل بالنسبة إلى مربى الجمال في الهند، لكنها اليوم أصبحت تعزز دخلهم رغم ارتفاع درجات الحرارة بسبب تغير المناخ.

ويكتسب الرعاة رزقهم من بيع حليب قطعانهم، لكن درجات الحرارة التي تصل إلى 52 درجة مئوية كانت تفسد قبل أن يتمكنوا من بيعه إلى مصنع الألبان المحلي الواقع في صحراء ثار بغرب الهند.

وابتسم الحظ للهندي بهانوار رايبكا الرجل البالغ من العمر 55 عاما في فبراير الماضي بعد تركيب نظام تبريد يعمل بالطاقة الشمسية ويحمل اسم "مبرد الحليب الفوري". حدث هذا على بعد كيلومترين من قربته نوخ الواقعة في ولاية راجاستان.

ويسمح هذا للراعي ورفاقه بتخزين الحليب الطازج ونقله إلى باجو لالبيان، التي تمتلكها منظمة أومول سيمانت ساميتي غير الحكومية، التي اشترت المبرد وتديره بالتعاون مع المجتمعات المحلية.

وبفضل ذلك تضاعف دخل رايبكا الشهري أكثر من أربع مرات خلال العام الماضي، ليصل إلى حوالي خمسين ألف روبية (612 دولارا).

وقال إن "الطقس أصبح أكثر سخونة خلال السنوات القليلة الماضية، وكان من المذهل بالنسبة إلي أن أرى أن نفس الشمس التي من شأنها أن تفسد لترا من الحليب بسرعة كبيرة تبرده وتحافظ عليه طازجا". ويستفيد اليوم ما لا يقل عن 700 من رعاة الإبل وعائلاتهم في مقاطعات



أصبح بإمكاننا تخزينه



انتشار سريع يخفي مشكلات أكبر

كابوس يهدد العالم بليل دائم

تمتلكها إسرائيل لكان عليها أن تفعل ما تفعله إسرائيل بضمير مرتاح ومن غير أن يلومها أحد. الخطر الإيراني حقيقي فليس لدى إيران أي رغبة في أن تكون شريكا في تدعيم السلام والأمن في المنطقة. ولا تخفي إيران رغبتها في الهيمنة على دول ذات سيادة من خلال مصادرة قرارها السياسي والسيطرة على اقتصادها، بل وأيضا التدخل في صياغة المضمون الاجتماعي فيها. فعلت ذلك في لبنان والعراق واليمن على نطاق واسع، لم يعد الشك فيه إلا نوعا من البلاءة وهي تزحف في سوريا لإقامة محميات تابعة لها.

الخطر الإيراني حقيقي فليس لدى إيران أي رغبة في أن تكون شريكا في تدعيم السلام والأمن في المنطقة ولا تخفي رغبتها في الهيمنة على دول ذات سيادة ومصادرة قرارها السياسي

ذلك ما فعلته. غير أنها لم ولن تكتفي بذلك. ولولا بقلطة دول الخليج العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية لكانت إيران اليوم تفاوض العالم بلغة إمبراطورية تؤهلها لتركيع الغرب وإجباره على القبول بها عضواً في النادي النووي الذي يمكن أن يفجره حضورها من الداخل. الخطر الإيراني حقيقي وهو ما صارت دول العالم كلها على بيته منه. وليست روسيا والصين بعيدتين عن فهم المعاني المصرية التي ينطوي عليها ذلك الخطر. لم يصمت العالم في مواجهة الضربات الإسرائيلية إلا لأنه يدرك مدى أهمية إجهاض الحلم الإيراني الذي يمكن أن يتحول إلى كابوس في أي لحظة. وليس نوعا من المبالغة القول إن ذلك الكابوس هو خلاصة الإرهاب الذي تسعى البشرية جمعاء لاجتثاثه من الجذور. كان يمكن للشعوب الإيرانية أن تعيش متمتعين برفاهية لا مثيل لها وترز مثالي لو لم يتفق نظام الماللي الجزء الأكبر من فروات إيران في مجال التصنيع العسكري وتطوير أسلحة الدمار الشامل وبضمنها المشروع النووي. وهو ما يصح على العراق الذي نهبت أمواله من أجل تمويل مشروع الموت الإيراني الذي يجسده الحشد الشعبي في العراق وحزب الله في لبنان والحوثيون في اليمن والمليشيات الأفغانية والبكستانية والعراقية في سوريا. تلك حقيقة مؤسفة لا يمكن إغفالها حين النظر إلى مستقبل المنطقة.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

في كل الضربات التي وجهتها إلى المنشآت النووية والحربية الإيرانية، حرصت إسرائيل على أن تقتصر الخسائر على المادة دون البشر. لم تعلن إيران عن سقوط قتلى إلا في ما نذر. غير أنها في الوقت نفسه ظلت متكتمة على حجم خسائرها المادية وهي بالتأكيد كبيرة جدا. يعكس ذلك كانت الضربات الإسرائيلية التي توجه إلى مخازن الأسلحة الإيرانية أو معسكرات حزب الله (الإيرانية هي الأخرى) في سوريا لا تضع حدا فاصلا بين ما هو مادي وما هو بشري. وقد سبق لإيران أن شيعت جناز عدد من جنرالاتها قتلوا في سوريا. وإذا ما كان العدو واضحا في الحالة الثانية فإنه لم يكن كذلك في الحالة الأولى إلا تكهنا. وفي الحالتين كانت إيران لا تهدد بالرد إلا عن طريق وكلائها الذين لا يملكون سوى أن يقوموا بعمليات إزعاج لإسرائيل مع الحرص التام على ألا ينتج عن تلك العمليات سقوط قتلى في الجانب الإسرائيلي. ذلك ما تخصصت به حركة حماس.

في كل الأحوال فإن أحدا في العالم لم يعتبر الضربات الإسرائيلية الموجهة إلى العمق الإيراني أو الأراضي السورية نوعا من التصعيد. فالدولتان وإن لم تخوضا حربا مباشرة في تاريخهما المعاصر هما في حالة حرب، تتقاطعا فيها المصالح وتتضارب من خلالها الأهداف. استفادت إسرائيل من حالة الحرب (عن بعد) في إضافة قدر عظيم من الشرعية على ضرباتها العنيفة داخل العمق الإيراني وبالأخص أن تلك الضربات لم تؤد إلى سقوط قتلى مدنيين. فما من دولة في العالم حتى تلك الدول الصديقة لإيران مثل روسيا أو الصين قد سبق لها وأن احتجت على ما صارت إسرائيل تعتبره حقها في الدفاع عن النفس.

لم يكن النظام الإيراني غبيا إلى درجة التطور في القيام بعملية رد مباشر تجسيدا لمبدأ التعامل بالمثل، كان توجه إيران ضربات إلى منشآت شبيهة بمنشآتها المتضررة داخل العمق الإسرائيلي. فإسرائيل بالنسبة إلى العالم ليست إيران. لا لأنها لم تعلن رسميا حتى اللحظة أنها دولة نووية، بل لأنها من وجهة نظر الغرب دولة عاقلة في ذلك المجال فيما أثبتت إيران أنها دولة تدار من قبل مجانين لا يتورعون عن ارتكاب الحماقات، صغيرها وكبيرها. إسرائيل تدافع عن نفسها. ذلك أمر واقعي إلى حد كبير. وما بحق لإسرائيل بحق لكل دول المنطقة المهتدة بالخطر الإيراني. ولو كانت تلك الدول تمتلك قدرة الردع التي



لبنان الرهينة الإيرانية... وأمله الوحيد

اللبنانيون. ليس لديه اسم واضح حتى الآن، باستثناء أنه يؤيد الوزير السابق سليمان فرنجية. يعرف الحزب أنه لا يستطيع إيصال سليمان فرنجية إلى قصر بعيدا. هل يفاوض على اسم آخر أم يمارس اللعبة ذاتها التي مارسها عندما تبني ترشيح ميشال عون خلفا للرئيس ميشال سليمان؟ وقدذاك، أغلق الحزب مجلس النواب سنتين وخمسة أشهر قبل أن يقتنع رئيس حزب "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع بانتخاب ميشال عون رئيسا للجمهورية. مهد ذلك لانضمام الرئيس سعد الحريري إلى مؤيدي نسوية رئاسية لم تكن في الحقيقة سوى سابقة لبنانية. يعني وجود مثل هذه السابقة أن "حزب الله"، أي إيران، من يقرر من هو رئيس الجمهورية اللبنانية.

في ضوء تثبيت سعر جديد للدولار الأميركي وهو سعر يدل على مدى تدهور قيمة العملة الوطنية دخل لبنان الفصل الأخير من عملية انهيار كامل على كل صعيد

اتفق الزعماء المسيحيون في ما بينهم أم لم يتفقوا. لم يعد ذلك مهما. المهم ماذا تريد إيران في الوقت الحاضر. في المدى الطويل، ثمة سؤال سيطرح نفسه بقوة هل يمكن أن يحجز لبنان نفسه ويخرج من السجن الإيراني. كل ما عدا ذلك تفاصيل في وقت لا وجود لاهتمام عربي أو أميركي أو أوروبي بلبنان الذي لم يبق من مؤسساته سوى مؤسسة الجيش.

في ضوء تثبيت سعر جديد للدولار الأميركي، وهو سعر يدل على مدى تدهور قيمة العملة الوطنية، دخل لبنان الفصل الأخير من عملية انهيار كامل على كل صعيد. أعطى "حزب الله" بغطاء من بشار الأسد، إشارة الانطلاق لهذه العملية قبل ثماني عشرة سنة. كان ذلك عندما تخلص من رفيق الحريري، بكل ما يمثله، في الرابع عشر من شباط - فبراير 2005. منذ لحظة اغتيال رفيق الحريري ورفاقه، توقفت عملية البناء التي اضطلعها الرجل بعدما تولى موقع رئيس مجلس الوزراء في العام 1992. في لحظة الاغتيال بدأ الانهيار الذي نشهد اليوم فصله الأخير. لم يعد ممكنا إنقاذ ما يمكن إنقاذه من لبنان... حتى لو تمكن قائد الجيش جوزيف عون. وهو رجل نظيف الكف، من الوصول إلى موقع رئيس الجمهورية. بات مصير لبنان مرتبطا بالحدث الإقليمي. لن تتخلى إيران عن الرهينة اللبنانية ما دام النظام فيها حيا يرقق. إلى إشعار آخر، في غياب معجزة، هذا هو الأمل الوحيد والآخر للبنان...

"الجمهورية الإسلامية". صار لبنان رهينة لدى إيران لا أكثر وذلك منذ موافقة ميشال عون على أن يكون مرشح "حزب الله" بترتيب من صهره جبران باسيل الذي أخذ على عاتقه توفير كل الضمانات المطلوبة منهما، أي من عون وباسيل. لا بد من التذكير مجددا بأن لبنان انتهى لحظة توقيع وثيقة مار مخايل في السادس من شباط - فبراير من العام 2006 بين حسن نصرالله وميشال عون. لا تشبه تلك الوثيقة، في خطورتها، سوى توقيع اتفاق القاهرة في العام 1969. سمح ذلك الاتفاق المشؤوم لمنظمة التحرير الفلسطينية بتقاسم السيادة على الأرض اللبنانية مع الدولة اللبنانية. سمح الاتفاق للغدائين الفلسطينيين بشن عمليات على إسرائيل انطلاقا من الأراضي اللبنانية. جاءت وثيقة مار مخايل لتوفير غطاء مسيحي لسلاح "حزب الله" الذي ليس سوى سلاح إيراني.

الحزب في الأمر أن ميشال عون، الذي شك قبل غيره من وجود "دولة حزب الله"، سارع إلى الرضوخ لهذه الدولة بمجرد تعهد من حسن نصرالله بالوصول إلى موقع رئيس الجمهورية. كان مستعدا لكل شيء من أجل الإقامة في قصر بعيدا الذي طرد منه في تشرين الأول - أكتوبر من العام 1990 عندما كان رئيسا لحكومة مؤقتة لا مهمة لها سوى انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس أمين الجميل الذي انتهت ولايته في 23 أيلول - سبتمبر 1988. بعيدا عن اللف والدوران، لن يرضى "حزب الله" برئيس للجمهورية غير الرئيس الذي يرغب في فرضه على

أي قدرة لدى الزعماء اللبنانيين على التصالح مع المنطق. هل يستطيع "مصرف لبنان" الدفاع عن سعر 15 ألف ليرة للدولار، مثلما دافع طوال ما يزيد على ربع قرن عن سعر 1507 ليرات للدولار؟ الجواب أن ذلك يبدو مستحيلا في بلد تسيطر عليه "الجمهورية الإسلامية" في إيران التي حولته إلى مجرد "ساحة" تفعل فيها ما تشاء بعدما أزلت الحدود السورية - اللبنانية. بات "حزب الله"، بطلب من إيران، طرفا مباشرا في الحرب التي يشنها النظام السوري على شعبه. أكثر من ذلك، باتت الحدود مع سوريا مفتوحة أمام كل أنواع التهريب، بما في ذلك تهريب الدولار. وليس أمام المليشيات التي تقاوت إلى جانب النظام السوري فقط.

من دون مواربة وسعي إلى الهرب من الواقع، لا يمكن للبنان أن تقوم له قيامة في غياب مؤسسات الدولة والأسس التي قام عليها الاقتصاد اللبناني، خصوصا بعد انهيار النظام المصرفي. كان هذا النظام العمود الفقري للاقتصاد لسنوات طويلة. ثمة حاجة إلى عشرات السنين لإعادة الحياة إليه... هذا إذا عادت الحياة إلى لبنان يوما. لم يعد مطروحا انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا لميشال عون الذي انتهت ولايته في الحادي والثلاثين من تشرين الأول - أكتوبر الماضي. مهما فعل المسيحيون ومهما تواصلوا إليه من اتفاقات، يظل السؤال هل في استطاعتهم انتخاب رئيس من دون موافقة "حزب الله"، أي إيران؟ الجواب أن ذلك مستحيل بعدما صار مصير لبنان مرتبطا بما سيدحت في

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

لا وجود لوضع طبيعي في لبنان. يعيش البلد خارج كل منطق في وقت اعترف فيه رياض سلامة حاكم "مصرف لبنان" (المصرف المركزي) بفقدان العملة الوطنية ما يزيد على تسعين في المئة من قيمتها. كان السعر الرسمي لليرة اللبنانية 1507 ليرات للدولار. فبنته حاكم المصرف المركزي عند 15 ألف ليرة للدولار. الواقع أن العملة اللبنانية تتداول في السوق السوداء في حدود 60 ألف ليرة للدولار.

إنقاذ ما يمكن إنقاذه من لبنان لم يعد ممكنا.. حتى لو تمكن قائد الجيش جوزيف عون وهو رجل نظيف الكف من الوصول إلى موقع رئيس الجمهورية، فمصير لبنان بات مرتبطا بالحدث الإقليمي

تبدو الليرة اللبنانية مقبلة على المزيد من التدهور في الأيام والأسابيع القليلة المقبلة في غياب أي أمل في انتخاب رئيس للجمهورية... لجمهورية فقدت كل مقومات وجودها في غياب



بليكن يسعى وراء انتخابات ليبية تكرر الأمر الواقع



قيد الإنتاج والتصدير، وإيراداته تنزل بالمصرف المركزي. أما عن انتخابات ديمقراطية وتعددية وشفافة ونزيهة ومعبرة عن إرادة الليبيين في كافة أرجاء البلاد، فلن تنتظم في هذا العام ولا في العام الذي يليه، وذلك لأن لا أحد حالياً بإمكانه إزالة العراقيل، ولا تحرير القرار الوطني من سلطة الميليشيات والسلاح المنفلت والمرترقة والقوات الأجنبية وشبكات الفساد ولصوص المال والتدخلات الخارجية سواء كانت شرقية أو غربية، دولية أو إقليمية، مباشرة أو بالوكالة. أما تصريحات بليكن فهي جزء من الفراغ الهيكلي في منظومة العبث الأميركي بالملفات الجدية إلا حين إفراغها من جميع محتوياتها.

الديبية لنذكر أن هناك معركة حقيقية في الأفق قد تعصف بكل الخطوات التي تحققت خلال العامين الماضيين. إن ما ورد على لسان بليكن يمكن أن يشير إلى أن واشنطن تريد تنظيم انتخابات تكرس بها سلطة الأمر الواقع التي يمثلها الديبية الذي أبلى إلى حد الآن بلاء استثنائياً في تقديم مصالح الأجانب على مصلحة بلاده، والذي لا يرى مانعا من تقسيم مقدرات ليبيا بين ست أو سبع دول يعتقد أنها قادرة على أن تضمن له الاستمرار في الحكم إلى أجل غير مسمى، إلا أن الأميركيين يريدون انتخابات مشروطة بغياب من يعتبرونهم مزجعين لتطلعاتهم في ليبيا والمنطقة، وهم لا يهتمون كثيراً لما يدور في شرق أو جنوب البلاد طالما أن النفط

يستطيع الجنرال حفتر دخول طرابلس أو مصراتة، كما أن سيف الإسلام القذافي لا يزال قيد التخفي في مناطق الجنوب، وهناك ليبين لا يزالون لاجئين أو نازحين أو محتجزين في سجون الميليشيات، وهناك إصرار بين الكثير من الفرقاء على عدم الاعتراف المتبادل في ما بينهم، وهو ما يعني أن أي انتخابات قائمة ستواجه عدم الاعتراف بنتائجها من هذا الطرف أو ذاك، لإسما أن مشروع المصالحة الوطنية لا يزال بعيد المنال بسبب لعنة الثروة التي يريد البعض أن يحتكرها لنفسه ولشركائه وللمقرين منه وأن يحرم منها الآخر المختلف معه. يخفي أن نتابع ما يدور من حيليات التصرف في المال العام من قبل مصرف ليبيا المركزي الخاضع حالياً لحكومة

وأن يرفع شعار إما أن أفوز بالرئاسة أو أن ادفع نحو فوضى غير مسبوقة. وهناك من يرى أن القوة القاهرة الحقيقية هي تلك التي جسدها القرار الأميركي بتاجيل الاستحقاق بعد أن تأكد أن المنافسة الحقيقية ستكون بين حفتر والقذافي اللذين لا تتراح لهما بسبب علاقتهما الوطيدة مع موسكو، وكذلك بسبب ميولهما الوطنية السياسية غير القابلة للمساومات. تخضع ليبيا حالياً لتجاذبات على أكثر من صعيد، ومن ذلك التنافس على صفقات النفط والغاز والاستثمارات بين البلدين اللذين يحتكمان على قوات عسكرية فعلية في غرب البلاد، وهما تركيا وإيطاليا، وكذلك الحرب المعلنة بين الجانب الأميركي الذي يهدف إلى وضع ليبيا في مدارها السياسي والإستراتيجي، وبين روسيا التي لا يمكن أن تتنازل عن حضورها في الداخل الليبي، وهي موجودة ليس فقط من خلال عناصر شركة فاغنر الخاصة، ولكن كذلك من خلال علاقات متشابكة مع فاعلين سياسيين واجتماعيين وميدانيين في الملف، وفي سياقات إقليمية ودولية مرتبطة بالوضع في شرق المتوسط وفي دول الساحل والصحراء، يضاف إلى ذلك أن صراعا حقيقيا يدور حول تقاسم الثروة بين من ينظرون إليها كتنمية لا طريق إلى الاستفادة منها إلا بالمزيد من الفوضى والفساد والجراة على القانون والأعراف والقيم، وهو ما نراه حالياً في طرابلس حيث تمارس سلطة الأمر الواقع كل أشكال المساومات والابتزاز والنهب والصفقات المشبوهة مع القوى الداخلية والخارجية. لا يستطيع الديبية، وهو رئيس حكومة الوحدة الوطنية، الانتقال إلى المنظمة التفرقية ولا التجوال في شوارع وساحات بنغازي أو طبرق أو درنة أو البيضاء أو الكفرة. وبالمقابل لا

ويرفعون لافتات الإقصاء في وجه كل من يختلف معهم في الموقف والاتجاه، ويعتبرون أنفسهم أوصياء على الدولة والمجتمع وعلى شعارات فبراير، وهم لا يعترفون بالحل السياسي ولا بالمصالحة الوطنية ولا بالتداول السلمي على السلطة ولا بحق الآخر والمختلف في أن يكون له نصيب من السلطة والقرار. هل يمكن مثلاً أن يترشح للانتخابات في طرابلس أو مصراتة أو الزاوية شخص يدافع عن النظام السابق أو عن قيادة الجيش في شرق البلاد؟ وهل يمكن لشخص مثل الجنرال خليفة حفتر أو سيف الإسلام القذافي أن يدير حملته الانتخابية في واحدة من المدن أو القرى الخاضعة لسلطة الميليشيات؟ في الرابع والعشرين من ديسمبر 2021 كان من المقرر أن تنتظم انتخابات في ليبيا بالتزامن مع الذكرى السبعين لقيام دولة الاستقلال، المملكة المتحدة، وكانت الأمم المتحدة وكل العواصم الغربية تقريبا، ومنها واشنطن، تتحدث عن الانتخابات التي ستخرج بالبلاد من أزمتها وتعيد للدولة سيادتها.. ولكن لا شيء من ذلك تحقق، فالمنتظم الأممي والمجتمع الدولي قد يستطيعان إطلاق العود وإرسال التعهدات والترويج للاماني فيما هناك حسابات أخرى تدبر الواقع، من خلال أفراد يحركون الأحداث وفق مشيئتهم، ولن يستطيع بليكن إجبارهم على تغيير مواقفهم. من الذي يفرض القوة القاهرة على الانتخابات 2021؟ هناك من يقول الميليشيات التي هددت بضرب حصار على مقر الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، وهناك من يتهم رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديبية، الذي نكت عهد أمام ملتقى الحوار وداس على الاتفاق بعدم الترشح، وأصر على أن يخوض السباق الرئاسي،



يبدو أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن يتابع المشهد الليبي من كوكب آخر غير الأرض، لذلك تطرق إلى "الأهمية الدعم الدولي الموحد لإجراء انتخابات في ليبيا" في العام الجاري، لينضم بذلك إلى جوقة الواهين ممن يعتقدون أن هناك بالفعل إمكانية لتنظيم استحقاق انتخابي في ظل التناقضات التي تتحكم في مسارات الوضع العام في بلد لا يزال يتعرض لعملية تخريب ممنهج يشترك في تنفيذها فاعلون خارجيون يسعون لبسط نفوذهم على الجغرافيا والمقررات والقرار السياسي، وآخرون في الداخل يتصارعون من أجل تقاسم الغنيمة مستترين بالفوضى ومستغنين إلى مواقف دولية مرتبكة وغير جادة في إيجاد الحل المناسب للأزمة.

من حق أي مواطن ليبي أن يسأل بليكن عما إذا كان بالإمكان تنظيم انتخابات في بلد لا تزال عاصمته خاضعة لميليشيات وأمرأ الحرب ممن يتصارعون في ما بينهم ليل نهار

من حق أي مواطن ليبي بسيط أن يسأل بليكن عما إذا كان بالإمكان تنظيم انتخابات في بلد لا تزال عاصمته خاضعة لسلطة الميليشيات وأمرأ الحرب ممن يتصارعون في ما بينهم ليل نهار،

محاولة أردوغان اليائسة ليصبح أتاتورك الجديد

إذا تمكن أردوغان من إعادة انتخابه من خلال الغش وحرمان أحزاب المعارضة من حق التصويت، فسوف يحتفل بالذكرى المئوية بينما يترأس دولة مترجعة مع مواطنين محبطين ويأسين وتراجع في مكانتها الإقليمية والدولية، لن يكون أردوغان أتاتورك الجديد على الرغم من أنه يريد بشكل محموم تصوير نفسه على أنه مصلح عظيم يقود قوة بناءة وعظيمة على المسرح العالمي. ولكن بدلا من ذلك، سيذكر التاريخ أردوغان بازدرأ واحتقار لأنه أهدر إمكانات تركيا الهائلة مع حطه من قدر الذرى السنوية التي كان من الممكن أن تكون بمثابة أعظم احتفال لتركيا منذ مئة عام.

قانوني من خلال الأمناء المعيّنين من قبل الحكومة. ويطلب أردوغان من إدارة جو بايدن إصدار بيان لدعم سياساته لمساعدته في محاولته لإعادة انتخابه، بينما هو في الواقع على خلاف مع الرئيس بايدن حول مجموعة من القضايا الحاسمة، بما في ذلك انتهاكاته الفاضحة لحقوق الإنسان، ورفضه السماح للسويد وفنلندا بالانضمام إلى الناتو، وشرائه نظام الدفاع الجوي الروسي الصنع S-400، وغسيل الأموال، وقساده المستمر. وفي عام 2019 حاول عرقلة خطة الناتو للدفاع عن بولندا ودول البلطيق ما لم يصنف حلف الناتو قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد على أنها إرهابية. قد يعتقد المرء أنه إذا كان أردوغان جادا للغاية لإعادة انتخابه في شهر مايو، فسوف يقدم تنازلات كبيرة على الصعيدين المحلي وفي علاقاته مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. فلماذا لا يقوم بالعفو عن جميع المعتقلين السياسيين، والإفراج عن الصحافيين، والتوقف عن مضايقة وسجن زعماء أحزاب المعارضة، والالتزام الكامل بحقوق الإنسان وسيادة القانون؟ لماذا لا يتنازل عن معارضته لانضمام السويد إلى الناتو؟ ولماذا لا يلغي شرائه لمجموعة ثانية من S-400 وإيقاف تشغيل تلك المستخدمة حالياً التي لا تتوافق تماماً مع أنظمة الدفاع الجوي لحلف الناتو؟ وأخيراً، لماذا لا يعيد المبادئ الديمقراطية التي يجب على كل دولة عضو في الناتو الالتزام بها؟ لكن هوس أردوغان بالسلطة المطلقة أعماه عن رؤية محنة شعبه والشعور بها، الأمر الذي يظهر فقط جهله وقصر نظره. وكما لاحظ خورخي لويس بورخيس، فإن "الدكتاتوريات تعزز الاضطهاد، والدكتاتوريات تعزز العبودية، والدكتاتوريات تعزز القسوة؛ والأمر الأكثر بغضاً هو حقيقة أنهم يرفعون الحماقات".

أخبرني منذ عدة سنوات رئيس وزراء اردوغان السابق احمد داود أوغلو أنه بحلول عام 2023 ستستعيد تركيا المجد والنفوذ العالمي والهيبة التي كانت تتمتع بها الإمبراطورية العثمانية في أوجها. وغني عن القول إن نبوءة داود أوغلو لم تتحقق. فعلى العكس من ذلك، فإن اقتصاد تركيا ونظامها الاجتماعي والسياسي والديمقراطية في حالة فوضى تامة. تركيا بعيدة كل البعد عن كون لديها "صفر مشاكل" إياهم بارتكاب جرائم لا أساس لها من الصحة، واستبدلهم بشكل غير

ويواصل اردوغان حملته القمعية ضد مجتمعه الكردي الذي يمثل ما يقرب من 20 في المئة من السكان، ويحرمهم من حقوق الإنسان الأساسية. ويبدو أن اضطهاده المنهجي للأكراد ليس له حدود، حيث يتهم الآلاف على أنهم من المؤيدين لحزب العمال الكردستاني الذي يعتبره منظمة إرهابية والذي تقائلته الحكومات التركية المتعاقبة منذ أكثر من 50 عامًا بكلفة بشرية ومادية باهظة.

لن يكون أردوغان أتاتورك الجديد على الرغم من أنه يريد بشكل محموم تصوير نفسه على أنه مصلح عظيم ولكن بدلاً من ذلك سيذكره التاريخ بازدرأ لأنه أهدر إمكانات تركيا الهائلة

ويطالب اردوغان باستمرار دول البلقان والاتحاد الأوروبي المختلفة بتسليم المواطنين الأتراك الذين يتهمهم بأنهم إرهابيون لمحاكمتهم أمام محاكمته الفاسدة، حارماً إياهم بذلك من الإجراءات القانونية الواجبة وتعريضهم للتعذيب الوحشي من أجل انتزاع الاعترافات بجرائم لم يرتكبوها قط. إنه يمنح فنلندا والسويد من الانضمام إلى الناتو ما لم تسلم السويد حوالي 130 لاجئاً سياسياً، معظمهم من الأكراد الأتراك لمحاكمتهم في تركيا. رفضت السويد مطلبه علماً منها أنه بمجرد وصولهم إلى الأراضي التركية سيكون ذلك بمثابة قبلة الموت. هذا مع التأكيد أن سيادة القانون في تركيا تحت حكم اردوغان قد تم تفكيكها بشكل فعال.

ولتحسين فرص إعادة انتخابه، يريد اردوغان ضمان حرمان الأحزاب السياسية الكردية من التمثيل في البرلمان. ولهذا الغرض قام بسجن 56 عضواً من حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد وأبعد أعضائه الباقين من العملية التشريعية؛ إنه مصمم على إغلاق الحزب بالكامل. وبالإضافة إلى ذلك، ألغى اردوغان القبض على العديد من أعضاء حزب المناطق الديمقراطي (DBP) متهمًا إياهم بارتكاب جرائم لا أساس لها من الصحة، واستبدلهم بشكل غير

في أبريل 2021 أنه في ذلك الوقت كان هناك ما مجموعه 30 ألفاً و524 نزيلاً في الدول الأعضاء في مجلس أوروبا الذين حكم عليهم بالإرهاب؛ ومن بين هؤلاء كان 29827 في السجون التركية". وفي كتابه "الحرب والسلام"، يقول ليو تولستوي "على المرء فقط أن يعترف بأن الهذوء العام في خطر وأي إجراء بعد ذلك يجد مبرراً.. كل أهوال عهد الإرهاب كانت قائمة فقط على الاهتمام بالهذوء العام". وتحقيقاً لهذه الغاية، يعلن اردوغان أنه رجل تقي، لكنه لا يستخدم الإسلام إلا كاداة سياسية لإبراز قوته وتأكيد نزواته الدكتاتورية.

ونكرت المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) أن اردوغان يستخدم بشكل ملائم قانون مكافحة الإرهاب رقم 3713 والذي تم سنه من قبل البرلمان الذي يقوده حزبه، أي حزب العدالة والتنمية، لخنق الحريات وإسكات أصوات أولئك الذين يدافعون عن حقوق الإنسان. ويسمح القانون له بتصنيف المنظمة الدولية لمناهضة التعذيب على أن "البيانات الرسمية تظهر أنه في عام 2020 تمت محاكمة 6551 شخصاً بموجب قانون مكافحة الإرهاب، في حين تم التحقيق مع عدد من هو 208833 شخصاً على خلفية "العضوية في منظمة مسلحة"، وهم عادة أولئك المتورطون في حركة غولن.

الشريعة عن الشعب وأحزاب المعارضة لتحقيق هدفه المشؤوم. في أعقاب الانقلاب الفاشل في شهر يوليو 2016 اعتقل اردوغان عشرات الآلاف من الأبرياء، بمن فيهم المثات من المسؤولين الأمنيين والأكاديميين والعسكريين المشتبه في انتمائهم لحركة حزمت (غولن) واتهمهم بالمشاركة في الانقلاب. إنه يستخدم المادة 301 من قانون مكافحة الإرهاب لقمع المعارضة وحتى تجريم انتقاد "الهوية التركية". اعتقل اردوغان المثات من الصحافيين متهمًا إياهم بنشر دعاية مناهضة للحكومة، وأغلقت العشرات من المحطات التلفزيونية والإذاعية، وفرض قيوداً على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. تم سجن ما يقرب من 200 صحافي منذ عام 2016؛ ولا يزال 40 معتقلاً حالياً قابعين في سجون غير إنسانية تتحدى بشكل صارخ اتفاقية حرية الصحافة. لإسما في دولة عضو في حلف شمال الأطلسي "الناتو"، ويغادر الآلاف من خريجي الجامعات البلاد بحثاً عن فرص عمل وتحرير أنفسهم من قيود اردوغان. وتتسبب مغادرتهم في نزيف أكاديمي ينذر بالخطر ويؤثر على كل نوع من الصناعة تقريباً.

وأفاد مجلس أوروبا وجامعة لوزان أن تركيا بها أكبر عدد من السجناء المدانين بنهم تتعلق بالإرهاب. ويقول في هذا السياق الصحافي التركي أوزاي بولوت "يظهر التقرير الذي تم تحديثه



لو كان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان قد واصل إصلاحاته الاجتماعية والاقتصادية والقضائية والسياسية الأكثر إثارة للإعجاب التي بدأها ونفذها خلال سنواته الأولى في السلطة، لكانت تركيا اليوم دولة عظيمة ومزدهرة وتتمتع في نفس الوقت بنفوذ إقليمي وعالمي هائل تحت قيادته. ولكن بدلاً من ذلك، عكس اردوغان إنجازاته على جميع الجبهات المحلية والدولية في سعيه لبناء نظام استبدادي يمكن أن يرضى تعاطشه الذي لا ينضب للمزيد من السلطة. لن يتوقف اردوغان عن تحقيق أي شيء للفرز في الانتخابات المقبلة في شهر مايو. إنه يأمل بالتأكيد أن يترأس في التاسع والعشرين من أكتوبر الذكرى المئوية لتأسيس الجمهورية التركية على يد مصطفى كمال أتاتورك، وأن يتم الاعتراف به باعتباره أتاتورك (الأب) الجديد لتركيا الحديثة. يجب على الشعب التركي أن يحرمه من هذا الشرف بسبب انتهاكاته المروعة والمستمرة لحقوق الإنسان.

ولتوضيح سبب عدم استحقاق اردوغان رئاسة الذكرى السنوية ورفضه في انتخابات مايو، من الضروري أولاً تقديم تقرير موجع عن دعمه المتواصل للإرهاب وحملته المضايقة ونزع



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تركيز مغربي على توسيع نوافذ الاستثمار والتوظيف

خطط حكومية لزيادة المناطق الصناعية مع استهداف المجالات ذات القيمة المضافة

تحشد الحكومة المغربية جهودها من أجل تعزيز آفاق الاستثمار ودعم آليات التشغيل خلال المرحلة المقبلة في سياق خططها لدفع عجلات الاقتصاد والتخفيف بأكثر قدرة ممكنة من تداعيات تقلبات الاقتصاد الذي تأثر كثيرا بسبب الوباء ثم الحرب في شرق أوروبا.

الرباط - كشف المسؤولون المغربيون عن إصرار كبير لتحريك عجلات الاقتصاد خلال هذا العام من خلال توجيه بوصلتها إلى محورين أساسيين في مسار التنمية، هما قطاع الاستثمار وسوق العمل.

وناقش برلمانيون قبل أيام مع رئيس الحكومة عزيز أخنوش خلال آخر جلسة شهرية في الدورة الخريفية، تفاصيل السياسات والخطط التي ستتبعها الحكومة لتوسيع نوافذ الاستثمار بعد المصادقة على ميثاق الاستثمار، مع جعل القطاعات محركا للتنويع.

وأكد أخنوش أمام البرلمان أن الحكومة تعمل على دعم تنمية مناطق الأنشطة الاقتصادية والصناعية بمختلف مناطق البلاد بتخصيص نحو 37.5 مليون درهم (3.7 مليون دولار) لتطوير مناطق صناعية بأقاليم جرداء جرسيف ومراكش.

وأشار إلى أنه تم رصد ميزانية بقيمة 22 مليون درهم (2.2 مليون دولار) لمناطق صناعية قيد الدراسة أو الإنجاز بأقاليم جرداء وسطا.



وقال أخنوش إنه "بالنظر للأهمية الكبرى التي تحتلها اللوجستيات في جذب الاستثمار، لاسيما القطاع الصناعي، فقد واصلت الحكومة تفعيل مخطط تطوير المناطق اللوجستية في مختلف جهات المغرب".

وتعكف الحكومة حاليا على إعداد 8 مخططات توجيهية للمناطق اللوجستية بثمانى مناطق، وتمت المصادقة عليها على المستوى المحلي. كما تتجه لتوسيع وتأهيل حوالي 22 منطقة جديدة للتسريع الصناعي، على مساحة تقدر بنحو 1400 هكتار.

ولفت أخنوش خلال الجلسة البرلمانية إلى أن الحكومة تولي "أهمية خاصة لدور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة والمندمجة".

ولتحقيق هذه الغاية، تم إصدار إصلاحات على مستوى المراكز الجهوية للاستثمار ووزارة خاصة بالاستثمار، كما تم إنشاء صندوق محمد السادس للاستثمار لتطوير وجذب الاستثمارات للقطاعات الإستراتيجية كالطاقات البديلة والصناعات ذات المحتوى التكنولوجي العالي والصناعات الحربية.

وتعمل الحكومة على تلبية احتياجات الطاقة للشركات، وقد صادقت على مشروع قانون متعلق بالإنتاج الذاتي للطاقة الكهربائية بهدف تطوير الإنتاج اللامركزي للكهرباء، وتحسين القدرة التنافسية لقطاع الكهرباء مع الحرص على تبسيط الإجراءات الإدارية.

تونس تَبقي الفائدة مرتفعة

لمقاومة وتيرة التضخم الجامح

وتشهد البلاد أزمة اقتصادية حادة زادتتها حدة تداعيات تفشي الوباء وارتفاع كلفة استيراد الطاقة والمواد الأساسية إثر الأزمة الروسية - الأوكرانية.



إلا أن البلاد بحاجة إلى تحفيز اقتصادي يجعلها قادرة على النهوض من أزمة معقدة تواجهها، ودفعت بتصنيفها إلى مستويات متدنية.

ولاحظ البنك المركزي تنامي العجز التجاري الذي بلغ مستوى "قياسيا تاريخيا"، ما "أبقى الضغوط مسلطة" على احتياطي البلاد من النقد الأجنبي. وتشير الأرقام الرسمية إلى أن الاحتياطات النقدية ظلت في مستوى يناهز ما تم تسجيله في نهاية العام الماضي، أي عند حوالي 22.3 مليار دينار (قريبة سبعة مليارات دولار)، وهو ما يعادل 97 يوما من التوريد.

ولم يخف المركزي قلقه حيال التصنيف الأخير لووكالة موديز، التي خفضت الأسبوع الماضي جدارة ديون تونس الخارجية غير المضمونة من الدولة والبنك المركزي كذلك إلى سي.أي. 2، وهي درجة عالية المخاطر، مع آفاق سلبية أيضا.

للاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتشجيع وتعويض الواردات بالإنتاج المحلي، وتحقيق التنمية المستدامة وتحسين مناخ الأعمال وتسهيل عملية الاستثمار.

ويسعى الميثاق لرفع حصة الاستثمارات الخاصة لتبلغ 32.76 مليار دولار بحلول 2035، أي بمعدل ثلثي الاستثمار الإجمالي، مع توفير ظروف مواتية ومناخ أعمال ملائم كفيل بجذب اهتمام المستثمرين المغاربة والأجانب.

ووفرت السلطات منصة إلكترونية تمكن المستثمرين من الاطلاع على المعلومات الخاصة بالمناطق الصناعية، والتشريعات القانونية المحفزة والمراكز الجهوية والمركزية والمواكبة للاستثمار. وكان أخنوش قد قال في كلمة بمنتدى الاقتصاد العالمي في دافوس الشهر الماضي إن بلاده "في ظل عالم متعدد الأقطاب باتت نموذجاً إقليمياً، بوضع أسس بنية تحتية واعدة تتمثل في توفير طرق برية بطول ألفي كيلومتر إلى جانب

خطوط السكك الحديدية والموانئ". ووافقت لجنة الاستثمارات بالبرلمان منذ بداية تولي حكومة أخنوش عملها في سبتمبر 2021 على 84 مشروع اتفاقية وملاحق 15 بقيمة استثمارية تبلغ 67.6 مليار درهم (6.7 مليار دولار).

32.76
مليار دولار رؤوس الأموال التي تسعى السلطات لجذبها وفق ميثاق الاستثمار بحلول 2035

وتقول السلطات إن هذه المشاريع ستساهم في توفير أكثر من 10.2 ألف فرصة عمل مباشرة ونحو 33.4 ألف فرصة أخرى غير مباشرة عندما تبدأ النشاط الفعلي. وتشير إحصائيات رسمية إلى أن المغرب استقبل بنهاية العام 2020 نحو 1.4 مليار دولار كرؤوس أموال أجنبية

المهارات التكنولوجية أكثر أدوات العصر فعالية

مباشرة، قياسا بنحو 1.7 مليار دولار في العام الذي سبقة، ونحو 3.4 مليار دولار في عام 2018 وهو مستوى قياسي سجلته البلاد.

وأعتبر الفينة أن المغرب يرغب في أن يصبح الاستثمار الخاص المحلي والدولي هو الأساس في الإقلاع الاقتصادي وهذا يتطلب إصلاحات متعددة من أجل الوصول لهذه الغاية.

وقال "لقد خصصت الحكومة 3 مليارات درهم (300 مليون دولار) في ميزانية 2023 كمنح للمستثمرين الجدد ضمن الميثاق الجديد للاستثمار، وهو أمر جد أساسي لجلب رؤوس الأموال الخارجية بما يناهز عشرة مليارات دولار خلال السنة الجارية".

وبالعودة إلى أرقام تقرير الاستثمارات في العالم الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، فإن الاستثمارات الأجنبية المباشرة سجلت ارتفاعا بنسبة 52 في المئة في المغرب خلال السنة الماضية.

ضغوط على الجزائر لتشديد سياستها النقدية في وجه التقلبات

وتوقع الصندوق في بيانه، تسارع نمو إجمالي الناتج المحلي خارج المحروقات ليصل إلى 3.2 في المئة في 2022 مقابل 2.1 في المئة في 2021.

ومع أن خبراء الصندوق يرجحون تعافي الاقتصاد الجزائري العام الحالي، لكنهم أشاروا في الوقت ذاته إلى أن التوقعات بشأن ذلك لا تزال غير مؤكدة وصعبة.



وتشير التوقعات إلى تسارع نمو الناتج المحلي غير النفطي إلى 3.4 في المئة خلال 2023 على خلفية الزيادة الكبيرة في الإنفاق بالميزانية، ثم تناقصه إلى اثنين في المئة على المدى المتوسط.

واقترحت الحكومة الجزائرية هذا العام سلسلة إصلاحات تهدف إلى مجابهة تحدي تراجع عائدات الطاقة وضعف القطاع الخاص، لكن ستحتاج الكثير من الوقت حتى تجني ثمار ذلك بالنظر إلى العبدن من التحديات التي تواجهها في هذا الطريق.

الدولار في السوق الرسمية يبلغ 150 ديناراً، بينما سعر اليورو يصل إلى نحو 148 ديناراً.

وتُكفّل الصندوق من ضغطه على البلد عبر حث مسؤوليه على "فرض حظر رسمي على التمويل النقدي، لتعزيز استقلالية المركزي وقدرته على حماية استقرار الأسعار".

وتحظر السلطات الاقتراض من الخارج، وتعتمد على الإقراض الداخلي لسداد أي عجزات مالية، إلا أن الصندوق يرى أن التمويل الداخلي سيضع ضغوطا على الجهاز المصرفي المحلي، ويفرض مخاطر على الاستقرار المالي والاقتصادي الكلي.

ويشكو الاقتصاد الجزائري من أزمة هيكلية مزمنة بسبب ارتباطه العضوي بالصناعة النفطية، التي تشكل العمود الفقري للنمو منذ عقود. وتعتمد الحكومة على مبيعات النفط والغاز في تحصيل 95 في المئة من إيراداتها من العملة الأجنبية. وفي العام الماضي، أشارت توقعات الصندوق إلى أن رصيد الحساب الجاري للجزائر سجل فائضا لأول مرة منذ 2013 كما ارتفعت الاحتياطيات الدولية.

وكان الصندوق قد حذر في أكتوبر الماضي بعد إجرائه أول مشاورات مع الجزائر منذ 2018 من أن البلاد تخاطر باحتياجات تمويلية غير مسبوقة على المدى المتوسط إذا استمرت تعاني من عجز مالي مرتفع. وحث على إجراء تغييرات كبيرة في سياستها الاقتصادية.

صناعة الاتصالات العربية تحتاج إلى زيادة جرعة التنافسية الرقمية

دبي - تعترض صناعة الاتصالات العربية تحديات كبيرة في طريق تحسين وتطوير أعمالها لتتماشى مع الظروف الراهنة وتطلعات المستقبل، الأمر الذي أعلنت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية في يناير 2020 عن خطط للسماح لمشغلي الشبكات الافتراضية المتنقلة بدخول سوق أكبر اقتصادات المنطقة العربية.

ومن المفترض أن يعمل ترخيص مشغلي شبكات الجوال الافتراضية الجديدة على تعزيز بيئة الأعمال وتعزيز المنافسة في السوق التي ستعزز تبني أفضل الممارسات الدولية عبر الصناعة. كما أظهرت شركات إحساسا قويا بالمسؤولية الاجتماعية أثناء الوباء من خلال إطلاق مبادرات مختلفة لدعم المجتمع من حيث التعليم والمشاريع والرعاية الصحية.



وشهدت أسواق المنطقة زيادة في الطلب على خدمات الرعاية الصحية عن بعد والتعليم الإلكتروني، فضلا عن التعاون مع مشغلي الهاتف المحمول لتقديم مثل هذه الخدمات، بالتوازي مع تسريع الشركات لوتيرة تطوير وتحسين جاهزية الجيل الخامس (5 جي).

ودخل مشغلو الشبكات الافتراضية المتنقلة في الاقتصاديات النامية بما فيها بلدان المنطقة العربية، بسبب انخفاض المنافسين وزيادة المبادرات الحكومية وارتفاع معدل تبني الخدمات السحابية من قبل مؤسسات الأعمال. وتوقعت ريسيرش آند ماركيتس في تقريرها الذي أصدرته الخميس أن يصل حجم السوق إلى أكثر من 2.2 مليار دولار بحلول 2026، مسجلة معدل نمو سنوي مركب قدره 5.3 في المئة خلال الفترة الفاصلة بين عامي 2021 و2026.

وتشير إحصائيات شركة الأبحاث إلى أن مجال الشبكات الافتراضية، والذي يعتبر أحد محاور نشاط شركات الاتصالات في الوقت الحالي، بلغت قيمته في العام 2020 حوالي 1.63 مليار دولار. وامتلك دول الخليج العربي بعضا من الأسواق الأكثر انتشارا للاتصالات المشغلة في العالم بنسبة 70 في المئة أو أكثر بنهاية 2019، وذلك بالمقارنة مع المتوسط العالمي البالغ 66 في المئة. ومع ذلك، فإن معدلات انتشار المشتركين الفريدين بالأسواق المبتدئة مثل السودان واليمن وسوريا لا تزال أقل من 50 في المئة، مما يؤكد حجم التحدي الذي يواجه تحقيق حصول الجميع على خدمات الاتصالات المتنقلة في تلك البلدان. ويعترض المشغلون في هذه الدول لمشكلات أكثر صعوبة تتعلق بتدمير البنية التحتية والمخاوف الأمنية والضغط

وتؤدي زيادة انتشار الأجهزة المحمولة والتقدم التكنولوجي، مثل الخدمات المستندة إلى السحابة لتقديم وصول أفضل لخدمات الشبكة، إلى نمو سوق مشغلي الشبكات الافتراضية للمهاثف المحمول في المنطقة. ويدخل مشغلو الشبكات الافتراضية المتنقلة في الاقتصاديات النامية بما فيها بلدان المنطقة العربية، بسبب انخفاض المنافسين وزيادة المبادرات الحكومية وارتفاع معدل تبني الخدمات السحابية من قبل مؤسسات الأعمال. وتوقعت ريسيرش آند ماركيتس في تقريرها الذي أصدرته الخميس أن يصل حجم السوق إلى أكثر من 2.2 مليار دولار بحلول 2026، مسجلة معدل نمو سنوي مركب قدره 5.3 في المئة خلال الفترة الفاصلة بين عامي 2021 و2026.

وتشير إحصائيات شركة الأبحاث إلى أن مجال الشبكات الافتراضية، والذي يعتبر أحد محاور نشاط شركات الاتصالات في الوقت الحالي، بلغت قيمته في العام 2020 حوالي 1.63 مليار دولار. وامتلك دول الخليج العربي بعضا من الأسواق الأكثر انتشارا للاتصالات المشغلة في العالم بنسبة 70 في المئة أو أكثر بنهاية 2019، وذلك بالمقارنة مع المتوسط العالمي البالغ 66 في المئة. ومع ذلك، فإن معدلات انتشار المشتركين الفريدين بالأسواق المبتدئة مثل السودان واليمن وسوريا لا تزال أقل من 50 في المئة، مما يؤكد حجم التحدي الذي يواجه تحقيق حصول الجميع على خدمات الاتصالات المتنقلة في تلك البلدان. ويعترض المشغلون في هذه الدول لمشكلات أكثر صعوبة تتعلق بتدمير البنية التحتية والمخاوف الأمنية والضغط

وتؤدي زيادة انتشار الأجهزة المحمولة والتقدم التكنولوجي، مثل الخدمات المستندة إلى السحابة لتقديم وصول أفضل لخدمات الشبكة، إلى نمو سوق مشغلي الشبكات الافتراضية للمهاثف المحمول في المنطقة. ويدخل مشغلو الشبكات الافتراضية المتنقلة في الاقتصاديات النامية بما فيها بلدان المنطقة العربية، بسبب انخفاض المنافسين وزيادة المبادرات الحكومية وارتفاع معدل تبني الخدمات السحابية من قبل مؤسسات الأعمال. وتوقعت ريسيرش آند ماركيتس في تقريرها الذي أصدرته الخميس أن يصل حجم السوق إلى أكثر من 2.2 مليار دولار بحلول 2026، مسجلة معدل نمو سنوي مركب قدره 5.3 في المئة خلال الفترة الفاصلة بين عامي 2021 و2026.

وتشير إحصائيات شركة الأبحاث إلى أن مجال الشبكات الافتراضية، والذي يعتبر أحد محاور نشاط شركات الاتصالات في الوقت الحالي، بلغت قيمته في العام 2020 حوالي 1.63 مليار دولار. وامتلك دول الخليج العربي بعضا من الأسواق الأكثر انتشارا للاتصالات المشغلة في العالم بنسبة 70 في المئة أو أكثر بنهاية 2019، وذلك بالمقارنة مع المتوسط العالمي البالغ 66 في المئة. ومع ذلك، فإن معدلات انتشار المشتركين الفريدين بالأسواق المبتدئة مثل السودان واليمن وسوريا لا تزال أقل من 50 في المئة، مما يؤكد حجم التحدي الذي يواجه تحقيق حصول الجميع على خدمات الاتصالات المتنقلة في تلك البلدان. ويعترض المشغلون في هذه الدول لمشكلات أكثر صعوبة تتعلق بتدمير البنية التحتية والمخاوف الأمنية والضغط

وتؤدي زيادة انتشار الأجهزة المحمولة والتقدم التكنولوجي، مثل الخدمات المستندة إلى السحابة لتقديم وصول أفضل لخدمات الشبكة، إلى نمو سوق مشغلي الشبكات الافتراضية للمهاثف المحمول في المنطقة. ويدخل مشغلو الشبكات الافتراضية المتنقلة في الاقتصاديات النامية بما فيها بلدان المنطقة العربية، بسبب انخفاض المنافسين وزيادة المبادرات الحكومية وارتفاع معدل تبني الخدمات السحابية من قبل مؤسسات الأعمال. وتوقعت ريسيرش آند ماركيتس في تقريرها الذي أصدرته الخميس أن يصل حجم السوق إلى أكثر من 2.2 مليار دولار بحلول 2026، مسجلة معدل نمو سنوي مركب قدره 5.3 في المئة خلال الفترة الفاصلة بين عامي 2021 و2026.

سوريا تحاول كسر جمود سنوات بتدابير لإنعاش اقتصادها العليل

المركزي يواصل خفض قيمة الليرة أملا في مواجهة الأزمة المالية



هل من مفاجآت لإصلاح الوضع؟

ورفع انهيار الليرة الناجم عن هذه العوامل أسعار السلع وزاد المصاعب ليجد السوريون صعوبة في شراء الطعام ودفع فواتير الكهرباء وغيرها من الأساسيات الأخرى.

6650
ليرة السعر الجديد للدولار قياسا
بنحو 4522 ليرة ليقرب من
سعر السوق السوداء

وبات الوجود شحيحا للغاية، مما أجبر الحكومة على تقنين استهلاك الكهرباء بل وإغلاق المباني العامة وتوقف وسائل النقل العمومي لفترة. وأصبح الاقتصاد السوري، الذي أصابه الشلل بسبب الحرب المستمرة منذ أكثر من عقد، معتمدا على الدولار بشكل متزايد، إذ يحاول السكان حماية أنفسهم من انخفاض قيمة العملة والتضخم. وتعاني كافة المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) وفصائل المعارضة في مناطق شمال وشرق سوريا من ارتفاع كبير في الأسعار وسط تدني دخل المواطنين واعتماد غالبيتهم على التحويلات الخارجية من ذويهم. وتوقف المركزي منذ أغسطس 2020 عن إصدار النشرة الشهرية حول التضخم، لكن مكتب الإحصاء الحكومي قال في 2021 إنها بلغت أكثر من 163 في المئة بنهاية العام الذي تفتش فيه الوباء، لكن خبراء بشكوك في الرقم ويقولون إنه أعلى من ذلك بكثير.

الأزمات المزمنة التي تعترض الاقتصاد في ظل الضغوط المالية الشديدة. وكان المركزي قد خفض سعر الليرة في سبتمبر الماضي لتصل إلى 3015 ليرة للدولار، في حين بلغ السعر في السوق السوداء آنذاك نحو 4440 ليرة.

وفي أبريل الماضي خفض البنك سعر العملة المحلية إلى 2814 ليرة للدولار ليقرب من السعر في السوق السوداء الذي بلغ حينها 3900 للدولار. وكان السعر الرسمي قبل تلك الخطوة عند نحو 2500 ليرة لكل دولار.

ومنذ أكثر من عشر سنوات، تراجعت وفرة النقد الأجنبي داخل الأسواق السورية، في وقت أصبح المتعاملون والمواطنون يفضلون الدولار على العملة المحلية لحماية ممتلكاتهم من تراجع أسعار الصرف.

وسعر الصرف الرسمي يستخدم في حركة التجارة الخارجية المتعلقة بتخليص الصادرات والواردات، ما يعني أن البلاد تتجه إلى مرحلة تضخم خلال الأشهر المقبلة.

ويؤكد محللو أسواق المال استنادا على تحرك قيمة العملة منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية ضد حكم الأسد في 2011، أن الليرة فقدت أكثر 34 ضعفا من قيمتها أمام العملة الأميركية، بعد أن كان سعر الدولار بمتوسط خمسين ليرة. وتعاني سوريا أزمة اقتصادية نجمت عن الصراع المستمر منذ سنوات وعقوبات غربية وأزمة عملة ترجع في جانب منها إلى انهيار مالي في لبنان إلى جانب فقدان الحكومة السيطرة على المناطق المنتجة للنفط في الشمال الشرقي.

على نسبة استقرار في سعر الصرف رغم ارتفاعه قياسا إلى باقي الدول المجاورة. ولكن واقع الحال يشير إلى عكس ذلك، إذ أن تدهور القدرة المعيشية للسكان في مناطق سيطرة نظام الأسد وشح الأموال في السوق أديا إلى سقوط حر للعملة المحلية.

وكدليل على ذلك قيام السلطات النقدية الخسيس بخفض جديد في قيمة الليرة، هو الرابع في غضون عام واحد، ما يؤكد اختناق الاقتصاد السوري بشكل أكبر مما تسوق له الحكومة.

ويقول محللون إن ذلك يعكس تضائل هوامش تحرك المسؤولين لمواجهة الأزمة المالية التي يحاولون إخفاؤها خلف يافطة الإصلاح. وتأتي الخطوة في ظل أزمة لبنان المالية حيث جمد قطاعها المصرفي الدوائ، وانقطاع الدعم من إيران الغارقة في مشاكلها الخائفة، الأمر الذي هوى بالليرة في السوق السوداء إلى مستويات غير مسبوقة.

وأعلن البنك المركزي الخميس خفض سعر الصرف للمرة الثانية هذا العام، في محاولة لسد الفجوة مع السوق الموازية التي يبلغ فيها سعر الدولار نحو 6900 ليرة. وقال في بيان إنه "قرر خفض سعر الصرف الرسمي إلى 6650 ليرة للدولار الواحد من 4522 ليرة سابقا"، أي بنسبة 47 في المئة.

ومطلع 2022 خفض المركزي سعر صرف الليرة إلى 4522 للدولار الواحد، نزولا من السعر الرسمي السابق البالغ 3015 ليرة. وبدأت الحكومة مطلع العام الماضي على وقع تغييرات في السياسات النقدية، والتي تؤكد بوضوح مدى عمق

عكست محاولات سوريا المستميتة وإجراءاتها المالية الياشئة مدى تخبط المسؤولين في مواجهة الأزمة الاقتصادية المزمنة، في ظل انغلاق كافة نوافذ التمويل بسبب الحظر الأميركي الخائق وأيضا تأثيرات ما يحصل في العالم جراء حرب أوكرانيا.

دمشق - تسعى الحكومة السورية لكسر جمود سنوات لإنقاذ الاقتصاد المنهار بحزمة إجراءات نادرة اتخذتها مؤخرا يقول خبراء إنها لن تجني منها الكثير بسبب طبيعة الوضع الداخلي المعقد، وقيامه آفاق النمو العالمي.

وترمي التدابير التي تم اتخاذها أثناء اجتماع خاص للجنة الاقتصادية ترأسه الرئيس بشار الأسد منذ عشرة أيام إلى تعزيز أولوية قطاعات الإنتاج ومنحها ما يمكن من عوامل الدفع والتحفيز من أجل العودة إلى النشاط.

ويقول المسؤولون إن الإجراءات الجديدة هدفها الأساسي هو الحد من ارتفاع سعر الصرف وأسعار الغذاء والطاقة، وتسهيل التصدير والاستيراد، إضافة إلى تبسيط الإجراءات المالية والمصرفية.

ولم يخف وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد الخليل تأثير التضخم والوضع الدولي على الاقتصاد السوري، الذي يبدو أنه دخل مرحلة أكثر إحراجا. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية عن الخليل قوله إن "القرارات الجديدة تهدف إلى تنشيط الحياة الاقتصادية ودعم القطاع الإنتاجي الصناعي، ومنح مزيد من المرونة لتمويل توريدات بعض القطاعات الإنتاجية".



وأكد أن الأولوية في التمويل للمواد الأولية المستخدمة بالصناعات الدوائية والغذائية حيث سمح لقطاعات معينة بإبدال مؤقت لمستزمات الإنتاج بقصد إعادة التصدير، إضافة إلى السماح للمنشآت الصناعية بنقل آلات وخطوط الإنتاج بقصد الإصلاح أو وضعها بمكان آخر.

وأضاف أن "واقع الاقتصاد السوري ليس يمتد إلى المشاكل العالية التي خلقت موجة تضخمية إضافية تفاقت مع فرض العقوبات الغربية على روسيا". وسعى الخليل لتبرير بقله بلاده على مواجهة الصعوبات بقوله إنها "استطاعت رغم كل الظروف أن تحافظ

ميتا ضحية أخرى تدفع ضريبة الأزمات الاقتصادية العالمية

أفانثار) وصور بالإبعاد الثلاثية- لمصنات مختلفة.

كما يحتل الذكاء الاصطناعي مكانا في صلب جهود الشركة الثانية عالميا في مجال الأعلانات، لتشجيع المستخدمين على تضيصة وقت على تطبيقاتها وتحقيق إيرادات أكبر.

واستنسخت فيسبوك الفيديوهات القصيرة والمسلية من تيك توك، من خلال مقاطع ريلز، وهي تركز حاليا على خوارزميات التوصيات الشخصية التي ساهمت بقوة في نجاح الشبكة المنافسة.

ولا يخفي زوكربيرغ أن ميتا عليها إيجاد وسيلة لزيادة إمكانات تحقيق الدخل من هذه المقاطع لأن الاهتمام بريلز يُترجم حاليا "تراجعا في الإيرادات"، إذ أن المستخدمين باتوا يمشون وقتا أقل على الصفحات المركزية في فيسبوك وإنستغرام، وهي أكثر درا للأرباح. وكذلك يُفترض أن تساعد الخوارزميات ميتا في تخطي المشكلة المطروحة منذ عام جراء سياسة أبزل بشأن حماية الخصوصية. ويتيح الذكاء الاصطناعي تحسين الاستهداف وتدابير الفعالية، من دون جمع بيانات إضافية.

وأشار الملياردير الأميركي الأربعاء الماضي إلى أن تكنولوجيا ميتافيرس تبقى أولوية للشبكة، لكنه يرتدي طابعا أقل إلحاحا من الذكاء الاصطناعي. وعاد مجال الذكاء الاصطناعي بقوة إلى المشهد في مجال التكنولوجيا منذ الخريف الماضي بفضل برمجية تشات جي.بي.تي، والتي تثير اهتماما كبيرا.



ويتمتع البرنامج، الذي طرحته شركة أوبن.أي.أي الأميركية الناشئة في نوفمبر الماضي، بالقدرة على صياغة شتى أنواع النصوص وأسطر الشيفرة المعلوماتية. وعلى غرار غوغل، كانت ميتا تعمل على ما يُعرف بـ"الذكاء الاصطناعي التوليدي". ويأمل زوكربيرغ خصوصا بأن يتيح ذلك بسهولة إنشاء "فيديوهات وشخصيات افتراضية للمستخدمين

يُسوق له على أنه مستقبل الإنترنت من خلال الواقع المعزز والافتراضي. غير أن ريثالي لاين، القسم المخصص لتطوير ميتافيرس لدى ميتا، عمقت خسائرها إلى نحو 4.3 مليار دولار خلال الربع السنوي الماضي، بعدما فقدت 3.7 مليار دولار في الربع الثالث، و2.6 مليار دولار في الربع الثاني.

وتتوقع شركة إنسايدر إنتلجنس لأبحاث السوق أن تراجع حصص ميتا في الأسواق العالمية إلى أقل من 20 في المئة خلال هذا العام، بعدما بلغت 22 في المئة بنهاية 2021. وقالت ديبرا أهو وليامسون المحلل في إنسايدر إنتلجنس لوكالة الصحافة الفرنسية إن على رئيس ميتا مارك زوكربيرغ أن "يتقبل الحقيقة المرة بأن الشركات والمستهلكين لم تعد لديهم شهية على العوالم الافتراضية في هذه اللحظة".

عن 11 ألف وظيفة، أي نحو 13 في المئة من إجمالي عدد موظفيها، وجمدت التوظيف حتى نهاية مارس المقبل. وإن يكون ذلك نهاية المطاف ربما، إذ تسعى ميتا لأن تكون 2023 "سنة الفعالية" بعد 18 عاما من "النمو السريع"، وترى أنه سيكون العمل مهمة "أكثر متعة" للموظفين لأنهم سيتمكنون من "إنجاز أمور أكثر".

وتخبر ميتا قلق الأسواق منذ عام، عندما فقدت للمرة الأولى مستخدمين على فيسبوك. وحصل ذلك بعدما غيرت اسمها وأعلنت عن توجه جديد يتمحور حول عالم ميتافيرس الذي

عتبة ملياردي مستخدم نشط يوميا، في مقابل 1.98 مليار مستخدم نهاية سبتمبر الماضي. وفي المحصلة، يستخدم حوالي 3.74 مليار شخص على الأقل إحدى خدمات الشركة التي تضم شبكات اجتماعية وخدمات مراسلة في كل شهر.

ومع ذلك، فإن هذه المفاجآت السارة لا تحجب حقيقة أن ميتا عاشت أياما أفضل في مراحل سابقة. ففي الربع الرابع من 2022 تراجع صافي أرباحها إلى النصف مسجلا 4.65 مليار دولار. وتضررت إيرادات الشبكة وأرباحها بفعل تخفيض المعلنين ميزانياتهم جراء الأزمة الاقتصادية، والمنافسة مع تيك توك والتغيرات في قواعد أبل، وكلها عوامل تقلص قدرات الشبكات الاجتماعية على جمع بيانات المستخدمين لبيع إعلانات موجهة بدقة.

وعلى غرار شركات أخرى كثيرة، وجربتها الرئيسيين في سيليكون فالي باستثناء أبل، وضعت ميتا خطة اجتماعية كبرى في الخريف الماضي. واستغنت المجموعة بموجب هذه الخطة

نيويورك - استقطبت مجموعة ميتا بلافورم الأميركية مجدا المستخدمين والمستثمرين، لكنها خرجت ضعيفة من 2022، وهي أول سنة تراجع فيها إيراداتها الإعلانية منذ دخول الشبكة الاجتماعية العملاقة البورصة سنة 2012. وانضمت المجموعة مالكة خدمات فيسبوك وإنستغرام وواتساب إلى ضحايا التقلبات الاقتصادية العالمية، حيث أظهرت نتائج أعمالها السنوية، التي أعلنت عنها في وقت مبكر الخميس أنها تراجعت بواحد في المئة لتسجل 116.6 مليار دولار على أساس سنوي.

لكن سعر سهم الشركة ارتفع مع ذلك 19 في المئة خلال التبادلات الإلكترونية بعد إغلاق البورصة.

ومرد ذلك الصعود هو أن السوق كانت تتوقع تراجعا أقوى للمجموعة التي تواجه اضطرابات متزايدة في الأونة الأخيرة، بين الضغوط على صعيد الاقتصاد الكلي والمنافسة المتنامية لاستقطاب المستهلكين. وفي مؤشر إيجابي آخر، بلغت فيسبوك، الخدمة الأساسية لدى الشبكة،



روبوتات يمكنها الطيران اعتمادا على قوة الرياح والضوء

وقال الدكتور تسنغ "المشغل مصنوع من المطاط الصناعي البلوري السائل المستجيب للضوء، والذي يحفز فتح أو إغلاق الشعيرات عند إشارة الضوء المرئي".

وفي السنوات الأخيرة قامت العديد من المجموعات البحثية حول العالم بإنشاء روبوتات مصغرة من البوليمرات "الليونة" التي تستجيب للمنبهات الخارجية.

وتشمل هذه "السمكة" التي تسبح، وروبوتات توصيل الأدوية، والنحل والذباب الطائرة، وكلها تتحرك بعد تسليط الضوء عليها. وتأسس مجال الروبوتات الليونة على فكرة استخدام مواد أكثر مرونة لمحاولة صنع روبوتات على غرار الأشكال الطبيعية، مثل الفهود.

وهذا من شأنه أن يجعلها أكثر ديناميكية وقادرة بشكل أفضل على التحرك في مجموعة متنوعة من التضاريس.

وقال تسنغ "يمكن تشغيل الروبوت والتحكم فيه بواسطة مصدر ضوء، مثل شعاع الليزر".

ويأمل الباحثون الآن في تحسين حساسية الروبوت بحيث يمكن تشغيله بواسطة ضوء الشمس.

وسيقيمون أيضا بتوسيع حجمه إلى حوالي 4 بوصات (10 سم) بحيث يمكن استخدامه لحمل الأجهزة الإلكترونية الدقيقة.

● **هلسنكي -** طور علماء من جامعة تامبير في فنلندا روبوت بحجم 0.2 بوصة (4 ملم) يستخدم طاقة الرياح والضوء للتحريك في الهواء.

ويزن الروبوت الجوي الطائر الذي يعتمد على تجميع المواد السريعة الاستجابة للضوء نحو 1.2 ملليغرام فقط، ما يعني أنه يمكن نفخه حتى بواسطة نسيم لطيف.

ويشبه بذور الهندباء، بشعيرات فائقة النعومة تنبثق من جناحين يرفرفان برفق عند تنشيطهما بالضوء. ونظرا للمسافة بين شعيرات القشرة، يتم إنتاج حلقة دوامة من الهواء أو "حلقة دوامة" أثناء طيرانها وتزيد من سحبها.

وهذا السحب يثبته عندما تهب عليه الرياح، ويتم إنشاء حلقة دوامة ماثلة في اتجاه مجرى FAIRY بمجرد الطيران.

ومع ذلك، عندما يتم تسليط ضوء على الروبوت، يمكن أن يتسبب ذلك في فتحه أو نسيه أجنحته، ما يؤدي إلى تغيير شكل الدوامة.

ويمكن استخدام هذه الخاصية للتحكم في إقلاعه وهبوطه.

وقال الباحث هاو تسنغ "هذه البذرة الاصطناعية متفوقة على نظيراتها الطبيعية، وهي مجهزة بمشغل ناعم".

والمشغل هو جهاز يحول مدخلات الطاقة، مثل الضوء أو الكهرباء، إلى طاقة حركية.



بذور الهندباء مصدر إلهام مصممي الروبوت الطائر

الذكاء الاصطناعي يعثر على مسرحية مجهولة

● **مدريد -** كشفت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي المستخدمة في نسخ الأعمال

التاريخية المجهولة في أرشيف المكتبة الوطنية الإسبانية عن جوهرة مكنونة، وهي مسرحية لم تكن معروفة في ما مضى لأحد أعظم الكتاب المسرحيين في البلاد وهو فيليكس لوبي دي فيغا.

وقالت المكتبة الوطنية إن الخبراء أكدوا في وقت لاحق أن الكاتب المسرحي

من عصر الباروك وأحد أبرز الأسماء في العصر الذهبي الإسباني كتب مسرحية (لا فرانسيسا لورا) أي "لورا الفرنسية" قبل بضع سنوات من وفاته عام 1635.

وتعود نسخة المخطوطة الموجودة في أرشيف المكتبة إلى أواخر القرن السابع عشر بعد وفاة مؤلف (فوينتي أوبيخونا)

والتحقيق بشكل أفضل من حقوق الملكية الفكرية للنماذج، واعتماد إجراءات تحقيق يدوية.

و"إيلفن لابين" هي واحدة من شركات عدة تتولى تطوير برامج تستند إلى برمجيات الذكاء الاصطناعي ويمكن لأي كان استخدامها.

وحظيت هذه الأدوات باهتمام كبير منذ أن أطلقت شركة "أوبن.إيه.أي" في نهاية العام الماضي روبوت المحادثة "تشات جي.بي.تي" القادر على الإجابة على مجموعة متنوعة من الأسئلة وكتابة نصوص.

إلا أن هذه البرامج مصحوبة بمخاوف مرتبطة بتقنية "ديب فايك" (الزيف العميق) التي تقوم على إجراء تلاعبات رقمية بصور أو أصوات إلى حد

التطابق مع الواقع.



مخطوطة من العصر الذهبي الإسباني

مؤسسات التعليم في سباق لا يمكن الفوز به مع روبوتات الدردشة

روبوت يعيد الطلاب إلى القلم والورقة والشركة المنتجة تقترح الترياق



● **«أوبن.إيه.أي» قدمت الداء والدواء**

وتابع "لا نريد تدمير معرفة القراءة والكتابة، لكن هل دمرت الآلات الحاسبة الحساب؟".

وكانت جامعة فلندرز واحدة من أوائل الجامعات في أستراليا التي نفذت سياسة محددة ضد الغش الناتج عن الكمبيوتر.

وقالت نائبة رئيس الجامعة رومي لوسون إن الحفاظ على النزاهة الأكاديمية في عصر التكنولوجيا

سريعة التغير يمثل "تحديا مستمرا".

● **مع وصول المزيد من البرامج المتقدمة فإن حظر المنصة ببساطة أمر غير واقعي... إنه فشل تقني**

وتابعت "نحن قلقون بشأن ظهور مولدات نصوص متطورة بشكل متزايد، والتي تبدو قادرة على إنتاج محتوى مقنع للغاية وزيادة صعوبة الكشف، بدلا من منع الطلاب من استخدام مثل هذه البرامج، نهدف إلى مساعدة أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام

الأدوات الرقمية لدعم التعلم". وقال متحدث باسم جامعة نيو ساوث ويلز في سيدني إن الجامعة كانت على دراية باستخدام برامج الذكاء الاصطناعي لمساعدة وكتابة الأوراق

للطلاب الذين قدموا بعد ذلك العمل على أنه عملهم الخاص.

واعتبر أن استخدام الذكاء الاصطناعي بهذه الطريقة يقوض النزاهة الأكاديمية وهو قضية مهمة تواجه جميع مؤسسات التعليم والتدريب، على الصعيدين الوطني والدولي.

وقال توبي والش استاذ الذكاء الاصطناعي في جامعة نيو ساوث ويلز، إن المعلمين كانوا في "اجتماعات أزمة" حول كيفية تصحيح الامتحانات في العام الجديد وما إذا كانت هناك بروتوكولات للتعامل مع الانتحال.

وأضاف "مع وصول المزيد من البرامج المتقدمة فإن حظر المنصة ببساطة أمر غير واقعي. إنه فشل تقني، هناك حلول تقنية، علامة مائية رقمية، ولكن يمكنك فقط تشغيل برنامج آخر فوقها لتدمير العلامة المائية. إنه سباق تسلح لن ينتهي، ولن تفوز به أبدا".

قلق من الاستخدام المسيء لاستنساخ الصوت

● **من منحتها لإنشاء "أدوات تنتج كلمات**

بأصوات قريبة جدا من الواقع" بعدما تمكنت من جمع مليوني دولار.

وتشارك مستخدمون من صفحة "4 شان" المجهولة رسائل جرى إنشاؤها باستخدام البرنامج وفيها أصوات مزيّفة لعدد من المشاهير

بينهم الممثلة البريطانية إيمّا واتسون والإعلامي الأميركي جو روغان، بهدف جعلهم ينطقون جملا تنطوي على عنصرية وتمييز جنسي ورهاب المثلية.

وفي إحدى هذه الرسائل، يُسمع صوت مماثل لصوت إيمّا واتسون وهي تقرأ مقطعاً من كتاب "كفاحي" لأدولف هتلر، فيما يُسمع في رسالة أخرى صوت مشابه لصوت المحلل الأميركي

بن شابيرو يهدد بالاعتداء على النائبة الكساندريا أوكاسيو كورتيز.

وأسيء أيضا استخدام صوتي المخرجين كوينتن تارانتينو وجورج لوكاس. وغرّدت "إيلفن لابين" الاثنين

جامعات في فرنسا والهند أيضا الوصول إلى الأداة من أجهزة الكمبيوتر المدرسية.

واضطرت الجامعات إلى تغيير الطريقة التي تدبر بها الامتحانات وسط مخاوف من أن الطلاب يستخدمون برامج الذكاء الاصطناعي الناشئة لكتابة المقالات.

وأضافت المؤسسات الكبرى قواعد جديدة تنص على أن استخدام الذكاء الاصطناعي هو غش، حيث تم القبض على بعض الطلاب بالفعل باستخدام البرنامج. لكن أحد خبراء الذكاء الاصطناعي حذر من أن مؤسسات التعليم في "سباق تسلح" لا يمكنها الفوز به أبدا.

وكان روبوت الدردشة الذي أطلق بداية من لندن قد اختبر من قبل أكاديميين وجهوا إليه سؤال امتحان عام 2022، وجاءت إجابة الذكاء الاصطناعي "ممتاسكة وشاملة وتلغزم بالنقاط، وهو أمر غالبا ما يفشل الطلاب في القيام به"، وهو ما سيفرض "تحديد نوع مختلف من الامتحانات" أو حرمان الطلاب من الوصول إلى الإنترنت للامتحانات المستقبلية.

● **نزاهة أكاديمية**

في أستراليا، قالت مجموعة الجامعات الثماني الرائدة، الجامعات الرائدة في مجال البحوث المكثفة في جميع أنحاء البلاد، إنها راجعت كيفية إجراء التقييمات هذا العام بسبب التكنولوجيا الناشئة.

وقال نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة، الدكتور ماثيو براون إن المجموعة "تعالج بشكل استباقي" الذكاء الاصطناعي من خلال تعليم الطلاب وتدريب الموظفين وإعادة تصميم التقييمات

للتحقيق من غش الطلاب في واجباتهم المدرسية، فقد حذرت الشركة من أنه لا ينبغي استخدام الأداة بوصفها "الدليل الوحيد" لتحديد عدم الأمانة الأكاديمية.

وأكّدت الشركة في منشورها "إن المصنّف الخاص بنا ليس مما يوثق به تماما". وأضافت "في تقييمنا على مجموعة من النصوص الإنجليزية، فإن المصنّف أصاب في تحديد 26 في المئة من النصوص التي كتبها الذكاء الاصطناعي بـ(يُحتمل أن تكون مكتوبة بواسطة الذكاء الاصطناعي)، في حين أخطأ في تصنيف النصوص التي كتبها البشر بوصفها مكتوبة بواسطة الذكاء الاصطناعي بنسبة 9 في المئة".

وقالت الشركة إن موثوقية المصنّف تتحسن مع زيادة طول نص الإدخال. ومن المرجح أن تتحسن قدرات المصنّف بمرور الوقت، خاصة إن رُبّ على المزيد من البيانات.

ويأتي إطلاق الأداة الجديدة بعد أن حظرت العديد من الجامعات والمدارس روبوت الدردشة الشهير التابع للشركة، وذلك لقدرته على إكمال واجبات الطلاب المنزلية، مثل كتابة تقارير عن الكتب والمقالات، وحتى إنهاء مهام البرمجة.

وحُظر روبوت الدردشة في مدارس من أميركية، مثل: نيويورك، وسياتل، ولوس أنجلوس، وبالتيمور، كما حظرت

الاستخدام المسيء" لبرنامجها في وقت ينتشر التلاعب الصوتي عبر الإنترنت. وأطلقت الشركة التي تتخذ من لندن مقرا، في الأونة الأخيرة، نسخة تجريبية

● **لندن -** أعلنت شركة "إيلفن لابين" الناشئة التي طرحت أداة استنساخ للصوت مستخدمة برمجيات الذكاء الاصطناعي، أنها رصدت "تزايدا في

أخبار روبوت الدردشة "شات جي.بي.تي" ملأت الدنيا وشغلت الناس، ويقدر ما أثار من حفاوة أشارت أيضا مخاوف في أوساط أكاديمية قالت إن استخدام الذكاء الاصطناعي هو غش. الشركة المنتجة قابلت عاصفة الاحتجاج بطرح الترياق.

● **سيدني (أستراليا) -** بعد ثلاثة أشهر فقط من إطلاق روبوت الدردشة "تشات جي.بي.تي" من قبل شركة "أوبن.إيه.أي" تم حظره عبر الأجهزة في مدارس عامة بسبب مخاوف بشأن "تأثيره السلبي على تعلم الطلاب" واحتمال الانتحال. ولمواجهة تلك المخاوف طورت الشركة المنتجة للروبوت أداة جديدة لتصنيف النصوص وصفته بالترياق، مهمته اكتشاف إن كانت أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل روبوت الدردشة قد كتبتها.

● **واوضحت الشركة المتخصصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في منشور "إن مُصنّف نصوص الذكاء الاصطناعي هو نموذج (GPT) يتنبأ بمدى احتمالية إنشاء جزء من النص بواسطة الذكاء الاصطناعي من مجموعة متنوعة من المصادر".**

● **دليل عدم الأمانة**

● **مع ترويج أن يستخدم المعلمون مُصنّف نصوص الذكاء الاصطناعي للتحقق من غش الطلاب في واجباتهم المدرسية، فقد حذرت الشركة من أنه لا ينبغي استخدام الأداة بوصفها "الدليل الوحيد" لتحديد عدم الأمانة الأكاديمية.**

● **وأكّدت الشركة في منشورها "إن المصنّف الخاص بنا ليس مما يوثق به تماما". وأضافت "في تقييمنا على مجموعة من النصوص الإنجليزية، فإن المصنّف أصاب في تحديد 26 في المئة من النصوص التي كتبها الذكاء الاصطناعي بـ(يُحتمل أن تكون مكتوبة بواسطة الذكاء الاصطناعي)، في حين أخطأ في تصنيف النصوص التي كتبها البشر بوصفها مكتوبة بواسطة الذكاء الاصطناعي بنسبة 9 في المئة".**

● **وقالت الشركة إن موثوقية المصنّف تتحسن مع زيادة طول نص الإدخال. ومن المرجح أن تتحسن قدرات المصنّف بمرور الوقت، خاصة إن رُبّ على المزيد من البيانات.**

● **ويأتي إطلاق الأداة الجديدة بعد أن حظرت العديد من الجامعات والمدارس روبوت الدردشة الشهير التابع للشركة، وذلك لقدرته على إكمال واجبات الطلاب المنزلية، مثل: كتابة تقارير عن الكتب والمقالات، وحتى إنهاء مهام البرمجة.**

● **وحُظر روبوت الدردشة في مدارس من أميركية، مثل: نيويورك، وسياتل، ولوس أنجلوس، وبالتيمور، كما حظرت**

مجلة المسرح تحتفي بالمسرحية الإماراتية «رحل النهار»

العربية بالمسرح، وصلة هذا الأخير بالمدينة، وإشكاليات التأليف المسرحي، ويعد السعودي من أبرز النقاد والباحثين المسرحيين التونسيين وتنبأ أراؤه في هذا الحوار مواطن وخفايا عديدة حول المسرح العربي وتقاطعاته مع غيره من حقول الثقافة، وإشكالاته التي يجب أن ينبش فيها النقد بجرأة.



وحتى عبدالرزاق بوكبة في «أسفار» رحلته إلى الدورة الأولى من مهرجان أدرار الدولي للمسرح الصحراوي في الجزائر، وهو مهرجان مستحدث يحاول الخروج بالمسرح إلى فضاءات أخرى ذات صبغات ثقافية مختلفة عن عوالم المدينة والعلبة الإيطالية.

عدد فبراير من المجلة قدم قراءة للعرض الإماراتي المتوج بجائزة مهرجان المسرح العربي وقراءات لأعمال عربية وحوارات

وفي «صروح» تطرق محمد الخضيري إلى تاريخ «مسرح الأوديون» في باريس ومزاياه المعمارية ومكانته الثقافية في الوقت الراهن، انفتاحا على تاريخ مسارح العالمية التي أثرت الحراك المسرحي بإشباعها على مر السنين.

وفي «رؤى» كتب سامر محمد إسماعيل تحت عنوان «كيف ابتكرت عروض المسرح السوري فضاءاتها؟»، وسال صبري حافظ «لماذا لم تمنح كارليل تشرشل جائزة الدراما الأوروبية؟».

وعن تقنية الارتجال المسرحي وفاخاها كتب ربيع يوسف قارئاً العرض الموسوم بـ«المسرحية» للمخرج السوداني إيهاب كباشي. أما في «مطالعات» كتب محمد سمير الخطيب عن كتاب «أضواء الجانب الآخر: الدراما الإنجليزية في القرن العشرين» للمؤلف المصري الراحل محسن مصليحي.

وفي باب «متابعات» نشرت المجلة حواراً قصيراً مع المخرجة اللبنانية كريستيل خضّر أجراه الحسام محبي الدين، وآخر مع الممثلة السورية حلا عمران أجريته لى طيارة، كما حوى الباب تغليات لفعاليات مثل الدورة العاشرة من «مهرجان الشارقة للمسرح الكشفي»، والدورة الثامنة من «مهرجان خورفكان المسرح».

وفي «سائل» كتب راجح هواف عن الدورة الأخيرة لمهرجان الجزائر للمسرح المحترف، بينما كتب أنور محمد عن ثمانية عروض مسرحية قدمتها وزارة الثقافة السورية بمناسبة اليوم العربي للمسرح خلال شهر يناير الماضي.



مسرحية ملحمة عن بيئة مشحونة

الشارقة - يرصد العدد 41 من مجلة المسرح الشهرية (عدد فبراير)، التي تصدرها دائرة الثقافة في الشارقة، أجواء الدورة الـ13 من مهرجان المسرح العربي، الذي نظّمته الهيئة العربية للمسرح بالتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والاتصال المغربية في مدينة الدار البيضاء من العاشر إلى السادس عشر من يناير الماضي، وبمناسبة تنويع العرض الإماراتي «رحل النهار» لفقرعة مسرح الشارقة الوطني بجائزة المهرجان، نشرت المجلة مجموعة من الآراء والانطباعات لمسرحيين محليين وعرب حول العرض، الذي كتب نصه إسماعيل عبدالله وأخرجه محمد العامري.

واستفاد العمل من قصائد الكثير من الشعراء العرب على غرار محمود درويش وبدر شاكر السياب وأحمد مطر وغيرهم، لمصوغ ملحمة تحايل الإمسك بواقع العالم العربي المثقل بالصراعات والتي يغذيها كل من جهته.

واعتبر الكاتب المغربي وائل بورشاشن أن «أوجه متعددة لمسألة واحدة صورها العرض المسرحي 'رحل النهار'، الذي يأتي منسجماً مع واقع المنطقة الذي يغلب عليه التشاؤم والماسي ذات العناوين المتعددة». وتحكي المسرحية، كما يبين بورشاشن قصة قهر واحد بالمنطقة تتعدد وجوهه ومفاهيمه وأكسسواراته: الجنرال الذي يمتلئ صدره بالنياشين، داعية السياسي المتدثر بثوب الإسلام، المعمم الولي الفقيه، رئيس الحزب الذي يتغني ثورة ولا يقبل إلا التامين على رؤاه وأتباع هده.

ويتصارع في «رحل النهار» الموت مع الحياة، بياض ضد السوداء، فكرة انتحار الفكرة أمام تفشي الجهل، ما يجعل منها رغبة مسرحية في إحياء الأمل لكن الألم والضياء ينتصران، مسرحية تغوص في دواخل شخصيات متنافرة ومتصارعة لأجل البقاء، تنتهي بسؤالنا الحائر: هل ينتصر الأمل؟

وخصصت المجلة باب «بقعة ضوء» لنشر تقرير واستطلاع حول «دار إقامة كبار الفنانين» التي أنشئت وافتتحت أخيراً في القاهرة لرعاية المسنين من المبدعين المصريين، بمبادرة من الشارقة وهي تؤكد ضرورة التكاتف الاجتماعي للفنانين والرعاية الاجتماعية لهم خالصة ممن انتقلت بهم السبل لتوفير حياة كريمة تصون ذات الإنسان، وهي مبادرة تركز أولوية الاهتمام بالجانب الإنساني. وفي «قراءات»، كتبت أنسا عاش عن نكريات الفن والحياة في شرق العاصمة اللبنانية وغربها، كما صورتها مسرحية «لعل وعسى»، أحدث أعمال الكاتبة والمخرجة اللبنانية كريستيل خضّر، وقرأ عباس عبدالغني تقنيات الأداء الإخراجي في مسرحية «غيب» الفائزة بجائزة مهرجان المسرح الوطني في المغرب، وهي للكاتب والمخرج إدريس الروح، وتناول نورس عادل الجماليات السمعية والبصرية في عرض «أمل» الذي قدمه أخيراً المخرج والكاتب العراقي جواد الأسدي في منتدى المسرح التجريبي في بغداد، بينما كتب عبدالكريم قادري عن الصلة بين الدرامي والفكاهي في مسرحية «العازب» للمخرج الجزائري مولاي ملياني.

وقدمت هذه القراءات نظرة شاملة عن آخر الأعمال المسرحية شرقاً وغرباً في مختلف أنحاء الوطن العربي، رصد آخر المنجزات المسرحية ونقاشا لها خاصة من ناحية الأسلوب.

وفي باب «حوار» طرح الناقد المسرحي التونسي حاتم تليلي مجموعة من الأسئلة على الناقد والإعلامي التونسي عبدالحليم المسعودي، حول النقد، وعلاقة الثقافة



أنا ملتزم بمشاغل الشارع المغربي

وحول الإضافة التي يراها في مشروعه على المشهد الروائي في المغرب، يقول الكاتب «أرفض تصنيف الرواية والأدب عموماً بادب شبابي أو أدب نسوي، فالأدب لا يمكن تصنيفه على أساس فئوي أو جنسي أو عمري عموماً يبقى إلى المجتمع يختلف وفق موقع الأديب وحسه، لهذا فمن الطبيعي أن يعطينا التعدد والتنوع لمجتمع كمتجمعا المغربي الغني بترائيه والمتعدد بثقافته وهو ما يجعل الرواية المغربية متفردة عن الرواية الشرقية».

وكونه ينتمي إلى هيئة سياسية، تسال «العرب» السوروي حول رأيه في من يقول إن الانتماء السياسي للروائي قد يؤثر على متن السرد وقناعاته ويقص من جرأته والحيثيات الحكائية للعمل الإبداعي، أم أن الأمر بالنسبة إليه يغري بوجود مجالات مفتوحة من التراكمات والمعاني التي تحملها الرواية كجمال لتدمير رؤيته وقناعاته من خلال الشخصيات الرئيسية في هذه الرواية.

يقول السوروي «هذا تصور في تقديري بات متجاوزاً في ظل المتغيرات التي عرفها المغرب عموماً والمنظومة الحزبية على وجه الخصوص، فالتحول الديمقراطي الذي شهده المغرب جعلنا نتجاوز منطق الإبداع سنوات الرصاص، وأنا أنتمي لجيل المصالحة وما بعد الخيار الديمقراطي الذي يلزماً تخصصية

وتكريسه من خلال ثورة ثقافية وقيم جديدة بعيداً عن القيم السابقة، التي كانت تؤسس للانضباط التنظيمي». ويتابع «الإطار الذي أنتمي له وهو التجمع الوطني للأحرار، رسالته السياسية وبرنامجه الثقافي يقوم على إعادة النظر في ترسيات الأفكار وركام الأحداث، بغاية ترسيخ قيم العدالة الاجتماعية؛ لهذا فإن العمل الحزبي بالنسبة إلى محفز لقناعتي، فمهمة الروائي في رأيي هي إثارة الشك وإعادة الاعتبار للمنسي والمهمش، ومحاولة النفاذ في عمق المشاعر الإنسانية، واستخلاص النتائج النسبية. وبناء الأفكار من خلال تجربته الذاتية في الانغماس بالتأمل في مرامي الرواية، دون المرور على المعابر الجمالية والفنية السابقة، فالرواية هي رفض لكل ما هو رسمي ويقيني مع إبراز التنوع والتعدد».

والعدالة الاجتماعية والديمقراطية ويرصد اللحظة التاريخية التي تعرف تحولات في المجتمع المغربي وهي نتيجة عوامل موضوعية سياسية واقتصادية واجتماعية، منها الفساد السياسي والهجرة وأثار العولمة الاقتصادية والأزمة الاقتصادية العالمية». ويضيف الكاتب «هي محاولة للروح والتعبير عن حياة المواطن المغربي من نواح عديدة، أكثر ما هي بالملق الكلاسيكي الذي يجسد رؤية سياسية، لهذا فإنني شخصياً لا أعتبر الرواية رواية سياسية وإن كانت هناك تقاطعات عديدة، لكون الرواية السياسية هي التي تهتم بمناقشة الأفكار السياسية وإن كان على حساب الخصائص الفنية. ويمثل دورها في الدفاع عن حقوق الإنسان وحرية الشعب، غير أن يوميات المهندس الفاسد تحاول التعبير عن مشاغل وضغوطات المرحلة التي يمر منها الوعي الجمعي لشريحة تريد الصعود إلى القمة أكثر من سعيها للتغيير».

الفن والسياسة

هناك من هو قادم إلى الرواية من اجناس أدبية أخرى كالشعر والقصة القصيرة، تسال السوروي حول هذه الانعطافة في مساره الإبداعي من مجال الفن التشكيلي إلى الرواية، وإن كانت قد انعكست رؤيته للألوان والظلال والضوء على خلق ظروف عيش شخصياته والتحكم في مسارها داخل عمله الروائي. ويقول الكاتب «هناك جدلية بين الفن التشكيلي بين النص البصري وبين النص السردية فالتجربة التشكيلة، جوهرها الألوان ومحركها الريشة، أما التجربة الروائية فهي الشخصيات والزمان والمكان ومشاهد الرواية، وكلهما يحملان حمولات ثقافية وفنية وقيمة وجمالية، وبالنسبة إلي لا يمكن الفصل بينهما لما يمتلئانه من قدرة على الكشف عن تفاصيل من الأحداث وحضور المخليل. جنس الرواية هو تماس مباشر مع الحياة البشرية، والرغبة من خلال خلق نوع من التراكم لمجموعة من الأحداث بشكل فني وموضوعي وبما يعجز التاريخ في التعبير عنه».

ويصنف بعضهم السوروي ضمن الأصوات الروائية الشبابية الجديدة في المغرب، وهو الذي تنظر روايته الأولى إلى المجتمع المغربي من زوايا متعددة،

تعززت رفوف المكتبات المغربية بعمل روائي جديد للكاتب المغربي رشيد السوروي يحمل عنوان «يوميات مهندس فاسد». وتجمع الرواية بين ثيمة الحب والفساد السياسي والإداري والاقتصادي وطرق التفاوض والزيونة وبناء الثروة التي تتخللها الجلسات الجنسية، وغيرها من الخفايا المثيرة. «العرب» كان لها هذا الحوار مع الكاتب حول روايته الجديدة.

أخذ الصفقات بتنظيم فحلات الجنس الجماعي للخبنة البيروقراطية، هي أول فرصة كانت له للتعامل مع نخبة إدارية فاسدة، والشهرة والانخراط في السياسة أيضاً، وبات أحد رجالاتها حتى أنكر نفسه، فهو ينظر في المرأة ولا يرى نفسه، بل يرى إنساناً فلولياً باع المبادئ التي تربى عليها حتى أضاع نفسه، باعته رغباته في سوق النخاسة بثمن بخس، حيث رجال معروضون للبيع». وبين السوروي أنه استخدم رموزاً سياسية لشخصية السياسي المتلاعب بالمشاعر بتوزيع الوعود الكاذبة مع حشد توارخ لحداث سياسية واجتماعية، كما احتوت الرواية على عناوين داخلية كثيرة مثل «المهندس راجح حمادي البور»، «بهجة»، «المفضل» وغيرها، فبطل الرواية عبدالسلام الملقب بنونوس وعبدالمنعم البروفيسور وزليقة أمين السمسار وغيرها من الشخصيات، وهي حشد روائي داخل متن السرد مع تحول هامش الحكاية إلى تذكير للقارئ ولفت نظره، باستخدام تقنية سرديّة لإنتاج دلالة خطاب من خلال بنية تفتتح على عوالم واقعية وتوحى بوجود رمزية مفتوحة الاحتمالات السياسية والاجتماعية وحيثيات حكاية تشير إلى دائرة تتداخل فيها الأزمنة والأمكنة بين مدن مغربية وعواصم أوروبية وأفريقية. ويتابع الكاتب المغربي «كما لا يمكن إنكار وجود دوافع ذاتية خفية في خوض مغامرة كتابة الرواية، فالكتابة تحقق لي الرغبة الفكرية، في إسقاط الوعي بالكيونة وسيرورة الزمن، وتحقيقا للذات وأرشيفاً للمسار والتاريخ».

وهناك من الروائيين المغاربة من استثمر البعد التاريخي في بناء نصه الروائي مثل عبدالكريم الجويطي، فيما آخرون جعلوا من الهم الاجتماعي والسياسي مجالاً لإبداعهم، هنا تسال «العرب» السوروي حول الظروف التي دفعت إلى اختيار الهيكل العام لروايته الأولى وإن كان سيستمر في نفس المسار في مشاريعه المقبلة، ليجيبنا «الالتزام بمشاغل الشارع المغربي يقع في صميم الهم الروائي والتجربة هي مقدمة للأعمال الأدبية، أرجو أن تكون متعاقبة في صميم الالتزام بالقضايا الاجتماعية والسياسية والدفاع عن الحريات



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

تدور أحداث رواية «يوميات مهندس فاسد» للكاتب رشيد السوروي حول مهندس زراعي مغربي قادم من الأرياف إلى العاصمة ليستكمل مساره العلمي والمهني والسياسي، واضطر البطل وفق تسلسل أحداث العمل الروائي؛ إلى التخلي عن عائلته، لكن في النهاية، لم يجد المهندس بعد خروجه من السجن بعد تهم الفساد العديدة التي تلاحقه، من مساند سوى الزوجة الأولى المخلصة له ولأبنائه رغم الإغراءات الكثيرة.

وتغوص الرواية في جانب اجتماعي هام يتناول مسألة الترقى أو صعود السلم الاجتماعي بطرق ملتوية، إذ غالباً ما يكون الفساد وسيلة الكثرين الفردية بلوغ مآربهم.

الصعود إلى القمة

حول الظروف التي جعلته يفكر في دخول غمار الرواية المعقد، وكيف اختار شخصيات العمل الروائي لتشخيص التحول السياسي والاجتماعي في المغرب، وعن أهمية الرمز في تبليغ رسالته سردية، يقول السوروي «الرواية في تفاصيلها تقترب كثيراً من المذكرات والسيرة الذاتية، فالسرد جاء بضمير المتكلم للشخصية الرئيسية والمحورية (هو المهندس)، الذي يتخرج من الجامعة وله طموح في تسليق النخبة أفنى سنواته الدراسية للحصول لبناء مشروعه ومغادرة الفقر إلى غير رجعة».

الرواية ترصد يوميات مهندس فاسد تعبيراً عن مشاغل المرحلة التي يمر منها الوعي الجمعي لشريحة تريد الصعود إلى القمة

ويضيف «دخل بطل الرواية عالم الفساد بتزويره توقيع شريكه الرجل الطاعن في السن وهو من علمه كيفية

نجاح «أنستونا» يمهد لانتعاش المسرح الخاص في مصر

مشاركة كبار النجوم في موسم الرياض شجعت مسارح القاهرة على العودة



«أنستونا» تشجع على العودة إلى المسرح



عيلة اتعملها بلوك من أحدث المسرحيات المصرية

وتشكل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها المواطنون في مصر عائقاً أمام تحقيق عودة قوية للمسرح الخاص، وبات الأمر مقتضراً على فئات محددة غير قادرة على دفع المنتجين إلى الصمود فترات طويلة تساعدهم على البقاء وتطوير إنتاجهم، في ظل غياب الجمهور العام الذي يشكل قاعدة لنجاح المسرح مع عرض المسرحيات في موسم الرياض بصورة مستمرة، والذي يمكن أن يستوعب قطاعاً كبيراً من السياح العرب الذين يحرصون على مشاهدة المسرحيات.

الرياض في العام قبل الماضي بمسرحية «اللمبي في الجاهلية». وأوضحت عيبر علي في حديثها لـ«العرب» أن نجاح المسرح الخاص يتطلب ميزانية ضخمة تضمن تقديم أعمال ذات قيمة فنية وترفيهية وتستمر في العرض لفترات طويلة تمتد لسنوات وليس بضعة أشهر، وأن القطاع الخاص قادر على ذلك من خلال الميزانيات التي يتيحها، على عكس الإنتاج الحكومي الشحيح مادياً، لكن شريطة أن يرتبط ذلك بخطط تسويقية متطورة وآليات متنوعة لترويج العمل تختلف عن السائد حالياً.

للعام الثاني على التوالي، وهي من تأليف الشاعر الراحل بيرم التونسي وإخراج مجدي الهواري، ويشارك في بطولتها محمد الشرنوبلي وكارمن سليمان.

المسرحية إضافة إلى مسرح القطاع الخاص الذي ركز من قبل على النجم الأوحده والتذاكر لتحقيق الجماهيرية

ويصعب الفصل بين عودة المسرح الخاص وبين اتجاه النجوم المصريين إلى تقديم مسرحياتهم في موسم الرياض الذي فسح المجال أمام عودة عدد من الأسماء إلى المسرح منذ عام ونصف العام تقريباً، من بينهم هاني رمزي الذي قدم مسرحية «أبو الفنون» من خلال شخصية «أبو العربي» ضمن فعاليات موسم الرياض، واستكمل عرضها في القاهرة، وقدم الفنان أشرف عبد الباقي مسرحية «شمسية وأربع كراسي» ضمن فعاليات موسم الرياض، واستكملها على مسرح الساحل الشمالي في مصر خلال الصيف الماضي. وقدم الفنان محمد هنيدي مسرحية «سلام مربع» ضمن موسم الرياض، وأحمد زاهر قدم مسرحية «عيلة لأسعة» جمعته بابنتيه ملك وليلى، وشارك الفنان محمد سعد ضمن فعاليات موسم

أعمال جديدة، مع زيادة معدل الضرائب على العروض المسرحية التي تسببت في زيادة أسعار التذاكر بقيمة لا يستطيع الجمهور تحملها، والذي بدأ بالفعل يعزف عن حضور المسرحيات ويتجه على نحو أكبر إلى الأعمال الدرامية والسينمائية التي تضمنت جرعات كوميدية مماثلة لما يقدمه المسرح.

وقالت المخرجة المسرحية عيبر علي «إن تدشين مركز الإبداع الفني وتفرغ المواهب يمكن الاعتماد عليه في تشكيل بديل عن الأجيال السابقة التي حققت نجاحات في التمثيل والتأليف والإخراج المسرحي، وهو ما ساعد على عودة الجمهور إلى المسارح الحكومية التي تقدم عروضها بأسعار مخفضة تتماشى مع فئات عديدة».

وأضافت لـ«العرب» أن «الظواهر التي انتشرت في سنوات سابقة وتمثلت في حضور عدد ضئيل من الجمهور للعرض المسرحي الواحد قد تراجعت، ما شجع البعض من كبار النجوم على خوض تجارب لتقديم أعمال عبر مسرح الدولة ثم الانتقال إلى المسرح الخاص، ويعد الفنانان محمد صبحي وبيجي الفخراي نموذجين يمكن القياس عليهما من خلال أعمالهما المبتكرة في القطاع الخاص».

وأشارت إلى أن تقديم أعمال مسرحية كوميدية مثل «مسرح مصر» أشبه بعودة الصلة بين الجمهور والمسرح الخاص، وبرهنت التجربة على وجود شباب صاعدين يملكون المهية ويستطيعون جذب الجمهور، ودفع ذلك بعض المنتجين إلى إعادة التفكير في خوض غمار الاستثمار في الإنتاج المسرحي الذي زاد خلال العامين الماضيين، لكنه لم يصل بعد إلى مرحلة الانتشار والنجاح الذي يؤسس لانطلاقة قوية لمسرح القطاع الخاص.

وتعرض المسارح المصرية الخاصة حالياً خمسة أعمال جديدة، أبرزها «أنستونا» و«عيلة اتعملها بلوك»، من بطولة الفنان محمد صبحي ووفاء صادق ومن إنتاج الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، ومسرحية «سيدتي الجميلة» التي تم عرضها في موسم الرياض، ويستمر عرضها بأحد المسارح الخاصة في القاهرة، وهي من بطولة أحمد السقا وريم مصطفى.

وعادت الفنانة سمية الخشاب إلى المسرح بمسرحية «كازينو بدعية»، ويشاركها البطولة كل من إدوارد وأحمد فتحي.

كما يقدم الفنان بيجي الفخراي مسرحية «ياما في الجراب يا حواي»

أسهم اتجاه الفنانين المصريين إلى المشاركة في أعمال مسرحية أجنبية في تشجيع المسارح الخاصة في مصر على العودة إلى الإنتاج وضخ الأموال في أعمال جديدة، سواء أكانت بطولة جماعية أم فردية، لتراهن عليها لمنافسة الأسواق الناشئة وتشجيع الجمهور على العودة إلى ارتياد المسارح.



أحمد جمال صحافي مصري

النجم الأوحده وشبّاك التذاكر الذي يضمن تحقيق الجماهيرية، ويشغل عليه الجميع داخل المسرحية، على عكس «أنستونا» التي استعانت بدنيا سمير غانم التي تقدم أولى تجاربها المسرحية، وتتعاون مع كل المشاركين في العرض وتمنحهم الفرصة لإظهار مواهبهم، في شكل يعيد البريق للمسرح الجماعي الذي بات سمة سائدة في الأعمال التي يقدمها مسرح الدولة ويعتمد فيها على الفعل ورد الفعل بين المشاركين في العرض.

ولم يقدم المسرح المصري الخاص أعمالاً جديدة في الفترة الماضية، باستثناء تجربة «مسرح مصر» بقيادة الفنان أشرف عبد الباقي، ولقيت انتقادات فنية لآذنة بسبب مضمونها وتركيزها على كوميديا الموقف، وهي الأكثر جذباً للجمهور، بجانب عروض حققت جماهيرية طافية، كما هو الحال في مسرحية «نجم الظل» التي افتتح بها الفنان محمد صبحي مسرحه الخاص وتمت إذاعتها على فضائية «سي بي سي» ومنصة «واتش إيت».

ومنذ أن توقف الفنان عادل إمام عن تقديم مسرحياته على مسرحه الخاص (الزعيم) لم يحقق المسرح التجاري جذباً جماهيرياً، وبدأت أزمات المسرح الخاص تظهر منذ العام 2011 الذي شهد اندلاع ثورة أطاحت بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، وثورة أخرى عام 2013 أسقطت نظام جماعة الإخوان.

وتأثر القطاع المسرحي سلباً بالأحداث السياسية التي شهدتها البلاد بعد ذلك، وأفقدت المسرحيات التجارية جمهورها العربي الذي كان يأتي خصيصاً لمشاهدتها.

ولدى العديد من النقاد قناعة بأن ما تعرض له مسرح القطاع الخاص في العقد الأخير يرجع إلى التضيق الحاصل في القضاء العام، وطغيان الجوانب التجارية على الأبعاد الفنية، ولم يستطع المنتجون تحمل النفقات لضمان استمرار العروض فترة طويلة، مع تراجع إقبال الجمهور الذي تأثر بضعف المحتوى الفني والأزمة الاقتصادية.

ويقتنع هؤلاء النقاد بأن بعض الإجراءات الحكومية دفعت الكثير من منتجي المسرحيات إلى التوقف عن تقديم

القاهرة - حققت المسرحية الاستعراضية الكوميدية «أنستونا» نجاحاً جماهيرياً منذ بدء عرضها في القاهرة مؤخراً، وحظيت بتقديرات نقدية جيدة، وأوجدت نقاشاً حول ضرورة عودة العروض المسرحية التي كان يقدمها القطاع الخاص في مصر.

تدور قصة المسرحية حول فتاة من حارة شعبية تجسدها الفنانة المصرية دنيا سمير غانم، تمتلك صوتاً جميلاً وتحلم بأن تكون نجمة وتسعى لتحقيق حلمها، ويقوم الفنان بيومي فؤاد (الماسكرو) في العرض باكتشاف موهبتها وتمهيد طريق النجومية لها. ويمكن وصف المسرحية بأنها استعراضية غنائية كوميدية، حيث تقدم دنيا سمير غانم خلالها خمس أغان من كلمات الشاعر أيمن بهجت قمر، وألحان عمرو مصطفى، تظهر فيها إمكاناتها الفنية الشاملة وتستثمر خفة ظلها في العرض، خاصة أن المسرحية أول عمل فني تقدمه منذ وفاة والدها الفنان سمير غانم ثم والدتها النجمة دلال عبدالعزيز منذ حوالي عامين.



عيبر علي المسرح الكوميدى يعيد الصلة بين الجمهور والمسرح

وحققت المسرحية مزجاً غائباً عن المسرح الخاص المصري عندما ربطت بين جودة المحتوى الذي قدمه المخرج خالد جلال رئيس مركز الإبداع الفني التابع لوزارة الثقافة، والمنتج محمد السبكي المعروف بإنتاج أعمال خفيفة، في محاولة للوصول إلى صيغة وسطى تضمن تحقيق النجاح التجاري والجماهيري وتضمن أيضاً تقديم ألوان فنية يمكن أن تمهد لانطلاقة جديدة لمسرح القطاع الخاص بعيداً عن الأعمال الكوميدية.

وتشكل المسرحية إضافة إلى مسرح القطاع الخاص الذي ركز من قبل على

الفجيرة للمونودراما يعرض أعمال أهم فناني مسرح الممثل الواحد

وأجنبية كثيرة إضافة إلى ندوات تطبيقية وحوارية تثقيفية تقام على هامش المهرجان.

وقن المونودراما هو أحد الفنون الدرامية، وشكل من أشكال المسرح التجريبي، التي تطورت واتسعت رقعتها منذ القرن العشرين.



ولئن لم ينتشر فن المونودراما انتشاراً واسعاً في صفوف المسرحيين الخليجيين فقد بات النمط المسرحي السائد في الدول العربية الأخرى وخاصة منها تلك التي تعاني أزمات اقتصادية، فهو لا يتطلب إمكانيات مادية كبرى مقارنة بالأعمال المسرحية التي يسهم في إنتاجها عدد من الممثلين إلى جانب التقنيين والمخرج والمساعدين.

الجنسيات ومن المهتمين بالمسرح والمؤثرين في مجال الفنون الأدائية عامة، ويشكل نقلة نوعية في قطاع الحركة المسرحية على الصعيد المحلي والدولي.

ويعد مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما أول مهرجان مخصص لمسرح الممثل الواحد تم تأسيسه في الوطن العربي بإمارة الفجيرة، حيث انعقدت دورته الأولى سنة 2003 بمبادرة من محمد سعيد الضحاني رئيس المهرجان، والمهندس محمد الأفخم، مدير المهرجان. وسرعان ما أصبح حافزاً على تأسيس مهرجانات مماثلة في الدول العربية كسوريا وتونس وغيرها.

ودأب المهرجان على الانعقاد مرة كل سنتين، وينهض مسرح دبا الفجيرة بشرف تنظيمه وإخراجه للنور، وذلك احتفاءً بالمسرح كفن يرتقي بوعي الناس ويحسن ذائقتهم الفنية بعيداً عن بريق الجوائز والمسابقات كما يجري عادة في المهرجانات الأخرى.

وكانت الغاية من إقامة هذا المهرجان ترسيخ حضور المسرح المونودرامي (مسرح الممثل الواحد) في الحياة المسرحية العربية عامة والإماراتية خاصة، وخلق ظروف وشروط تطور هذا الفن المسرحي الصعب والراقي ودعم الكوادر الشابة والموهوبة التي يمكن أن تنهض به.

من هذا المطلق يشكل هذا المهرجان مناخاً فاعلاً ومثمراً لنمو هذا الفن وازدهاره من خلال إقامة عروض مسرحية تستوفي المستوى الفني المطلوب، وذلك بمشاركة دول عربية

أشكالهما، حيث يعد المهرجان نقطة التقاء لأهم فناني المسرح وخبرائه ومؤسساته عبر أنشطته المتنوعة وفعالياته الثرية.

وأضاف الضحاني أن المهرجان يستقطب في نسخته هذا العام العشرات من عروض المونودراما العربية والأجنبية على مسرحي جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح، وبيت المونودراما بمدينة دبا الفجيرة، والتي تشارك فيها عدة دول تنقل موروثها الثقافي إلى الآخر وتعبر عن مختلف الأفكار والمشاعر وتعكس قصص الذات الإنسانية بكل تجلياتها.

وينظم المهرجان على هامش العروض المسرحية إحدى عشرة ندوة تطبيقية وحوارات نقدية تناقش موضوعات العروض وتطرح تساؤلاتها الوجودية والفكرية، بالإضافة إلى الورش المسرحية التفاعلية التي تستهدف المواهب الإبداعية لتبادل الأفكار واكتساب المعارف حول المسرح والفنون الأدائية.

كما يعتقد خلال المهرجان ملتقى حوارى يشارك فيه رؤساء الوفود ورؤساء المهرجانات العربية، إضافة إلى ندوة تحديات مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما على مدار 20 عاماً بين الفكرة والانطلاقة والاستمرار، يتحدث فيها محمد سعيد الضحاني رئيس المهرجان، ومحمد الأفخم مدير المهرجان، وعبدالله راشد.

ومن المتوقع أن يستقطب مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما هذا العام حضوراً جماهيرياً كبيراً من مختلف

وقال محمد سعيد الضحاني رئيس المهرجان إن «إمارة الفجيرة أضحت تجمعاً ثقافياً عالمياً يحتفي بالفنون الإنسانية، تنقيداً لرؤية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وحرص سموه على دعم الثقافة والفن بمختلف



جرة مكثفة من المونودراما

الحرق يعيد تشكيل البيئة في معرض السوري صالح الخضر

إضفاء المزيد من اللمسات والحركات والتشكيلات اللونية المتجاورة والمتداخلة، والتي تأخذ اتجاهات عمودية وأفقية متقاطعة ومائلة أحياناً، مشكلة في بعض اللوحات تشكيلات لونية شبه هندسية، تتبدل من لوحة إلى أخرى، وتظهر بحساسيات بصرية مختلفة ومتفاوتة.



اللوحة تهدف إلى خلق نوع من الحوار التجريدي بينها وبين المتلقي لإيصال أفكار الفنان بأسلوب غير تقليدي

ويحاول الخضر في كل لوحاته، سواء في معارضه السابقة أو في معرضه المنعقد حالياً، أن يختصر الأشكال والعناصر ولا يبقى منها إلا إشارات المبسطة وعقوبيتها الدالة عليها، وأكثر من ذلك يجعلها متداخلة مع المساحات التجريدية التي يكثفها في مكان يشكل بؤرة اللوحة، بينما تبرز المساحات الكبيرة محيطة بها أو تشغل باقي أقسام اللوحة. وتكشف أعماله علاقته باللوحة والفن التشكيلي عامة، وهي علاقة تتجه معرّضاً تلو الآخر نحو المزيد من التجريد والإختزال.

«زهرة الكون» دعوة إلى استشعار الجمال في الفن والطبيعة

لأشكال وأشياء أخرى موجودة في المحيط المرئي. تستدعيها في ذاكرتها ومخيلتها، لتصوغ رؤيتها وفقاً لما يمليه عليها نزوعها الفطري، وإدراكها الفانتازي الميتافيزيقي الذي يزاوج بين الواقعي والتخيلي، المعقول واللامنطقي، بين السارد والوارد والغرابي الذي يشكل عالمها البصري الوثائقي لجغرافيا الوطن وتاريخه السياسي والاجتماعي والثقافي.

كاريل إيلي يوسف إلياس حمصي فنانة تشكيلية ومصممة غرافيك منذ عام 1989. حصلت على بكالوريوس كلية التربية الفنية - جامعة حلوان 1991.

هي عضو نقابة الفنانين التشكيليين بالقاهرة وعضو جماعة الأتيليه. تشارك بلوحاتها في العديد من المعارض الجماعية والمنفردة في مصر والخارج. وقد أقدم آخر معرض خاص بلوحاتها فقط في لندن عام 2016.

وتم إدراج اسم كاريل حمصي في موسوعة صالون الشباب الجزء الأول، من إعداد الدكتور صبحي الشاروني عام 1994 وإصدار قطاع الفنون التشكيلية.

ولها العديد من المقنيات في كل من إيطاليا واليونان والولايات المتحدة وليبيا والقاهرة. وقد مثلت مصر سنة 2009 في ملتقى الأقصر الدولي الثاني للتصوير. بيعت الكثير من أعمالها لهواة جمع اللوحات في العديد من بلدان العالم، كما تعرض بعض لوحاتها في المتحف المصري للفن المعاصر.



دمشق - يحتضن غاليري زوايا بدمشق المعرض الفردي للفنان التشكيلي صالح الخضر، ويضم ثلاثين عملاً تجريبياً، تمكن خلالها من إعادة تدوير مخلفات ومكونات من البيئة وعكسها ضمن هذه اللوحات، عبر استخدام تقنية التراب في بعضها، والورق المحترق في بعضها الآخر.

وأوضح الخضر أن فكرة المعرض من الناحية التقنية تعود إلى استخدام النفايات والأشياء المهملة، وإعادة تدويرها عبر حرقها لإحيائها من جديد واستخراج أفضل نتيجة ممكنة منها، مبيّناً أن اللوحة تعبر عن الجمال والفكر. ولفت صالح إلى أنه اعتمد بشكل كبير في إنتاج هذه اللوحات على الرماد الناتج عن حرق هذه المواد، مستمداً فكرة المعرض بشكل عام من الحرائق التي طالت بساتنا الأخضر.

ولخص صالح هدفه من رسم هذه اللوحات في عرضها على الجمهور لخلق نوع من الحوار التجريدي بين اللوحة والمتلقي لإيصال أفكاره بأسلوب غير تقليدي.

بدوره بين الفنان موفق مخول أن استخدام الفنان صالح الخضر لتقنيات مختلفة من منظور حديث معتمداً على البساطة وموظفاً عناصر البيئة في إنتاج أغلب أعماله، يجعل منه فناناً متفرداً برؤية بصرية متميزة. وشدد مخول على ضرورة الاهتمام باللوحة التجريدية باعتبارها فناً بصرياً وإنسانياً، تحمل من المعاني والقيم ما يضيف عليها المزيد من الجمال. يذكر أن صالح الخضر فنان تشكيلي سوري من مواليد مدينة حماة عام 1971 ومتخرج من كلية الفنون الجميلة بدمشق، ويعمل في مجال فن التصوير منذ أكثر من عشرين عاماً، وله مشاركات عديدة داخل سوريا وخارجها.

وعرف الفنان بأسلوبه المختلف عن مجاليه، فهو لا يتوقف عند حدود معينة في معالجة المادة والمساحة، وإنما ينتقل من معالجة إلى أخرى، ويصل أحياناً إلى

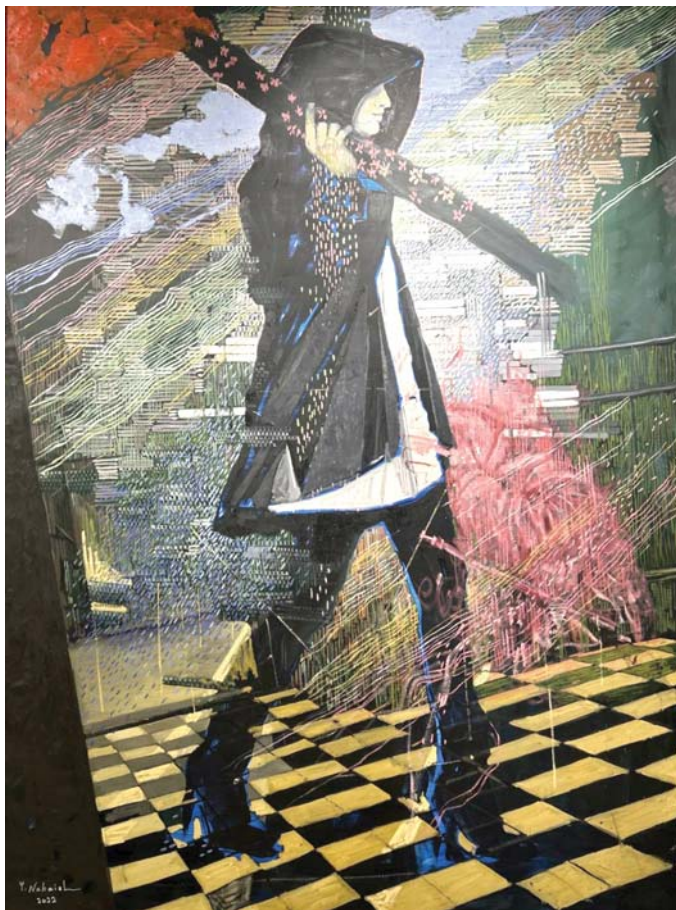
القاهرة - تحت عنوان "زهرة الكون" تعرض الفنانة التشكيلية المصرية كاريل حمصي مجموعة من أحدث أعمالها في غاليري الزمالك للفن حتى الثاني والعشرين من فبراير الجاري. جاء اختيار "زهرة الكون" عنواناً للمعرض، ليختصر تجربة الفنانة التي تطلبت منها مدة دامت أشهراً طويلة، لتتأمل جمال الطبيعة وتذوب فيها، وتمنحها السلام النفسي المنشود، إن تسير حمصي عكس الاتجاه السائد رافضة ضجيج الحياة اليومية المزدحمة، ومقاومة الكابة ببهجة اللون وحالة الضعف والاكتهاب بقوة الإيما، ومحاولة التغلب على خفاف القاهرة وخلوها من المساحات الخضراء وقسوة الحياة اليومية بالعشرات من النباتات المتنوعة. وتقول الفنانة عن "زهرة الكون" إنها "ليست مجرد

زهرة بعينها إنما هي معاني عديدة تتعلق بالتناغم والرونة والاستمرارية والتجدد والتوازن والسلام النفسي". وتضيف "وجدت أن الناس في حاجة إلى استشعار الجمال من حولهم، أردت أن أوظف بداخلهم حب النبات واحتياجنا إلى الطبيعة". ويقول الناقد رضا عبدالسلام إن "الرسامة الملونة كاريل منذ تخرجها وحتى الساعة لديها شغف غير عادي بالحكي والسرد. فاللوحة الواحدة لديها مكتظة بالعناصر التمثيلية والتفاصيل

«رسالة إلى موديلاني»

مشهد آخر من انهيارات العالم

شخص متألمة من أزمت ذاتية وجماعية في معرض التشكيلي المصري ياسر نبائل



الفنان امرأة لألمه وألم مجتمعه

المصري يشبه في لوحاته هذا التناقض الذي هو من دون شك تناقض شاعري. وجب الفنان لموديلاني يجيء في جزء منه تأثر موديلاني بالفن المصري لاسيما بملوكية الشخص ونبل "مشهدا" ولا نقول منظرها، وشتان بين الاثنين.

وتظهر هذه الرقة المقلقة في حضور النسوة في لوحات الفنان ياسر نبائل. وقد قال في إحدى مقابلاته عن معرض سابق "لم أجد أفضل من المرأة لجعلها صفحة أكتب عليها من كثرة المعاناة التي تعانيتها في العالم كله وفي نفس الوقت تتعاشش ولا تنتبه لمعانها بسبب كثرتها وربما اعتيادها. تفرح أحياناً، تفرح وفي النهاية تكمل الدائرة".



كل شخص الفنان ياسر نبائل تعبر أماكن مؤقتة ولا توحى بأنها مستقر يحلو السكن فيه

أما حضور شخصية الجندي أو العسكري في لوحاته فيوقع الفلق والرعب من الحكم الظالم حتى وإن ظهر في إحدى لوحاته كشبح يخترق سيرا أفق الغرفة/الوطن.

يُذكر أن الفنان ياسر نبائل تخرج من كلية الفنون الجميلة - قسم التصوير عام 1994، وحصل على الماجستير في التصوير من كلية الفنون الجميلة عام 1999، ثم تمهيدي دكتوراه بكلية الفنون الجميلة في الزمالك. له معارض فردية أهمها "عبث" و"سفر التكوين"، وشارك في عدة معارض منها معرض بغاليري البمامة ستنر في الزمالك، ومعرض في قاعة قرطبة للفنون بالمهندسين 2006 ومعرض آخر في القاعة نفسها عام 2007.

لم يعيش الفنان الإيطالي أميديو موديلاني طويلاً، فسرعان ما أظلمت عليه معاناته وأوقفت أنفاسه، لكنه لا يزال بعد قرن بأكمله يلهم الفنانين التشكيليين للحديث عنه وإسقاط معاناته الذاتية على المعاناة المشتركة للفنانين، التي تعيدهم كل مرة إلى أوجاعهم والأزمات التي يتقاسمونها مع مجتمعاتهم فتستفزهم لتصوير الألم والانهيارات التي يعانيتها العالم منذ عقود ولا يبدو أن لها حداً.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

ذكر الفنان أن معرضه الجديد جاء متأثراً بالحروب المعاصرة والمأساة التي يعيشها الجنود، وأضاف أنه "إهداء إلى الفنان التشكيلي الإيطالي أميديو موديلاني الذي عانى كثيراً في حياته لذلك قمت بالربط بين المعاناة التي يعيشها جنود الحرب والمعاناة التي يعيشها الفنان. وقد استغرقت هذه المجموعة عاماً من التحضير".

في سياق هذا الكلام يمكن اعتبار معرض الفنان ياسر نبائل مثلاً مهماً على أمرين مهمين، الأول هو أن اعتبار الفنان إهداء أعماله لفنان محدد أو تأثره بأفكاره سيقلى حتماً استيعاباً من المشاهد ليس بالامر المحتوم. أما الأمر الثاني فهو أن كيفية التأثر بفنان آخر عملية يكتنفها الغموض وهي في الوقت ذاته أمر مفهوم تماماً؛ فالإبداع عملية غرائبية فيها الكثير من السحر.

وفي كتابة مقتضبة وضرورية عن الفنان أميديو موديلاني يجب القول إن شخصه التي تميز بها تتمتع برقة كبيرة كما أن الوجه تغلب عليها الكابة الشاعرية، أما الحركات القليلة جدا التي تقوم بها الشخص فتمتيز ببطء يحلو لنا أن نسميه "قدرى". أما بالنسبة إلى خلفيات لوحاته ودورها الأساسي في تقديم الشخص فهو يجعل هذه الخلفيات تحت سلطة الشخص، وهي الحاضنة لها والقابضة عليها على حد سواء في علاقة توازن قوي فيها، حزن إنساني بدأ معه واسمه "الموت" وفي حضوره فكرة مطلقة وتفعيل وتشريع لسيفه في "الأيام العادية" حسب ما يقوله الفنان ياسر نبائل.

هذا لا يعني أن شخص الشخص ليس فيها نوع من الشاعرية تخصه وحده. وبحيلنا هذا الكلام إلى شخصية الشاعر الفرنسي الرائع روني شار الذي يجمع في شعره رقة الغيوم البيضاء ونداوة الصبح المسكون بالعصافير الخجولة يرقرتقتها وفداحة العواصف ولمعان البرق وصوت الرعد والأرض الوعرة والموحلة من شدة المطر. الفنان

المعرض المهدي للإيطالي أميديو موديلاني ربط بين المعاناة التي يعيشها جنود الحرب والمعاناة التي يعيشها الفنان

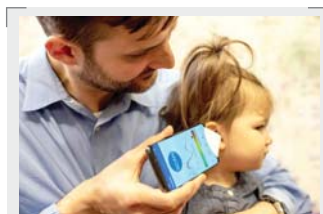
هذا السرداب الذي نتحدث عنه هنا له صفات لا ليس فيها، فهو مُضْرَج بتخثرات دماء مجهولة المصدر وعابق برائحة عفن خفيف كما في الأماكن الباردة والخالية بعد أن تم تنظيفها في يوم شتافي شديد البرد.



ذات مشنتة تعيش أكثر من حرب

التهاب الأذن الوسطى لدى الأطفال: الأسباب والأعراض

الآلم ومراقبة المشكلة. وفي بعض الأحيان، تُستخدم المضادات الحيوية لعلاج العدوى. وبعض الأشخاص أكثر عرضة للإصابة بالعدوى المتعددة في الأذن. ومن الممكن أن يُسبب ذلك مشكلات في السمع وغيرها من المضاعفات الخطرة.



أعراض التهاب الأذن الوسطى تتمثل في مشاكل السمع وحكة الأذن والحمى والدوار والصداع والشعور العام بالإعياء

وكثيراً ما يصاب الأطفال بالتهابات الأذن الوسطى. والأعراض هي آلام شديدة في الأذن، وغالباً ما تترافق مع حمى وغثيان. وأشارت الدكتورة الأخصائية الألمانية في الأنف والأذن والحنجرة كيرستين تابشمان إلى أن تضخم اللوزتين لدى الأطفال يسبب غالباً التهاب الأذن الوسطى.

● برلين - بعد التهاب الأذن الوسطى من الأمراض الشائعة لدى الأطفال، وفق ما أوردته مجلة "كيندر" موضحاً أن الالتهاب يحدث عندما تصعد الفيروسات أو البكتيريا من البلعوم الأنفي إلى القناة السمعية والأذن الوسطى وتسبب الالتهاب هناك.

وأضافت المجلة المعنية بصحة الأطفال أن التهاب الأذن الوسطى الحاد ينتج عن عدوى الجهاز التنفسي الفيروسية الحادة مثل الزكام. فعلى سبيل المثال، إذا كان الأنف مسدوداً، فإن الاتصال بين البلعوم الأنفي والأذن الوسطى لا يتم تهويته بشكل كاف بحيث يمكن لمسببات الأمراض أن تدخل بسهولة إلى الأذن الوسطى وتسبب العدوى.

وتتمثل أعراض التهاب الأذن الوسطى في مشاكل السمع وحكة الأذن والحمى والدوار والصداع والشعور العام بالإعياء.

وتنفيغي استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج في الوقت المناسب، والذي يشمل المضادات الحيوية ومضادات الفيروسات تبعاً لمسببات المرض، كما يمكن اللجوء إلى خافضات الحرارة.

وبحسب خبراء مايو كلينيك، فإن التهاب الأذن عدوى تصيب الأذن الوسطى وهي المساحة المملوءة بالهواء التي تقع خلف طبلة الأذن وتحتوي على عظام الأذن الاهتزازية الصغيرة. ويكون الأطفال أكثر عرضة للإصابة بعدوى الأذن من البالغين. ونظراً لزوال التهابات الأذن غالباً دون علاج، فقد يبدأ العلاج بالسيطرة على

عقار لعلاج السكري قادر على تقليل النوبات القلبية لدى الرجال أكثر من النساء

مثبطات «أس جي أل تي 2» خفضت معدل النوبات القلبية لدى الرجال بنسبة 22 في المئة



النساء المصابات بالسكري معرضات للإصابة بأمراض القلب

عند الرجال والنساء على الرغم من الاختلافات المعروفة بين الجنسين في تطور هذه الأمراض وأعراضها. وتشير تحليلاتنا إلى أن هذه الفئات الأحدث من العلاجات الخافضة للجلوكوز يمكن

في الواقع أن تخفض بشكل أفضل الآثار حسب العمر والجنس، وهو شيء نعتقد أنه يحتاج إلى المزيد من الاستكشاف. وأشارت المؤلفة المشاركة في الدراسة، البروفيسورة ربيكا ريتشي، إلى أنه قد يكون هناك عدد من الأسباب التي تجعل النساء المصابات بمرض السكري من النوع الثاني أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وفشل القلب مقارنة بالرجال الذين يعانون من مرض السكري من النوع الثاني.

وتابعت "عادة ما تعاني النساء المصابات بمرض السكري من النوع الثاني من مقاومة أكبر للإنسولين واختلال وظيفي في بطانة الأوعية الدموية والالتهاب وسممة البطن ومؤشر كتلة الجسم ومستويات الجلوكوز والكوليسترول في الدم، مقارنة بالرجال الذين يعانون من السكري من النوع الثاني. بالإضافة إلى ذلك، تشير الزيادات في أمراض القلب والأوعية الدموية وخطر الإصابة بفشل القلب لدى النساء بعد انقطاع الطمث إلى وجود عنصر متكامل".

واختتمت البروفيسورة ريتشي قائلة "نأمل أن تؤدي نتائج هذه الدراسة السكانية الكبيرة إلى المزيد من التعقيد في توصيات العلاج الدوائي الأكثر فاعلية بناءً على عوامل تشمل الجنس والعمر وتاريخ قصور القلب".

مثل قصور القلب والسكتة الدماغية، إلى حد أكبر لدى الرجال من جميع الأعمار، المصابين بمرض السكري من النوع الثاني، مقارنة بالنساء في نفس الفئة العمرية.

وبشكل عام كان لدى الرجال الذين استخدموا "أس جي أل تي 2 أي" معدل انخفاض بنسبة 22 في المئة في النوبات القلبية الوعائية الضارة الرئيسية مقارنة بالرجال الذين استخدموا "جي أل بي-1 آر إيه أس"، بينما لم يكن هناك فرق كبير بين النوعين لدى النساء للتأثير على النوبات القلبية الوعائية الرئيسية.

وأظهر الفريق أيضاً لأول مرة أن "أس جي أل تي 2 أي"، في مقارنة مع "جي أل بي-1 آر إيه أس"، يقلل من معدلات نوبات القلب والأوعية الدموية الرئيسية لدى كل من الرجال والنساء الأكبر سناً (65 عاماً) والمصابين بمرض السكري من النوع الثاني، وتحديداً لدى الرجال الذين لديهم تاريخ من قصور القلب، ولدى النساء المصابات بمرض تصلب الشرايين الأساسي للقلب والأوعية الدموية.

وقالت مؤلفة الدراسة الأولى الدكتورة أيبيري شارما "إن التباين الواضح بين الفوائد النسبية لـ"أس جي أل تي 2" مقابل "جي أل بي-1 آر إيه أس" في الرجال والنساء المصابين بمرض السكري من النوع الثاني يستدعي المزيد من التحقيق".

وأضافت "تظل توصيات العلاج المتعلقة بأمراض القلب والأوعية الدموية المرتبطة بمرض السكري من النوع الثاني وفشل القلب كما هي

يؤكد خبراء الصحة أن النساء المصابات بالسكري من النوع الثاني أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وفشل القلب مقارنة بالرجال المصابين بنفس النوع من داء السكري. وقارن الخبراء بين فئتين من الدواء المخصص لعلاج السكري من النوع الثاني فوجدوا أن إحداها تخفض النوبات القلبية بنسبة 22 في المئة لدى الرجال مقارنة بالنساء.

● ملبورن (أستراليا) - درس باحثون فئتين من الأدوية المخصصة لعلاج مرض السكري من النوع الثاني، ووجدوا أن إحدى الفئتين يرتبط بها انخفاض أكبر في النوبات القلبية الوعائية العكسية الرئيسية لدى الرجال والنساء، مع المزيد من تحليلات المجموعات الفرعية بناءً على العمر وتاريخ قصور القلب.

الفئات الأحدث من العلاجات الخافضة للجلوكوز يمكن في الواقع أن تقلص بشكل أفضل الآثار حسب العمر والجنس

وشملت الدراسة، التي نُشرت في مجلة "ذي لنسات ريجيونال هلت"، نحو 8026 رجلاً وامرأة من أستراليا يعانون من مرض السكري من النوع الثاني (بمتوسط عمر 30 عاماً)، خرجوا من مستشفى فيكتوريا بين 1 يوليو 2013 و1 يوليو 2017، واستخدموا "أس جي أل تي 2 أي" أو "جي أل بي-1 آر إيه أس" خلال 60 يوماً عقب الخروج من المستشفى.

وفي فترة متابعة متوسطة قدرها 756 يوماً أسهم التعرض لـ"أس جي أل تي 2 أي" في تقليل مخاطر النوبات القلبية الوعائية العكسية الرئيسية،

وتتمثل فئتا الأدوية في مثبطات "أس جي أل تي 2" أو "أس جي أل تي 2 أي" التي تُسمى أيضاً الغليفلوزينات، وناهضات مستقبل الببتيد الشبيه بالغلوكاجون-1 (جي أل بي-1 آر إيه أس)، وكلتا الفئتين من الأدوية تقلل النوبات القلبية الوعائية العكسية الكبرى لدى الأشخاص المصابين بالسكري من النوع الثاني.

وعلى الرغم من أن النساء المصابات بالسكري من النوع الثاني معرضات بشكل أكبر للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وفشل القلب مقارنة بالرجال المصابين بنفس النوع من داء السكري، إلا أن طرق علاج أمراض القلب والأوعية الدموية الناجمة عن مرض السكري تظل كما هي بين الجنسين. وعلى هذا النحو شرع فريق الباحثين في معهد موناش للعلوم الصيدلانية (أم أي بي أس) في إجراء مقارنة مباشرة والإبلاغ عن التأثيرات الخاصة بالجنس لـ"أس جي أل تي 2

السمنة المفرطة تسرع الإصابة بالخرف

باستمرار منذ عام 2003 حتى الوقت الحاضر.

وتضمن هذا المشروع مرضى الزهايمر والأشخاص الأصحاء الذين لا يعانون من الخرف وغيره من الإعاقات الإدراكية. ومن بين هؤلاء العديد من المتطوعين الذين يعانون من زيادة الوزن، والذين تمت دراسة حالة دماغهم بانتظام باستخدام التصوير المقطعي.

علماء الأعصاب لاحظوا منذ فترة طويلة أن زيادة الوزن في منتصف العمر تزيد من خطر الإصابة بمرض الزهايمر أو أشكال أخرى من الخرف. بينما لم يعرف العلماء سبب ذلك بالضبط، لكنهم افترضوا أن السمنة تعطل عمل الأوعية الدموية الصغيرة في الدماغ، وتساهم أيضاً في تطور الالتهابات.

واضح أن المرضى أثراً بالمثل على مناطق معينة من القشرة الدماغية وقاما بتسريع عملية انخفاض سمكها. وعلى وجه الخصوص سجل علماء الفسيولوجيا العصبية عمليات تنكسية متطابقة في الجانب الأيسر من قشرة الفص الجبهي وفي القشرة الصدغية الجدارية اليمنى.

وتشير نتائج الدراسة، حسب العلماء، إلى أن السمنة تساهم في تطور مرض الزهايمر نتيجة تسارع انحطاط المادة الرمادية في بعض مناطق القشرة الدماغية. وخلص الباحثون إلى أن ذلك يدل على أن فقدان الوزن لديه القدرة على إبطاء تطور مرض الزهايمر أو تقليل احتمالية حدوثه.

● مونتريل (كندا) - اكتشف علماء الفسيولوجيا العصبية الكنديون أن مرض الزهايمر والسمنة المفرطة يسببان تغيرات سلبية في عمل الخلايا العصبية في مناطق معينة من القشرة الدماغية، مما يساهم في موت هذه الخلايا وتطور الخرف.

وقم نشر الدراسة بهذا الشأن في مجلة "جورنال أوف زهايمر ديزيز". وقال الباحث في جامعة "ماكجيل" في مونتريل الكندية فيليب موريس "أصبحت بحوثنا حجة قوية لصالح النظريات التي تربط التطور المتسارع لمرض الزهايمر بالسمنة وتأثير الوزن الزائد على سمك القشرة الدماغية. وإننا نفترض أن التخلص من السمنة قبل الشيخوخة سيسمح بالحد من مخاطر الإصابة بالخرف والأمراض التنكسية العصبية".

وكما قال موريس وزملاؤه، فإن علماء الأعصاب لاحظوا منذ فترة طويلة أن زيادة الوزن في منتصف العمر تزيد من خطر الإصابة بمرض الزهايمر أو أشكال أخرى من الخرف. بينما لم يعرف العلماء سبب ذلك بالضبط، لكنهم افترضوا أن السمنة تعطل عمل الأوعية الدموية الصغيرة في الدماغ، وتساهم أيضاً في تطور الالتهابات.

واستوضح علماء الأعصاب أن الوزن الزائد ومرض الزهايمر لهما تأثير مماثل على المادة الرمادية لنصفي الكرة الدماغية. وتوصل العلماء إلى هذا الاستنتاج في إطار الأرصاء طويلة المدى لحالة الجهاز العصبي لنحو 1300 متطوع، حيث راقب الباحثون صحتهم

الذين لديهم عوامل خطيرة، فيُنصح بالفحوصات الدورية قبل هذا العمر، وفقاً لتقدير أخصائي العيون.

كما يوصى بارتداء نظارات لحماية العين من الإصابات بالخطر التي تصاحب بعض الأعمال. إضافة إلى التحكم بالحالات الطبية مثل السكري، وارتفاع ضغط الدم، والمحافظة على وزن صحي، والسيطرة على ضغط الدم، والنشاط البدني. وتجنب التدخين يساعد على تجنب فقدان البصر من الجلوكوما. كما يستساعد هذه السلوكيات الصحية أيضاً على الوقاية من مرض السكري من النوع الثاني والحالات المزمنة الأخرى.

ويعتمد العلاج على المحافظة على مستوى البصر وليس إعادته. وتتنوع الجلوكوما إلى مفتوحة الزاوية ومغلقة الزاوية وجلوكوما ثانوية.

وعند الإصابة بالجلوكوما مفتوحة الزاوية لا توجد علامات تحذير أو أعراض واضحة في المراحل المبكرة؛ لكن مع تطور المرض قد تظهر بقع مظلمة في الرؤية الجانبية (الجزء الخاص بالرؤية القريبة من الأنف). أما الجلوكوما مغلقة الزاوية، فتكون الأعراض مفاجئة وحادة.

ويوصى بإجراء فحوصات منتظمة للعين للمرضى الذين تزيد أعمارهم على 40 عاماً بواسطة أخصائي عيون. أما

ويجب استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج في الوقت المناسب، والذي يهدف إلى الحيلولة دون فقدان البصر. ويشمل العلاج قطرات لخفض ضغط العين، كما يمكن اللجوء إلى العلاج بالليزر أو الخضوع للجراحة.

وتحدث الجلوكوما بسبب احتباس سائل العين (الهدبي) بشكل صحيح. وتعد الجلوكوما من أكثر أمراض العيون انتشاراً وأخطرها، وتؤثر في جميع الأعمار، بما في ذلك الرضع؛ ولكنها أكثر شيوعاً عند البالغين.

ويعد فقدان الرؤية بشكل دائم (العمى) من مضاعفات الجلوكوما.

● برلين - تعد المياه الزرقاء مرضاً يحدث تلفيات بالعصب البصري ويهدد بالإصابة بالعمى في حال عدم علاجه، وفق ما أوردته مؤسسة "عين" الألمانية. وأوضحت المؤسسة المعنية بصحة العين أن هذا المرض المعروف أيضاً باسم "الجلوكوما" ينشأ نتيجة لارتفاع ضغط العين، مشيرة إلى أن عوامل الخطورة تتمثل في ارتفاع ضغط الدم وداء السكري وارتفاع الكوليسترول وأمراض القلب الناجية وقصر النظر الشديد أو بعده، بالإضافة إلى التقدم في العمر والتدخين. وتتمثل أعراض الإصابة بالجلوكوما في ألم بالعين واضطرابات الرؤية والصداع الشديد.



فقدان الوزن يبطئ تطور مرض الزهايمر

أزمة الزمالك مع وفاق سطيف تحرج الرياضيين في مصر

دبلوماسية الأهلي تنزع فتيل أزمة مع جمهور النادي الجزائري



الجزائري قندوسي منافس الأمس صديق اليوم

لاعبين يتعاطون المواد المخدرة، وخص بالذكر لاعبين في الزمالك، وهما: عبدالله جمعة وأحمد فتوح، قبل أن يخرج هو نفسه لتبرئتهما لاحقاً. وأمام حالة الفوضى التي ضربت الرياضة في مصر على وقع المشكلات المتشعبة والمعارك التي يخوضها مع أطراف عديدة (اتحاد الكرة والحكام ووزارة الرياضة ولجنة الانضباط ومسؤولي الأندية المنافسة) لم تعد أي جهة لديها القدرة على التركيز والتخطيط لتطوير اللعبة وانتشالها من أزمتها ووضع الرياضة المصرية على الطريق الصحيح، لانشغال الجميع بمناوشات منصور ووصولها إلى الجزائر.

استقالته. وقال الإعلامي المصري خيرى رمضان مقدم برنامج حديث القاهرة على فضائية "القاهرة والناس"، إنه تلقى اتصالاً هاتفياً مع وزير الرياضة بعد قيامه بشن هجوم حاد على رئيس الزمالك واتهام مسؤولي الكرة بالتخاذل، مؤكداً أن الوزير أبلغه بتقديم استقالته إذا لم يستطع الوقوف ضد التجاوزات التي ظهرت مؤخراً، في إشارة غير مباشرة لرئيس نادي الزمالك.

ولا يزال مسؤولو الكرة يحاولون إصلاح الصورة السلبية التي كرسها منصور عن اللاعبين المصريين بعد أن فضح بعضهم أمام المنظمة الدولية لمكافحة المنشطات، بأن الدوري يضم

لجنة الحكام في مصر استقالته قبل أيام، بعد تعرضه لانتقادات شديدة من منصور، والذي ادعى أن الحكم السابق أقام علاقة جنسية مع رجل مثلي في القاهرة، وهي اتهامات تناولتها صحف إنجليزية بشكل أساء وفضح العشوائية في الرياضة المصرية.

وعلى وقع الأزمات المتتالية التي افتعلها رئيس الزمالك للمنظومة الكروية، سارعت وزارة الرياضة بتوجيه رسائل بانها سوف تتدخل لمساندة اتحاد الكرة ولجنة القيم، لتطبيق اللوائح والقوانين وتحصين قرارات اتحاد الكرة إذا كان غير قادر على تنفيذها، وألح أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة بإمكانية تقديم

والواقعة بين أنصار الزمالك وفاق سطيف، وتصدير صورة سلبية عن الرياضة في مصر، وسط الجزائريين والعرب عموماً، لكونه اعتاد الخروج عن النص والتجاوز بلا حساب، واتخذت إدارة الأهلي المصري قراراً بدبلوماسية حاولت من خلاله معالجة سقطة رئيس الزمالك في حق وفاق سطيف بعدما قررت ترك اللاعب قندوسي مع منتخب بلاده المشارك في بطولة كأس أمم أفريقيا للمحليين وعدم مطالبته بالانضمام لبعثة الأهلي في المغرب للمشاركة في بطولة كأس العالم للأندية، وهو الموقف الذي أثنى عليه جزائريون وقارئوه بعشوائية الزمالك.

وأعلن سرار استقباله اتصالات هاتفية من مسؤولي الأهلي عقب تصريحات منصور، حيث أكد له محمود الخطيب رئيس الأهلي وقوفه الشخصي بجانبه لمواجهة التهم التي طالت شخصه، رغم أنه (أي الخطيب) تعرض لتهامات خطيرة من رئيس الزمالك أيضاً، على خلفية صفقة قندوسي، من بينها مزاعم بشأن تلقي إدارة الأهلي أموالاً من جماعة الإخوان المصنفة إرهابية في مصر.

وسارع الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة جمال علام إلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه من صورة الرياضة في بلده بإصدار قرار قضى بوقف التعامل مع منصور، وإحالة جميع تجاوزاته إلى لجنة الانضباط.

ورفض رئيس الزمالك الخضوع للتحقيق معه أمام لجنة الانضباط الكروية، وأدلى بتصريحات مسبقة في حق أعضائها وسخر منهم بعبارات مسيئة، ما دفع اللجنة إلى تقديم استقالة جماعية لكونها تعمل في أجواء رياضية غير صحيحة، واستمرار الإساءات التي تصدر ضدها وطالت المنتصين إلى كل أطراف المنظومة الرياضية. وأعلن الحكم الإنجليزي السابق كلانترغ المسؤول عن

أحدثت اتهامات رئيس نادي الزمالك المصري مرتضى منصور بحق مسؤولي نادي وفاق سطيف الجزائري أزمة رياضية وصل مداها إلى الاتحاد الدولي، بعد أن أخفقت الهيئات المسؤولة عن إدارة اللعبة بالقاهرة في ترويض الرجل ومحاسبته على مخالفاته التي فاقت التقاليد الرياضية، ودخله في صراعات مع أطراف عديدة داخل المنظومة الكروية وخارجها.

القاهرة - أثار انتقال لاعب وفاق سطيف السابق أحمد قندوسي إلى نادي الأهلي المصري أزمة بين الوفاق والزمالك، حيث خرج رئيس نادي الزمالك بتصريحات مثيرة للجدل مباشرة بعد إمضاء قندوسي في نادي الأهلي، إذ قال إن عبد الحكيم سرار اتصل به أولاً وعرض عليه اللاعب.

وأعلن سرار رئيس مجلس إدارة نادي وفاق سطيف ملاحقة منصور قضائياً، وتقديم شكواه إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم، على خلفية تصريحات لرئيس الزمالك اتهم فيها سرار بـ"السمسة"، والبحث عن عمولة مالية بطرق غير مشروعة، نظير انتقال لاعب وفاق سطيف قندوسي إلى الزمالك.

وانقلب الوسط الرياضي في مصر ضد منصور بعد وصول مناوشاته إلى الجزائر، وما قد يسببه ذلك من أزمة سياسية بين البلدين تذكر بأزمة نشبت بين رياضيين مصريين وجزائريين عام 2010 إثر مباراة بين منتخبى البلدين وقتها، وتصاعدت حدتها وكادت تخرج عن مسارها الكروي والرياضي عندما أرخت بظلال قاتمة على العلاقات المشتركة، حتى تم احتواؤها بصعوبة.

ويدخل ما قام به منصور في باب إعادة إثارة الاحتقان الجماهيري

وأنجح فريق الأهلي المصري، الغريم التاريخي للزمالك، في الحصول على خدمات قندوسي بعد أن كان الزمالك على بعد خطوات من التعاقد معه، ما أثار حفيظة منصور، والذي تعرض إلى انتقادات حادة من أنصار ناديه في مصر عقب إخفاقه في إنهاء الصفقة وانتقاله إلى غريمه (الأهلي) وهو ما اعتبره جمهور

وأنجح فريق الأهلي المصري، الغريم التاريخي للزمالك، في الحصول على خدمات قندوسي بعد أن كان الزمالك على بعد خطوات من التعاقد معه، ما أثار حفيظة منصور، والذي تعرض إلى انتقادات حادة من أنصار ناديه في مصر عقب إخفاقه في إنهاء الصفقة وانتقاله إلى غريمه (الأهلي) وهو ما اعتبره جمهور

انتقال لاعب وفاق سطيف الجزائري السابق أحمد قندوسي إلى نادي الأهلي المصري أثار أزمة بين الوفاق والزمالك

وأنجح فريق الأهلي المصري، الغريم التاريخي للزمالك، في الحصول على خدمات قندوسي بعد أن كان الزمالك على بعد خطوات من التعاقد معه، ما أثار حفيظة منصور، والذي تعرض إلى انتقادات حادة من أنصار ناديه في مصر عقب إخفاقه في إنهاء الصفقة وانتقاله إلى غريمه (الأهلي) وهو ما اعتبره جمهور

رابطة الدوري الإسباني تنتقد الإنفاق الإنجليزي في سوق الانتقالات

لندن - وجه خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم انتقادات لأندية الدوري الإنجليزي الممتاز بعد أن أنفقت مليار دولار في فترة الانتقالات في يناير الماضي، وهو ما يمثل تقريباً أربعة أمثال إنفاق باقي البطولات المحلية الأوروبية الخمس الكبرى.

ويعتقد تيباس أن فرق الدوري الإنجليزي تتكبد خسائر بالمالين من الدولارات ويجب على الاتحاد الأوروبي (اليوفا) التدخل لتطبيق لوائح اللعب المالي النظيف. وبعد تواصل من رويترز، قالت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز إن الأرقام المقدمة من رابطة الدوري الإسباني غير صحيحة.

وكتب تيباس على حسابه في تويتر بعد نشر فيديو لخافيير غوميز مدير الرابطة يناقش فيه القضية "نقرأ عن قوة الدوري الإنجليزي، لكنها منافسة تستند على خسائر بالمالين للأندية. معظم الأندية تعاني مالياً. دخلها المعتاد لا يغطيها".

وقال غوميز "في الدوري الإسباني، ما نبحت عنه هو أن تنفق الأندية ما يمكنها أن تكسبه بشكل مستقل. يُسمح للمساهمين بالدعم بحدود معينة". وأضاف "في الدوري الإنجليزي، يحدث عكس ذلك. حتى يونيو 2021،



موقف صعب

مونديال الأندية على رأس تحديات التونسي مهدي النفطي مع الوداد

وكذلك عروض خليجية - كويتية - سعودية لشراء أمين الحسوني نجم الوسط المتألق بشكل لافت في المباريات الأخيرة للوداد خلال الموسم الجاري، ويمثل المنقذ الأول في حسم العديد من اللقائات الصعبة في بطولة الدوري المغربي.

تشيتت ذهني

يخشى النفطي المدير الفني تعرض الثنائي لتشيتت ذهني يؤثر في قدرة كل منهما على تقديم ما ينتظر منه في بطولة كأس العالم للأندية حالياً.

وفالث الأزمات التي مرت على نادي الوداد، هي التخوف من عدم الانسجام الكامل سواء بالنسبة للمدير الفني النفطي أو للصفقات الجديدة، فالمدرّب لم يمر عليه وقت طويل في تحمل المسؤولية، ويسعى للتعرف على قدرات اللاعبين رغم بدايته الجيدة محلياً، خاصة وأنه لعب دون قوته الضاربة، مثل حسين بن عبادة وزهير المترجي، ومؤيد الافي، وكذلك التخوف من عدم حدوث الانسجام السريع بالنسبة إلى الصفقات الجديدة، يتصدرها المهاجم الكامبيوني لامكيل زي الذي تأمل الجماهير أن يقدم إضافة تهديفية كبرى، يحتاج لها الوداد بعدما رحل عن صفوفه قبل بداية الموسم جي مبيزا الهدف الخطير.

ووسط هذه الأزمات، يخوض الوداد ضربة البداية المرتقبة له في كأس العالم للأندية بحثاً عن الفوز، وبلوغ الدور نصف النهائي، والمنافسة بقوة على حصد ميدالية مونديالية تاريخية بالنسبة إلى بطل النسخة الأخيرة من عمر دوري أبطال أفريقيا. تتهزّ مدرجات ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء على وقع الأناشيد التي يرددھا جمهور نادي الوداد البيضاء بينما يرفعون "تيفو" ضخّم مع بدء مباراة للدوري المحلي، على عادة مشجعي النادي حامل لقبى الدوري المغرب ودوري أبطال أفريقيا.

أهم العناصر التي يعوّل عليها الجهاز الفني كثيراً. وثنائي الأزمات التي يمر بها نادي الوداد حالياً، هي الإغراءات المالية التي لاحقت لاعبيه في "الميركاتو" الشتوي، ومحاولة أندية عربية وأوروبية التعاقد مع لاعبين بالغي الأهمية في حساباته، مثل عروض فرنسية لاحقت يحيى عطية الله الظهير الأيسر والمدافع الممين،

عامة الأرض والجمهور سيكونان مع الفريق، وهو ما يضع على المدرب مهدي النفطي مسؤولية الذهاب بالنادي بعيداً



الرباط - تعد المشاركة في مسابقة كأس العالم للأندية على رأس التحديات القريبة لفريق الوداد البيضاوي وللمدرّب الجديد التونسي مهدي النفطي؛ إذ سيشارك فيها بعد أقل من شهر بصفته بطلا لأفريقيا، وبخلاف مشاركة 2018 التي غادرها الوداد من الدور التمهيدي بالإمارات، سيكون عاملاً الأرض والمجمهور مع الفريق، وهو ما يضع على المدرب مسؤولية كبيرة تتمثل في الذهاب بالنادي بعيداً.

وسينطلق الوداد من ربع النهائي، الذي يحلم فيه الوداديون بتكرار إنجاز غريمهم الرجاء في 2013 حين حل وصيفاً لبايرن ميونخ، وقد اجتاز يومها ظروفًا مشابهة باحتضان المغرب للبطولة وتغيير مدرّبه قبل المونديال. وسيجادل النفطي تكرار إنجاز مواطنه فوزي البنزرتي، الذي نجح في تحقيق أفضل نتيجة لناد مغربي في كأس العالم للأندية؛ حيث قاد الرجاء لبلوغ نهائي المسابقة عام 2013، قبل الخسارة 0 - 2 أمام بايرن ميونخ الألماني.

مشكلات عديدة

يخوض الوداد البطولة الكبرى وهو يمر بمشكلات عديدة تمثل تحدياً بالنسبة إلى الجهاز الفني في رحلة المنافسة على تحقيق الحلم الكبير، وهو الحصول على ميدالية ذهبية أو فضية أو برونزية تحت قيادة مدرّبه التونسي المهدي النفطي بين أنصاره وجماهيره.

وأولى الأزمات التي يمر بها نادي الوداد حالياً، هي عدم اكتمال جاهزية العائدين من الإصابات، في ظل وجود مجموعة من المّع اللاعبين ممن لا يزالون غائبين عن المشهد، ويمثلون قوة ضاربة في تشكيلة الفريق، يتصدرهم على الإطلاق زهير المترجي نجم نهائي دوري أبطال أفريقيا 2022، والذي سجل ثنائية تاريخية في مرمر الأهلي وقتها، وكذلك الليبي الموهوب مؤيد الافي صانع الألعاب والعقل المفكر، الذي برز بشدة في تشكيلة الوداد بين عامي 2021 و2022 قبل تعرضه للإصابة، وكلاهما (الافي والمترجي) من

بلغت الخسائر حوالي مليار جنيه إسترليني (1.24 مليار) وأغلغها بسبب آثار جائحة كورونا، وضخ المساهمون 1.6 مليار جنيه إسترليني. وأضاف المتحدث أن إيرادات الحقوق التجارية والبت التلفزيوني بلغت 10.5 مليار جنيه إسترليني (12.98 مليون دولار) وهو مبلغ مضمون في المواسم الثلاثة المقبلة، بينما تحقق الأندية، المتزمنة بضوابط اليوفا، أرباحاً على المدى الطويل.

وقال تيم بريدج الشريك الرئيسي في مجموعة الأعمال الرياضية التابعة لشركة بيلويت، إن إنفاق الدوري الإنجليزي "تجاوز أي شيء رأيناه من قبل". وأضاف "إنه مؤشر واضح على أن استمالة المواهب تمثل جوهر إستراتيجيات عمل أندية الدوري الإنجليزي".

وتابع "من خلال تأمين أفضل المواهب المتاحة، تأمل الأندية في تحسين النتائج على أرض الملعب، والتي بدورها ستعزّز جاذبية الدوري الإنجليزي وتوطد مكانته في صدارة كرة القدم العالمية". إلا أن بريدج حذر من وجود توازن جيد بين إعطاء الأولوية للنجاح على أرض الملعب والحفاظ على الاستدامة المالية وتسليط الضوء أيضاً على نقص الأعمال المحلية. وتم توجيه أكثر من 85 في المئة من إجمالي إنفاق الأندية الدوري نحو ضمّ لاعبين يلعبون خارج المملكة المتحدة. وقال بريدج إن التراجع سيكون مصدر قلق للأندية المتدنية في إنجلترا ويمكن أن يزيد الجدل حول توزيع أكثر عدالة للأموال.

وذكر كالوم روس مساعد المدير في مجموعة الأعمال الرياضية أن العديد من الأندية في جميع أنحاء أوروبا باعت مواهب قيّمة لأنها سعت إلى إعطاء الأولوية لاستقرار المالي.

وتابع "كانت بقية البطولات الخمس الكبرى في أوروبا أكثر هدوءاً، ومن المحتمل أنها تأثرت بالنمو السلبي في حقوق البث في السنوات الأخيرة، بينما في الوقت نفسه، لا تزال بعض الأندية الأوروبية المتعافى من تداعيات الجائحة".



صباح العرب



يمنية حمدي

مديح الكذاب لذة للغبي

هناك نوع جديد من المشاهير، لكنهم ليسوا من نجوم التلفزيون والسينما أو الشخصيات السياسية والرياضية، بل من الشخصيات البارعة في نسج الأكاذيب والسيناريوهات الملفقة على مواقع التواصل الاجتماعي، ويروق لنا تصديقهم ودرجة أكاذيبهم ككرة الثلج، حتى تصبح أكبر وأضخم، ويتم تداولها أكثر فأكثر.

مع توجه الناس نحو قضاء وقت أكبر في العالم الافتراضي واعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي لقضاء غالبية شؤونهم اليومية، بدءاً من الدردشة والتواصل الاجتماعي والحصول على المعلومات، وصولاً إلى جذب اهتمام الرأي العام والتأثير فيه، فإن كل ما يحتاجه المرء اليوم لتحقيق الشهرة، هو زرع بعض الأكاذيب في العالم الافتراضي وترقيتها. تنمو. يكفي التفكير في الكذبة الجيدة، ليكون قد خطا خطواته الأولى نحو عالم الشهرة، وإذا ما حالفه الحظ وكبرت تلك الكذبة وصدقها الناس، فإنه حينها سيحصل على حصته من الشهرة والثروة.

مثل هذا الأمر ينطبق على أجيال بأكملها في وسعها أن تفعل وتقلظ بما يخطر ولا يخطر على البال، لتكون في دائرة الأضواء، وتجنّي الثروات دون عرق أو تعب، وهناك الملايين ممن يتعلقون بمثل هذه الأمال الكاذبة، التي قد تجعلهم في أحيان كثيرة مادة للسخرية، حينما ينخرطون عن طواعية في ترويح ونشر أكاذيب وخدع بعض المؤثرين الافتراضيين، من دون التفكير في ما إذا كان ما يقولونه صحيحاً أم وهماء، وهؤلاء ينطبق عليهم المثل الروماني "مديح الكذاب لذة للغبي". ثبت بالتجربة أن من يُوصفون بانهم شخصيات مؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي ينزعون بشكل أكبر إلى الكذب من أجل تحقيق مصالحهم الشخصية والحصول على مزايا مادية غير نزيهة، ويستغلون في ذلك نقاط ضعف متابعيهم لتزوير الأكاذيب ونشر الشائعات؛ إذ غالباً ما يرسم هؤلاء المؤثرين صورا براقة عن أنفسهم للمجتمع المحيط بهم، لكنها في الواقع زائفة ولا تعبر عن حقيقة ما يضمرونه أو يقولونه. وهم بذلك يلعبون دورا كبيرا وهاما في توجيه الرأي العام وتحديد توجهات الناس وأفكارهم واذواقهم وخياراتهم في الحياة.

لا يتمتع معظم هؤلاء المؤثرين بالضرورة بخبرة عملية أو أكاديمية، ولكن البعض منهم يستثمرون في الأكاذيب لبناء قاعدة جماهيرية واسعة من المحبين والمتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي، فيتحولون بين ليلة وضحاها إلى قوة مرجعية، وقوة للأجيال عندما يصبح أقصى ما يطمح إليه البعض هو أن يكون شخصية مؤثرة وجني الأموال بالطرق المختصرة، مما لا شك فيه أن ظاهرة المؤثرين قد فرضت نفسها اليوم في العالمين الواقعي والافتراضي، لكن إذا كانت هذه الشخصيات قادرة على تغيير ما نؤمن به من حقائق، فنحن أمام مشكلة حقيقية، وهنا يجب علينا الاعتراف بأن المواقع الافتراضية قد أصبحت مليئة بالحيوانات الاجتماعية التي تفكر في وجبة الإفطار أثناء تناولها العشاء.

إيزيدي يرى كنيسة قرية هجرها المسيحيون في العراق



رسالة تسامح

إيزيدية فقط الآن وتحرص على الحفاظ على تراثها من التعايش الديني. وفي أثناء سيره في القرية قال وائل جيجو "كانت العشرات من العائلات المسيحية تعيش هنا إلى جانب العائلات الإيزيدية.. كنا إخوة نزرور بعضنا البعض ونشارك في الأفراح والأعراس.. وكنا نشارك في الأديعة داخل الكنيسة في مشهد إنساني سام دون النظر إلى فارق الدين إلى أن أتى الإرهاب وفرقنا".

عائلتنا أبا عن جد، نعرفهم بأخلاقهم الكريمة، هم ناس أمعاء ومؤمنون". وختمت حديثها، "كان المسيحيون يزورون الكنيسة باستمرار قبل اجتياح تنظيم داعش لمناطق سهل نينوى عام 2014، ولكن بعد الاجتياح وعقب تحرير المنطقة عام 2016 قلّت الزيارات واقتصرت عمن لهم مصالح هنا". وبعد أن غادر المسيحيون القرية بشكل نهائي، تقيم في القرية عائلات

كانت مقصورة قبل أن يتم تحويلها إلى كنيسة في ثلاثينات القرن الماضي. وقالت وهي تشير إلى صورة قديمة داخل الكنيسة "هذه صورتي مع رعد ابن أخي"، مضيفة "منذ 1970 إلى 1985 تاريخ مغادرتنا، عائلتي حرسّت الكنيسة". وبينما تشير إلى صورة أخرى قالت حياة "هذه الصورة مع طالبات ومدرسات لنا"، مضيفة، "أعطت عائلتي مفاتيح الكنيسة إلى عائلة معروفة، أصدقاء

أسرار جديدة في التحنيط الفرعوني

أهمية الاكتشاف تكمن في أنه يساهم بشكل كبير في إعادة قراءة النصوص المألوفة عن التحنيط المصري القديم

وقام الفريق البحثي وفق البيان "بدراسة وتحليل البقايا العضوية الموجودة بالأواني المكتشفة من الورشة والتوصل إلى خصائصها الكيميائية في محاولة للوصول إلى آليات عملية التحنيط وموادها وأسرارها في مصر القديمة لحفظ الجسد البشري". وأضاف البيان أن الباحثين "تمكنوا من تحديد كل مادة وفقاً لطبيعة الجزء المستهدف من الجسد".

ووفق البيان "لأول مرة تجتمع ثلاث معلومات مهمة عن عملية التحنيط في مكان واحد وهي المادة المستخدمة نفسها واسمها باللغة المصرية القديمة ومكان استخدامها".

وأكد وزيرى على "أهمية هذا الكشف لأنه يساهم في إعادة قراءة النصوص المألوفة عن التحنيط المصري القديم".

ونقل البيان عن مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار قوله إن "البعثة عثرت على أسماء البقايا العضوية المستخدمة خلال عملية التحنيط مكتوبة باللغة المصرية القديمة على سطح الأواني الفخارية، بالإضافة إلى أسماء الأعضاء وأجزاء جسد الموتي والتي استخدمت بها تلك المواد العضوية أثناء مراحل عملية التحنيط".

نادين فهد أكوان حاضرة بقوة في رمضان



اعتبر تقديمي لهذا الدور تحدياً كبيراً على الصعيد الشخصي، كونه بعيداً كل البعد عن حياتي الحقيقية ولا يشبهها البتة".

عمان - أكدت ملكة جمال العرب السابقة وسفيرة النوايا الحسنة للسلام الممثلة نادين فهد أكوان أنها ستنتهي من تصوير مشاهدتها الأخيرة في مسلسل "حياتي المثالية"، والذي من المقرر عرضه خلال شهر رمضان القادم. وذكرت نادين أن المسلسل هو لأيت كوميدي، وستجسد شخصية ندى، وهي شخصية ستحير الجميع، إذ لن يستطيع المشاهد فهمها إلا بعد انتهاء المسلسل في الحلقة الأخيرة، وستتضمن المسلسل العديد من المفاجآت.

ولن يكون المسلسل الوحيد للممثلة السورية أكوان خلال شهر رمضان، إذ كشفت أنها ستظل من خلال مسلسل "نون النسوة"، من إخراج محمد كاظم بشخصية سديم، والتي ستكون مختلفة تماماً عن ندى.

ويناقد المسلسل قضية اجتماعية مهمة تتعلق بالعلاقات الزوجية، وسيتعرف المشاهدون من خلال الحلقات المنفصلة عن بعضها على الزوج الأناني والمحب والطبيب والخدم لزوجته. والزوج الذي يتزوج على زوجته لأسباب معينة، بجانب وجود الكثير من الأجواء الرومانسية والحب وغيرها.

وستظل أكوان في المسلسل من خلال شخصية البنت اللعوب، والتي تهتم فقط بمصلحتها على حساب الكل، من دون أن تكتشر لتعرض الآخرين لسلأذى، وقالت أكوان "بالنسبة إليّ،

موازين يعود بعد غياب

ويرتق موازين، الذي ينظم سنوياً على مدى تسعة أيام، برمجة غنية تجمع بين أكبر نجوم الموسيقى العالمية والعربية، ويجعل من مدينتي الرباط وسلا مسرحاً للثقافات متميزة بين الجمهور وتشكيلة من الفنانين المرموقين. وباستقطابه لحوالي 3 ملايين من الجمهور خلال دورته الأخيرة في عام 2018، يكون المهرجان قد حطم كل الأرقام القياسية، مكرساً بالتالي مكانته كحدث موسيقي يقدم تعبيراً قوياً عن قيم الانفتاح والتسامح التي تعزّز بها المملكة المغربية. ويخصص موازين أزيد من نصف برمجته لكواهب الساحة الفنية المغربية، كما يتيح المهرجان الحامل لقيم السلم والانفتاح والتسامح والاحترام، الدخول المجاني لـ 90 في المئة من حفلاته.

الرباط - أعلنت جمعية مغرب الثقافات أن مهرجان موازين - إقامات العالم سيعود بقوة سنة 2024 في دورته التاسعة عشرة، وذلك بعد ثلاث سنوات من التوقف بسبب كوفيد-19. وأوضحت الجمعية في بلاغ لها أنه "يسر جمعية مغرب الثقافات أن تعلن أن المهرجان سيستأنف فعالياته اعتباراً من سنة 2024 لتلبية تطالع عشاق المهرجان الذين يتوقون إلى عودة هذا الحدث الفريد الذي لا محيد عنه، على مفترق طرق جميع الثقافات". ويعد مهرجان موازين - إقامات العالم، الذي تأسس سنة 2001، موعداً هاماً بالنسبة إلى هواة وعشاق الموسيقى بالمغرب، ويعتبر أحد أكبر المواعيد الثقافية الذي يأتيه الزوار من أنحاء العالم.



الكويت تحتفي بالجواد العربي

وتواصل فعاليات مهرجان الكويت الدولي للجواد العربي 2023 التي انطلقت الأربعاء بإقامة البطولة الدولية العاشرة لجمال الخيل العربية، وهي الأولى في المهرجان بمشاركة 298 جواداً من داخل الكويت وخارجها وسط مستوى جمالي لافت. وبدأت البطولة التي تستمر أربعة أيام وتجري على ميدان "بيت العرب" بإقامة تصفيات لمسابقة جمال الخيل لفئة أجمل مهر ومهرة لعمر سنة فما أقل، وتبعتها باقي الفئات بالترتيب، إذ

يتأهل الأول والثاني من كل تصفية إلى النهائيات التي ستقام السبت. وقال عضو اللجنة العليا المنظمة للمهرجان ناصر الغيث في حديثه لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن الجياد التي شاركت بالمنافسات ظهرت بمستوى رائع ما يؤكد تميز المرباط المشاركة في البطولة، متوقعا استمرار هذا التميز في باقي أيام البطولة. وأشار إلى أن إقامة البطولة على مدى 10 دورات أسهم في تطور إنتاج المرباط الكويتية من الخيل العربية

الكويتية التي تستمر أربعة أيام وتجري على ميدان "بيت العرب" بإقامة تصفيات لمسابقة جمال الخيل لفئة أجمل مهر ومهرة لعمر سنة فما أقل، وتبعتها باقي الفئات بالترتيب، إذ